

الانوار

AL-ANWAR

تصدر عن دار الصياد

١٢ صفحة ٥٠٠ ليرة

بيروت □ الثلاثاء ٢١ آب ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٥٧٣
Beyrouth □ 21 Août 1990 □ 31e Année □ No 10573

فهد حث السعوديين على التطوع في الجيش والقذافي هدد بالانسحاب من الامم المتحدة احتجاجا على الحصار

بوش يطلق للمرة الاولى صفة «الرهائن» على المحتجزين الاجانب

والعراق يمهل البعثات في الكويت حتى الجمعة للانتقال الى بغداد

مبارك يحذر من اساءة معاملة المصريين والقوات الاميركية وصلت الى الامارات وتشيني زار عواصم خليجية







بوش في طريقه للتحدث امام «قدامى الحروب الخارجية» (رويتر)

الشيخ زايد لدى استقبال تشيني (رويتر)

الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني يستقبل تشيني (رويتر)

خيمة مموهة نصبها الجيش الاميركي في الصحراء السعودية (رويتر)

بحارة هولندية تودع صديقها قبل ابحارها على متن فرقاطة الى منطقة الخليج «

من الخليج الى اميركا عبر اوروبا، وامتدادا الى موسكو والفاتيكان. «حرب المواقف» مستمرة يوميا، وكأنها البديل المؤقت من «حرب المواقع». وفي مقدمة هذه المواقف كان اطلاق الرئيس الاميركي جورج بوش، صفة «الرهائن» على الرعايا الاميركيين المحتجزين في الكويت والعراق... هذا في وقت امهلت فيه بغداد الديبلوماسيين جميعا، باغلاق مقار سفاراتهم في الكويت حتى الجمعة، ونقلها الى العاصمة العراقية، والا اعتبروا كمدنيين عاديين.

ووسط هذه الاجواء، حث العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز السعوديين على الانخراط في جيشهم للذود عن وطنهم. فيما وصلت قوات اميركية الى دولة الامارات العربية المتحدة، وتفقدها وزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني الذي تجول امس في اربع دول خليجية هي ابو ظبي والمنامة والدوحة ومسقط.

ماذا على صعيد ردود الفعل على هذه التطورات؟

البارز على هذا الصعيد، دعوة المجموعة الاوروبية الى اجتماع طارىء اليوم في باريس، وتلويح الزعيم الليبي معمر القذافي بالانسحاب من الامم المتحدة بسبب الحصار المضروب على العراق، ودعوته الى اجتماع لمجلس الامن للبحث في هذا الامر، داعيا الى اقامة «كيان عربي موحد» وتحويل «الجامعة الى اتحاد رئاسي عربي» وهذه هي التفاصيل:

اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش امس ان العراق «يحتجز اميركيين كرهائن» في اراضيه، وفي الكويت المحتلة، وان بغداد مسؤولة عن سلامتهم.

واضاف بوش، في كلمة امام قدامى المحاربين الاميركيين مهما يكن الوصف الذي يطلق على هؤلاء الابرياء، فانهم في الواقع رهائن.

وكانت هذه هي المرة الاولى التي يطلق فيها الرئيس الاميركي وصف الرهائن على الاميركيين المحتجزين في العراق والكويت.

(البقية على الصفحة ٩)

اتصالات متقدمة في «الشرقية» نحو وحدتها ونتائج قريبة على الارض

حكومة الحص اجتمعت مساء تحضيرا لجلسة اليوم

والمواقف النيابية «متأرجحة» بين الاستعجال والتريث

حمى الاتصالات الكثيفة بين المعنيين لتامين نصاب الجلسة النيابية المقررة اليوم، والتي توجت مساء امس باجتماع لحكومة الرئيس الدكتور سليم الحص برئاسة الرئيس الياس الهراوي، وبحضور الوزراء وبشكل خاص الدكتور جورج سعاده وميشال ساسين، لم تكن حتى ساعة متقدمة من مساء امس حسمت بشكل واضح موضوع النصاب، خصوصا ان هذه الاتصالات ترافقت مع مشاورات مع النواب المقيمين في الخارج وفي مقدمهم الرئيس صائب سلام في شان المجيء الى بيروت، وحضور الجلسة اليوم.

وانقسام الآراء بين اهل الطائف عبر الجدل القائم في شان الاصلاحات المقترحة بلغ امس ذروته، حيث اكدت مصادر نيابية «شرقية» موقفها الذي اعلنته ابان الجلسة السابقة، واعتبرت ان لا شيء تغير يحملها على العودة عن هذا الموقف، فيما رات مصادر اخرى ان لا ضرورة اطلاقا للاستعجال في اقرار هذه الاصلاحات و«سلقها» في وقت تبدو صورة الاحداث الدائرة في المنطقة غير واضحة الانعكاسات على الساحة اللبنانية بالتحديد.

«بوانتاج» ومعطيات

وحيال انقسام الآراء «شرقا» و«غربا» حول عدد الحضور من خلال «بوانتاج» دقيق اجراه المهتمون امس، وبنى كل فريق حساباته على اسس المعطيات المتوفرة لديه، اكدت مصادر سياسية «شرقية» ان «الجلسة وان عقدت واكتمل نصابها القانوني، وعلى رغم المخالفة الدستورية في الشكل، وحتى لو تم التصويت على الاصلاحات، فهذه الامور لن تغير في قناعات اللبنانيين الذي يرون حكومة الرئيس الحص تهتم لهذه المشاريع وتستعجلها، وهي مشاريع يمكن لها ان تنتظر، عوض ان تهتم بالوضع المعيشي الذي يقض مضاجع اللبنانيين، وشبح الجوع لم يعد بعيدا عن الابواب اذا استمر سعر صرف الليرة اللبنانية في الانهيار حيال الدولار الاميركي وحكومة الطائف لم تتحرك لوقف هذا التدهور».

في المقابل عزت اوساط سياسية في غرب العاصمة الوضع الاقتصادي المتازم الى التشنج السياسي الحاصل، وان عدم اقرار الاصلاحات الدستورية يعني عدم عودة الاستقرار الى البلاد مما ينعكس سلبا على الاوضاع ليس الاقتصادية فحسب بل على الصعد كافة.

المواقف على حالها

وفيما تواصلت الاستعدادات والتحضيرات امس لجلسة اليوم، بقيت معظم

(البقية على الصفحة ٩)

صنعاء: الوجود الاجنبي من اعمال الارهاب

الاسد تسلم رسالة من فهد

ودمشق حذرت من حرب مدمرة

حذرت سوريا العراق امس من ان احتجاز الرعايا الغربيين رهائن يزيد من خطر اندلاع حرب في الخليج في حين اجتمع الرئيس حافظ الاسد مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ومبعوثين عرب اخرين لبحث الازمة المتفاقمة.

وادان راديو دمشق احتجاز بغداد الاف الرهائن الغربيين في الكويت والعراق وقال ان ذلك سيعطي القوات الغربية في الخليج ذريعة للتدخل العسكري.

وقال الراديو «اذا كان العراق قد انهى صراعه المرير مع ايران والذي امتد ثماني سنوات في ظرف ايام معدودات فقط وسحب قواته من الاراضي الايرانية واقر مجددا باتفاقية الجزائر فانه يستطيع ايضا ان يحل ازمة الخليج في ظرف ساعات فقط بسحب قواته من الكويت والعودة الى الحوار برعاية الاسرة العربية وبذلك يجنب المنطقة اخطارا لا تبقي على شيء فيها».

ومن ناحية اخرى قال مسؤولون ان الامير سعود سلم رسالة الى الاسد من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز بعد ان وصل دمشق آتيا من القاهرة حيث اجرى محادثات مع الرئيس حسني مبارك.

ولم يذكر المسؤولون تفاصيل عن الرسالة او عن رد الاسد.

وقال ديبلوماسيون ان الاسد اجتمع في وقت لاحق مع وفدين يمني وجزائري

(البقية على الصفحة ٤)

اكد الاتصالات مع دمشق حول الخليج

جيرجيان: واشنطن للتنفيذ الفوري

لاتفاق الطائف وتنحي من لا يدعمه

قال السفير الاميركي في دمشق ادوار جيرجيان في مؤتمر صحفي عقده امس في العاصمة السورية، ان الازمة التي نشات بسبب الغزو العراقي للكويت، لن تمنع الولايات المتحدة من بذل المساعي لحل النزاع في المنطقة وبخاصة الصراع العربي - الاسرائيلي ومشكلة لبنان.

واضاف: ان واشنطن تدعو الى تنفيذ اتفاق الطائف باسرع وقت ممكن، وتعتبره الفرصة الوحيدة للبنان، داعيا جميع الافرقاء الى دعم هذا الاتفاق ودعم الشرعية اللبنانية. وقال: ان لدينا رسالة وحيدة الى كل الفرقاء في لبنان، سواء كانوا مسيحيين او مسلمين، وهي ان «اتفاق الطائف» هو الحل الوحيد للحرب، ويتوجب على كل

(البقية على الصفحة ٤)

دعا الى التوزيع الفوري لاقنعة الغاز

ليفي: نأخذ على محمل الجد

التهديدات العراقية ونستعد لاي احتمال



عاملات اسرائيليات يضعن اللمسات الاخيرة على قفازات ضد الاسلحة الكيميائية (رويتر)

اكد وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في تصريح للاذاعة الاسرائيلية ان تل ابيب يجب ان تاخذ على محمل الجد التهديدات العراقية وان تستعد لاي احتمال.

وصرح ليفي «على اسرائيل ليس فقط ان تتابع تطور الوضع عن كثب وان تستعد لاي احتمال بل عليها ايضا ان تاخذ على محمل الجد تهديدات (الرئيس العراقي) صدام حسين في ضوء التجربة السابقة».

وردا على سؤال في شان مخاطر حصول مواجهة عسكرية في الخليج بين الولايات المتحدة والعراق والتورط الاسرائيلي (في هذه المواجهة) اعتبر

(البقية على الصفحة ٩)

المواقع العراقية موضع اهتمام

بغداد تطالب الاوروبيين

بتجنب «حرب عالمية ثالثة»

ناشد مسؤولون عراقيون الاوروبيين امس تجنب حرب عالمية ثالثة عن طريق وقف الولايات المتحدة من مهاجمة العراق ولكنهم تعهدوا بان الطيارين الاميركيين سوف يؤكلون اذا سقطت طائراتهم في العراق.

وقال مراسل لشبكة تلفزيون فرنسية في تقرير من بغداد ان لهجة المسؤولين بوزارة الاعلام العراقية تجاه الولايات المتحدة كانت عنيفة بدرجة لا تصدق.

وقال المراسل الفرنسي بوافر دارفور ان هناك مناخ خوف في المكاتب الحكومية التي زارها طاقم التلفزيون.

وقال «لقد ناشدونا فرنسيين واوروبيين عمل كل ما في وسعنا لوقف الاميركيين من اجل تجنب حرب عالمية ثالثة».

ونقل دارفور عن مسؤول رفيع بوزارة الاعلام العراقية قوله «اذا اسقطت قواتنا طيارا اميركيا فسوف ياكل العراقيون جثته على الفور. نحن لدينا قضية لنموت من اجلها ولكنهم ليست لهم قضية».

ومضى المسؤول يقول توقفوا عن مساندة هؤلاء الشيوخ الكويتيين المنحرفين من اجل جواريهم الخمسين والاموال التي ينفقونها في كازينوهات بلادكم. لن نفرج عن الاجانب من الدول التي تؤيد الولايات المتحدة. اذا بدرت عنكم لفتة ما فسوف تبدر عنا لفتة ايضا.

وقال دارفور انه علم ان اميركيين يحتجزون بمنازل متحركة حول مصنع منتجات كهربائية خارج العاصمة ومن المعتقد انه احد الاهداف الاستراتيجية التي تعهد العراق بالدفاع عنها بدرع بشري من الاجانب المحتجزين.

في هذه الاثناء تنتشر المنشآت المدنية والعسكرية الحيوية العراقية حيث يحتمل ان يتم احتجاز اجانب لردع اي هجوم في انحاء العراق وتوجد بعض هذه المنشآت في عمق الصحراء.

وتتراوح هذه المنشآت بين اماكن بالغة السرية مثل مصانع الاسلحة الكيميائية وغاز الاعصاب وحتى الطرق والجسور التي تشكل خطوط الامداد للقوات العراقية التي تحتل الكويت.

وبعض هذه المواقع المعروفة جيدا هي بغداد العاصمة وعدد سكانها ٣ر٢

(البقية على الصفحة ٤)

مبارك يستقبل سعد العبدالله

وزير كويتي يحذر العراق

من عواقب عسكرية اذا لم ينسحب



الشيخ علي يتحدث الى الصحفيين في مدريد (رويتر)

ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الرئيس حسني مبارك استقبل مساء امس ولي عهد الكويت الشيخ سعد العبدالله الصباح.

ولم تقدم الوكالة اي ايضاح عما دار في الاجتماع او عن الوقت الذي استغرقه.

● في مدريد حذر وزير المالية الكويتي العراق امس من عواقب عسكرية وخيمة اذا لم ينسحب من الكويت التي غزاها في الثاني من آب.

وقال الشيخ علي الخليفة الصباح في مؤتمر صحفي: حتى يقبل العراق قرار مجلس الامن وينسحب من الاراضي التي احتلها فعليه ان يواجه حصارا اقتصاديا شاملا واحتمال التدخل العسكري.

وقال الشيخ علي الذي تحدث عقب لقائه مع فيليب غونزاليس رئيس

(البقية على الصفحة ٤)

هيرد: الحرب ليست حتمية

وهناك اجراءات جديدة ضد العراق



هيرد خلال المؤتمر الصحفي (رويتر)

اكد وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد ان الحرب مع العراق ليست حتمية لكنه شدد على امكان اتخاذ اجراءات جديدة اذا لم يحترم العراق قرارات الامم المتحدة.

ورد هيرد خلال مؤتمر صحافي عقده في مقر وزارة الخارجية بـ«لا» واضحة عندما سئل عما «اذا كان النزاع العسكري مع العراق امرا حتميا».

وكرر القول ان الوجود العسكري البريطاني في الخليج له هدف مزدوج.. ردع الرئيس العراقي صدام حسين عن اجتياح المملكة العربية السعودية والمساعدة على تطبيق العقوبات التي اقرها مجلس الامن في حق بغداد.

الا ان هيرد قال «لا نستبعد اي اجراء اخر اذا وجدنا ذلك ضروريا» مؤكدا ان لندن على اتصال دائم مع حلفائها وكذلك مع الدول الاربع الاخرى الدائمة العضوية في مجلس الامن.

وقال ان مناقشات الامم المتحدة في نيويورك تتناول في شكل خاص امكان تغطية الامم المتحدة للعمليات العسكرية ومسائل اخرى تجري في الخليج بغية تطبيق العقوبات في حق العراق.

واشار هيرد الذي سيشارك اليوم في باريس في اجتماع اتحاد اوروبا الغربية مع وزير الدفاع البريطاني توم كينغ الى ان الوضع في الخليج هو اقل خطورة من «الايام الاولى» التي تلت الغزو العراقي للكويت.

وقال هيرد ان السفارة البريطانية في الكويت ستبقى مفتوحة «قدر المستطاع» لمساعدة البريطانيين هناك.

وكان العراق اعلن امس ان على

(البقية على الصفحة ٤)

بن جديد استقبل وزيرا عراقيا

حمادي عقد مع شيفاردنادزه

لقاء «مناقشات» و «تبادل معلومات»

لقاء حمادي مع شيفاردنادزه (رويتر)

ذكرت وكالة «تاس» ان نائب رئيس الوزراء العراقي سعدون حمادي الذي وصل امس الى موسكو «بناء على طلبه» اجتمع لنحو ثلاث ساعات مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه.

واثر اللقاء الذي وصفه شيفاردنادزه بانه «مناقشات» و«تبادل للمعلومات» اكثر منها محادثات اعرب الوزير السوفياتي عن ارتياحه للمساعدة التي قدمها العراق خلال ترحيل السوفيات ودعا بغداد الى فعل الشيء نفسه بالنسبة لمواطني الدول الاخرى.

كما اعرب شيفاردنادزه عن قلقه لتفاقم الازمة التي ربما تكون نتيجتها مواجهة عسكرية مع ما يمكن ان يترتب عليها من عواقب لا يمكن التنبؤ بها بالنسبة للمنطقة والعالم كله.

واضاف شيفاردنادزه ان موسكو وبغداد اتفقتا على استئناف

(البقية على الصفحة ٩)

دلول اطلعه على زيارته لدمشق

الهراوي كثف مشاوراته واستقبل اده وسلام وكبي



الهراوي مستقبلا كبي وسلام (دالاتي ونهرا)



... ومستقبلا الوزير السابق ميشال اده

استقبل الرئيس الياس الهراوي صباح امس الوزير الشيخ الياس الخازن والنائب الشيخ بطرس حرب اللذين وضعاه في اجواء الاتصالات التي اجرياها في المنطقة الشرقية ولقائهما الفاعليات فيها.

وفي العاشرة استقبل الرئيس الهراوي، الوزير السابق ميشال اده.

ثم استقبل النائب حبيب كيروز، فالوزير علي الخليل.

وفي الاولى بعد الظهر استقبل الرئيس الهراوي، رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت السيد تمام سلام يرافقه النائب الدكتور جميل كبي واستبقاهما الى مائدة الغداء.

ثم استقبل الوزير محسن دلول، الذي اطلعه على محادثاته في دمشق مع عدد من المسؤولين السوريين.

النواب الشرقيون المتغيبون يطرحون مجددا ضرورة التفاهم على مرجعية واحدة للشرقية

الحص يتخوف من نصاب - ذي لون واحد لجلسة اليوم واقرار الاصلاحات السياسية من دون تغطية مسيحية ووفاقية

الجلسة النيابية المقررة اليوم، لاقرار الاصلاحات السياسية محفوفة بمخاطر شتى، محدقة بمصير الوفاق الوطني الداخلي. فهي ان اكتمل نصابها. في غياب الوزير الدكتور جورج سعاده والسيد ميشال ساسين، فان عنصر التمثيل المسيحي في الحكومة، يكون قد حجب موافقته على اقرار الطائف. باعتبار ان الوزيرين المذكورين يغطيان في حضورها. «الثقل الشرقي».. لانهما يؤمنان في موافقتهما. موافقة «القوات اللبنانية» على اقرار الوثيقة المحالة الى المجلس. ولو بطريقة غير مباشرة. واذا ما اكتمل النصاب باكثرية اسلامية واقلية مسيحية. فان خللا يكون قد اصاب الاتفاق. باعتبار ان التمثيل المسيحي ليس مقتصرا على «القوات». وان للشمال والجنوب والبقاع. تمثيلا مسيحيا لا يمكن نكرانه او عدم احتسابه. وهذا متوافر في الوزراء الدكتور عبدالله الراسي وادمون رزق والبير منصور والياس الخازن. والنواب مخايل ضاهر وشفيق بدر ونجاح واكيم ونصري المعلوف. الا ان المتعارف عليه. ان للتمثيل المسيحي ثلاثة مواقع اساسية يحمل لواءها الرئيس العماد ميشال عون، والرئيس سليمان فرنجيه وقائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع. وان غياب تاييد العماد والحكيم. يحجب ثلثي القوتين الرئيسيتين على الساحة المسيحية. وبالتالي فان اتفاقا - مهما نال من عدد الاصوات. فانه يبقى ناقص التاييد والتغطية الوطنيتين المطلوبتين في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ لبنان.

والرئيس الدكتور سليم الحص، يردد في مجالسه الخاصة، بان «النصاب» لن يكون عقبة كاداء او مستحيلة. وان معلوماته تشير الى ان النصاب سيتوافر قبل ظهر اليوم، لكن المشكلة تكمن في انه سيكون مفتقرا الى الخصائص النوعية التي تميزه بنكهة وفاقية وطنية. ويبدي الرئيس الحص قلقه من احتمال اقرار الاصلاحات السياسية، في ظل انشطار وطني، بعدما اقترنت الموافقة عليه في الطائف، بتوافق وطني شبه شامل.

والرئيس الحص كان يعتبر ان موافقة رئيس الكتائب الدكتور جورج سعاده، و«القوات اللبنانية» تؤمن التغطية المسيحية للاتفاق. ويقول ان العماد عون هو الذي استثنى نفسه عن الاتفاق، وعزل موقعه عن الوفاق الذي تحقق.

الا ان غياب سعاده وساسين وعدم دعوة «القوات» الى حضور الجلسة يجرد الاصلاحات من الاكثرية النوعية، التي تجسد التوافق الوطني الداخلي.

ويبدو ان رموز الطائف في حيرة من امرهم. فهم راهنوا على «حصان طروادة» جسدته كل القوى المناهضة للعماد عون، واعتبروا انه يمكنها من بلوغ النجاح، وتجاوز اعتراضات الجنرال وعقباته. الا انه عندما يكون ثمة تحول في المواقف والمواقع، فان العقبات كلها تصبح - ولو بطريقة غير متوافقة - متحدة في مواقف واحدة، تعترض الطائف عند اولى منعطفاته الدستورية.

ويبدو واضحا ان اللقاء الشرقي غير المباشر، على منع اقرار الاصلاحات السياسية، لا بد ان يبدد الكثير من التناقضات القائمة، ويذيب الثلوج تحت حرارة الخلافات، داخل صفوف اهل الطائف، ويفتح الطريق مجددا امام احتمالات ترميم الجسور المتداعية، في وجه اي مسعى الى توحيد الموقف في الشرقية.

ووفق معلومات «الانوار» فان النواب الشرقيين الذين قاطعوا الجلسة الماضية، ويزمعون مقاطعة جلسة اليوم، انما عملوا ليكون غيابهم على اساس وعود حاسمة وجازمة في ايجاد مرجعية شرقية، تكون طريقا الى توحيد المواقف والرؤى السياسية، من كل القضايا العالقة والمطروحة.

الا ان هذا الطرح، ليس سهل التحقيق، باعتبار ان حالة العداء المستحكمة بين طرفي الشرقية، لا تزال على قوتها، باعتبار ان فريق سعادة - «القوات» يعارض انعقاد الجلسة لاسباب عديدة ابرزها، عدم نجاح «حكومة الطائف» في ازالة العماد عون، وتنفيذ خطة انتشارها. وان كان لا يضير هذا المحور، التقاؤه على موقف متقارب معه.

«رؤوف كامل»

تحت الانوار

● قال مسؤول في حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص انه اذا لم تقر الاصلاحات السياسية في اتفاق الطائف، فمعنى ذلك ان التسوية في لبنان اصبحت تحتاج الى اتفاق اوسع منه.

● ينتقد سفير لبناني في دولة عربية السلطة في بيروت الغربية، ويقول ان اسناد حقيبة الخارجية الى الرئيس الحص، يجعله مقصرا في مجالات كثيرة.

الخليل التقى وزراء ونوابا: الشرعية مصممة على استعادة مواقعها

اكد الوزير الدكتور علي الخليل في معرض حديثه عن موقف «القوات اللبنانية» عبر برنامج «لقاء الاسبوع» لاذاعة «صوت الجبل» بانه يجب ان تتسلم الشرعية زمام الامور، وان يعيدوا اليها ما لها من حقوق ومؤسسات.

وقال: هذا الامر لا يحتاج الى مواقف معلنة انما يحتاج الى اعمال واقعية على الارض. فالشرعية مصممة على استعادة مواقعها في ما يتعدى التصاريح والاقوال.

اضاف: مهما كانت مبررات البعض بعدم المشاركة والتصديق على الاصلاحات الدستورية فهي ليست مبررة».

ورأى الخليل ان اهم شيء يمكن ان يكبح جماح ارتفاع صرف الدولار ودعم الليرة وبالتالي مواجهة تفاقم الازمة المعيشية هو الانفراج السياسي. وان الانفراج السياسي وبسط سلطة الدولة في الشرقية والجنوب واقرار الاصلاحات الدستورية كلها امور ستعزز ايجابا الوضع الاقتصادي والعكس صحيح.

على صعيد اخر استقبل الوزير الخليل امس الوزير سورين خان اميريان، وعرض معه المستجدات.

كما استقبل النائب الدكتور رفيق شاهين وسفيرة لبنان في باكستان عائشة سلطان وسفير لبنان في ساحل العاج السيد محمد ضاهر. واستقبل ايضا المدير العام للمجلس التاديبي السيد نقولا غصن.

الحسيني كثّف اتصالاته والتقى ٩ نواب

حرب: نأمل اكتمال نصاب الجلسة والتصويت يستدعي أكثر من جلسة

اعلن النائب بطرس حرب انه سيحضر الجلسة النيابية اليوم المخصصة لمناقشة وإقرار مشروع التعديلات الدستورية، معرباً عن امله بان يكتمل النصاب، مشيراً الى ان المشاورات مستمرة لهذا الغرض. وقال انه اذا عقدت الجلسة فان التصويت على التعديلات قد يستدعي جلسة أو اثنتين.

كثّف الرئيس السيد حسين الحسيني مشاوراته النيابية لتامين النصاب للجلسة النيابية اليوم، واقناع المترددين من النواب، بتاجيل تحفظاتهم لمصلحة لبنان ومسيرة الانقاذ.

وعقد الرئيس الحسيني امس في منزله سلسلة لقاءات مع النواب، شملت السادة صبحي ياغي، محمود عمار، يوسف حمود، وكتلة نواب الأرمن، خاتشيك بابكيان، انترانيك مانوكيان وملكون ابلغتيان، والنواب السادة: عثمان الدنا، حبيب كيروز والشيخ بطرس حرب.

النائب حرب

اثر هذه اللقاءات سئل النائب حرب عما اذا كان التصويت على الاصلاحات الدستورية سيكون بمادة وحيدة، فقال - الدستور عملية كبيرة يستدعي ان يعرفه الناس ويعرفوا ماذا نعمل ونشرح لهم، لان عملية اقرار الدستور وتعديلاته عملية كبيرة جداً، وتستدعي ان يعرفها الناس ويعرفوا خلفيتها والأعمال التحضيرية. عليهم ان يدركوا معانيها، ونيتنا بالتعديلات حتى لا يكون هناك اي لبس حول تفسير اي نص دستوري وضعناه جديداً. واعتقد ان العمل الدستوري عمل تاريخي وخطير جداً، لذلك يستدعي منا ان نعطيه أهمية والحجم المطلوب، ونحن مدينون للراي العام ان نطلعه على الاعمال التي قمنا بها».

● هل حسم موضوع النصاب برايكم؟

□ انا ساحضر الجلسة، وأملي ان يكتمل النصاب، وهناك مشاورات اجريت والمشاورات مستمرة والأمل ان يكتمل النصاب

● برايكم هل سيتم التصويت على إقرار التعديلات الدستورية؟

□ اذا اكتمل النصاب من المفروض ان يتم التصويت بجلسة واحدة او بجلستين حسب ما تستدعي المناقشات، نحن سنناقش مناقشة مستفيضة، ونريد ان نقوم بدورنا الدستوري كنواب، وعند انتهاء المناقشات من المؤكد ان هناك تصويتاً، وان شاء الله خيراً.

وتلقى الرئيس الحسيني اتصالاً هاتفياً من الوزير الدكتور علي الخليل واخر من الرئيس رشيد الصلح.

الحص استقبل الخليل وقباني وعرض التطورات مع سفير الجزائر

سفير لبنان في الكويت عرض اوضاع الجالية



الحص مستقبلا قباني (دالاتي ونهرا)



الحص مستقبلا السيد غازي العريضي والوفد المرافق

استقبل الرئيس الدكتور سليم الحص صباح امس القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في حضور رئيس محكمة الاستئناف الشرعية الشيخ عبد الحفيظ سلام والدكتور خالد قباني، وتم عرض للاوضاع العامة

واستقبل الرئيس الحص بعد ذلك، سفير الجزائر في لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد وتناول البحث التطورات المتسارعة في الخليج والوضع في لبنان.

واستقبل الرئيس الحص في العاشرة القائم باعمال سفارة بولونيا في لبنان السيد بوغسلاف ريكاس وعرض معه الوضع على الساحة اللبنانية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

واستقبل بعد ذلك سفير لبنان في جنيف امين الخازن، وسفير لبنان في الكويت محمد عيسى، وعرض معه تطورات الوضع في الخليج واوضاع الجالية هناك، ثم استقبل المحامي جورج جبر.

واجتمع الرئيس الحص ظهرا بالوزير سورين خان اميريان وعرض معه اوضاع الوزارة خصوصا ما يتعلق بموضوع المشتقات النفطية والفيول اويل.

واستقبل بعده المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر ورئيس «تجمع الشباب الوطني» السيد عفيف كاملة.

واستقبل الرئيس الحص عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد غازي العريضي يرافقه الفنان فارس ملاعب

بعد اللقاء قال السيد العريضي: زرنا دولة الرئيس مع الفنان المهاجر الى كندا والذي قام بانجازات فنية كبيرة منها ما وضع في اكبر متاحف كندا. وقد كتب سورة الفاتحة من القرآن الكريم على حبة سمسم، كما كتب على شعرة من راسه وعلى ابرة، مخطوطات تعتبر بمثابة الانجازات الفنية الكبيرة.

وسيكون للفنان ملاعب لقاء مع الصحافة في حفل تكريمي يقام له بعد ظهر الخميس عند الساعة الرابعة في المركز الثقافي السوفياتي.

وفي الاولى بعد الظهر استقبل الرئيس الحص الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابراهيم، وفي الاولى والنصف الوزير الدكتور علي الخليل، وبحث معه شؤونا مالية.

رأس الاجتماع الكتائبي الموسع

سعاده طالب بتفسيرات مقنعة لعقد جلسة الاصلاحات اليوم

عارض رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعاده عقد الجلسة النيابية اليوم لاقرار الاصلاحات الدستورية وطالب بتفسيرات مقنعة للاسباب التي تستوجب عقد هذه الجلسة بمثل هذه السرعة، مذكرا بان دخوله والوزير ميشال ساسين في الحكومة كان مرتبطا بحل المعضلات المعيشية والانسجام الحكومي والانسجام بين الرؤساء الثلاثة، داعيا الى خلق الاجواء المؤاتية قبل عقد هذه الجلسة.

راس الدكتور سعاده امس الاجتماع الاسبوعي الموسع للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي، في بيت الكتائب المركزي في الصيفي وتلا البيان التالي:

ايها الرفاق، منذ ان انتخبت رئيسا لحزب الكتائب اللبنانية، توسلت نهج المصارحة والمكاشفة مع المكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي، وعبرهم مع القاعدة الحزبية التي عودتها على التواصل والمشاركة والتفاعل، حتى ياتي الاداء الكتائبي، من راس الهرم الى القاعدة، متكاملا ومتناغما.

اننا اليوم امام موضوع في غاية الدقة والخطورة، وهو الاصلاحات الدستورية تطبيقا وتنفيذا لاتفاق الطائف، الذي جاءت موافقة حزب الكتائب عليه نتيجة توافق جميع الاطراف، ومحصلة لقناعاتنا بان هذا الاتفاق هو جسر العبور الى الحل الشامل المتوازن، الذي طال انتظار اللبنانيين له، وكذلك انفاذا لقرار المكتب السياسي بكامل اعضائه.

وياتي اتفاق الطائف بعد الكثير من المحاولات التي هدفت الى ايجاد اطر توافقية بين الاطراف اللبنانيين، من دون ان يكتب لها النجاح، واذا شئنا تقويم هذا الاتفاق، من زاوية موضوعية مجردة فاننا نجد انه ينطوي على ايجابيات كبيرة لا بد من ايرادها سراعا:

١ - انه يحقق التوازن الدقيق بين الطوائف اللبنانية، ويفعّل اداءها ويحقق انتقال الحكم في لبنان من المزاجية الشخصية والفردية الى حكم المؤسسات، وهذا نهج سار عليه حزب الكتائب اللبنانية عندما عملنا معا على وضع شعار من حزب المؤسس الى حزب المؤسسة موضع التنفيذ.

٣ - تجاوز هذا الاتفاق منطق العددية في اتجاه منطق التعددية والتنوع، من خلال ضمان مشاركة متساوية للجميع في ادارة البلاد في معزل عن احجامهم الديموغرافية.

وفي هذه المعالجة، لا بد من التوقف عند امرين اساسيين توفرا للبنان من اتفاق الطائف وهما:

اولا - انه اكد على نهائية الكيان اللبناني.

ثانيا - انه فصل ازمة لبنان عن قضية الشرق الاوسط وهو ما حاول اللبنانيون بلوغه عبثا، منذ اندلاع الحرب العام ١٩٧٥، على انه من المفيد التذكير بان هذا الاتفاق يلحظ في جملة ما يلحظ من ايجابيات:

١ - بسط سلطة الدولة على كامل الاراضي اللبنانية فتحل القوى الشرعية اللبنانية من جيش وقوى امن داخلي وامن عام مكان الامن المعار وسائر القوى المسلحة غير الشرعية لبنانية وغير لبنانية.

٢ - برمجة مغادرة القوات السورية لبنان بموافقة دمشق، وتوافق الاطراف اللبنانيين، وبضمانات عربية ودعم دولي.

وتجدر الاشارة الى انها المرة الاولى، منذ خمسةعشر عاما، ياتي فيها اتفاق وطني سياسي على ذكر هذا الامر.

ان اتفاق الطائف، وباتفاق اللبنانيين، عرب القضية اللبنانية، التي دولت بفعل تبنيها عربيا، من خلال رعاية اللجنة الثلاثية لها وتحركها الكثيف لتوفير المناخات الملائمة.

ان لغة تعاطينا مع هذا الاتفاق لم تتبدل، ونحن لا ننظر اليه من زاوية تكتيكية، في حين ان اكثر الفئات كانت تقترب منه، او تبتعد عنه وفقا لمصالحها، من هنا واجب التذكير بموقفنا الثابت، الذي لا يخضع للابتزاز الاعلامي ولا للمناورات السياسية من اي مصدر اتت.

غير اننا وفي مناسبة الدعوة الى انعقاد المجلس النيابي غدا (اليوم) لاقرار الاصلاحات الدستورية، نسارع الى القول ان اتفاق الطائف ليس مجرد تعديلات دستورية، انما هو روحية ونص والية، وهي ثلاثة اقانيم متلازمة ولا يجوز ان يعتورها فكاك.

ان اقرار الاصلاحات الدستورية يعني المباشرة في المهل حيال مواضيع اساسية ابرزها: بيروت الكبرى، حل الميليشيات، برمجة مغادرة القوات السورية لبنان، تصديق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥، الى ما هنالك، فهل ان الدولة حاليا في قدر من الجهوزية، يسمح لها ببدء المهل واقتحامها في اتجاه تحقيق هذه المواضيع؟ هل تمتلك الدولة القوة اللازمة، التي تمكنها من مواجهة مسؤولياتها وسط الظروف الدولية والاقليمية المضطربة؟

ان اتفاق الطائف في كل مراحله كان محصلة اتفاق وتوافق انسحب على تركيبة الحكومة، وبالتالي فان اقرار الاصلاحات الدستورية ينبغي ان ياتي نتيجة اتفاق واجماع، لكن تعيين الجلسة في هذه الظروف التي تواجه البلاد، وبمثل هذه السرعة اثار تساؤلات وعلامات استفهام، واوجد اشكالات ينبغي ان يقدّم المسؤولون عنها التفسيرات المقنعة لها.

ونحن نفضل لو ان التجزئة في تطبيق الطائف، روحا ونصا والية، لم تتم. بل كنا نؤثر ان تتوافر الاجواء المؤاتية لتطبيق هذا الاتفاق، انطلاقا من دولة تبسط سلطتها، اقله في بيروت الكبرى، في هذه المرحلة وقد ازالت العوائق السياسية حالات التمرد على الشرعية في ابرز واهم رموزها، وذلك مخافة ان تقع الشرعية اللبنانية في قبضة حصار الفوضى والتقلبات الدولية والاقليمية وتاثيرها على الوضع الداخلي.

وقد كنا اول من دعمنا مجلس الوزراء في مبادرته المتمثلة بالبيان، النداء الصادر عنه في ١١ تموز الماضي فالطائف نحن الذين دفعنا ثمن تسويقه والعمل له في حين ان البعض ممن يفترض ان يتحمل معنا مسؤولية تطبيقه، ما زال يتوغل في هامش المناورات ويقدم على تصرفات تسيء الى روحية الطائف وتجهض الية فيغدو التزامه بنصوصه يبقى التزاما لفظيا، ولا بد من التذكير هنا لمن فاته ان يتذكر اننا لم ننتظر اقرار الاصلاحات الدستورية بعد مسيرة الطائف بل بدأنا تطبيقه في اكثر من ناحية، خصوصا في مجال المشاركة، حيث كان رئيس مجلس الوزراء الى جانب رئيس الجمهورية في القمم التي عقدها والجولات التي قام بها على الدول العربية، كذلك جاءت التشكيلات القضائية الاخيرة وما توافر لها من دعم سياسي على رغم ما اثارته من ردات فعل لتؤكد ان النية في الالتزام بالطائف واضحة لا لبس فيها ان صدقنا في المضي في مسيرة الطائف لا يعادله سوى حرصنا على توفير المناخات الجيدة والملائمة، لكي تصل هذه المسيرة الى نهايتها السليمة، فلا يصيبها انحراف، وهذا يفترض في كل فريق ان يتفهم معاناة الاخر، ولا يجوز المرور مر الكرام على معاناة النواب، الذين قبلوا التحدي وساروا في خط الوفاق الوطني فيما يجدون اليوم ان الاسباب التي حالت دون عودتهم الى مناطقهم ومنازلهم لا تزال قائمة وهي معاناة عدم اهملها وتتقدم على اي شأن اخر لان النواب من طينة مختلفة عن مواطنيهم.

لكن من العار ان يظلوا يؤدون جزية التزامهم الوطني بالوفاق، فيما الذين يمنعون على البلاد دورة الحياة الطبيعية وتفيؤ ظلال الشرعية الواحدة يسرحون ويمرحون دون رادع، او وازع، حتى في المناطق التي تفترض، بحكم اتساعها، او انتساب وزرائها الى الشرعية ان يحرم عليهم. على كل حال، فان اي اتفاق مهما كان مثاليا، اذا لم ينفذ في ظروف حل شامل، مثلث الابعاد، دوليا عربيا ومحليا يبقى حبرا على ورق والعبرة في التنفيذ.

وما يهمنا هو ان ندرس الامور في شيء من الدقة والتمحيص لا ان نتسلق سلقا لنقول اننا حققنا شيئا. ومن هنا دعوتنا الى التريث، الى حين تتم معالجة بعض العقبات، التي لا بد من معالجتها وتجاوزها، كنا طالبنا في وقت سابق بان الاهم هو تفعيل المؤسسات، ولا سيما في مناطقنا فهل لنا ان نعرف كيف تفعلت؟ لقد آثرنا ان نتعهد ونلتزم التعاون في اجواء من الحرية والاحترام لانقاذ البلاد. ونحن لا نزال عند تعهداتنا والتزاماتنا، ولم نسجل يوما اننا حنثنا بوعد ونكسنا بعهد.



اللجنة الدستورية في الجبهة اللبنانية ناقشت قضايا تعديل الدستور

عقدت اللجنة الدستورية والقانونية في الجبهة اللبنانية اجتماعا استثنائيا امس برئاسة المحامي اميل نجم الذي اوضح في نهاية الاجتماع، بعض القضايا المطروحة حول النصاب القانوني، وهل يجوز بحث التعديلات الدستورية في دورة استثنائية وقال، في تعديل الدستور المادة ٧٦ تنص على انه يمكن اعادة النظر في الدستور بناء على اقتراح رئيس الجمهورية فتقدم الحكومة مشروع القانون الى مجلس النواب، وهذه المادة لا تحدد، اذا كان على المجلس ان يقوم خلال دورة عادية اي عقد عادي الذي تنص عليه المادة ٣٢ من الدستور، او بموجب مرسوم جمهوري لعقد دورة استثنائية، بينما المادة ٧٧ التي تنص على انه يمكن اعادة النظر في الدستور بناء على طلب مجلس النواب، يحق لمجلس النواب في خلال عقد عادي وبناء على اقتراح عشرة من اعضائه على الاقل، اذن، هذا الشرط وارد حصرا ضمن احكام المادة ٧٧ من الدستور، وانا اميل الى الاعتقاد ان المجلس النيابي، وليس المجلس الحالي لانه منازع على اهليته القانونية، على اعتبار انه صدر قرار بحل هذا المجلس،

انما بصورة عامة، وبقطع النظر عن ان هذا المجلس صادر قرار بحله، او على فرض لم يصدر قرار بحله فبرايي انه يجوز للمجلس النيابي، اذا احالت عليه الحكومة مشروع قانون دستوري يتضمن تعديلات لبعض احكام الدستور، ان يناقش ويقرر المشروع في اثناء دورة استثنائية. علما ان الدستور هو القانون الاعلى مرتبة. دستور الامة هو القانون الاعلى مرتبة الذي ينظم مؤسسات الدولة، وارتباطها بعضا ببعض.

ولا يجوز التوسع بتفسير احكام الدستور، والا انفتح الباب واسعا امام التحايل على احكام المواد من ٧٦ الى ٧٩ ضمنا التي تنص على اصول صارمة للغاية، لا يجوز تجاوزها لتعديل احكام الدستور، والا فبدون ان نسير على هذه الطريق الصعبة، طريق التعديل حسب ما نص الدستور نلجا الى التفسير، ونكون بهذه الطريقة نعدل الدستور خارج اطار التعديل التي هي احكام بالذات.

الخازن عرض الوضع مع نواب

استقبل الوزير الشيخ الياس الخازن ظهر امس في مكتبه النواب السادة مخايل ضاهر، نصري المعلوف ورفيق شاهين وجرى عرض للاوضاع السياسية.

وتشاور الوزير الخازن هاتفيا للغاية عينها مع الوزير ادمون رزق والوزير الدكتور علي الخليل، والنواب السادة: ميشال معلولي، بطرس حرب، حبيب كيروز والرئيس رشيد الصلح.

وكان الخازن استقبل عند الحادية عشرة من قبل ظهر امس، محافظ مدينة بيروت السيد جورج سماحة، اطلع منه على اجواء اضراب عمال بلدية بيروت.

وتلقى الوزير الخازن اتصالا هاتفيا من رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال السيد الياس الهبر.

من وحي الاحداث

الرجوع عن الخطأ «... فضيلة دستورية»

خطوة عظيمة ... ومشكورة

« حكومة الطائف » تذكرت امس الدستور ، وقررت ان تعمل على ان تكون خطواتها دستورية .

... وهي كانت « ناسية » الدستور ... لكن النائب الشيخ بطرس حرب نبهها الى هذا الامر ... باعتبار ان اللجان النيابية ، عدلت بعض فقرات « اتفاق الطائف » ، ولا يجوز ان يناقشها المجلس دستوريا ، قبل اعادتها مجددا الى الحكومة ، لتعود وترسلها مجددا الى المجلس ...

وعلى هذا الاساس ، استردت الاصلاحات من المجلس ... واقرتها ... واعادتها تحت جنح الظلام ، لان الحكومة اجتمعت استثنائيا ليل امس .

لكن « حكومة الطائف » ، « استحت » من اعلان ذلك ، فبرر الوزير ادمون رزق ، الاجتماع الطارىء لحكومته ، بالتاكيد على ضرورة حضور جلسة اليوم .

و « الحياء » عادة مضرّة ، والتهاون فيه ، يعلم الناس الاسترسال في الخطأ ... واكثر من ذلك !!

ولا ندري سبب « حياء » حكومة الطائف .

هل خجلت من الناس ، اذا قالت انها صَحّحت خللا في تصرفاتها ، او خطأ في ممارساتها ... مع ان « الرجوع عن الخطأ فضيلة » فكيف اذا كان هذا الخطأ دستوريا ... والمواطنون تنعشهم رؤية اي مسؤول ، يقول انه متمسك بالدستور ، بعدما ضاقوا ذرعا بمخالفة الدستور ، حتى صار هتك نصوصه ، عادة سياسية او « موضة » شائعة عند المسؤولين والسياسيين .

وهل خجلت من ان تصحح تصرفها ، بسبب ملاحظة نائب ، وان يقال ان « اباطرة القانون » الذين يدعون انهم يصنعون دستورا جديدا للبنان ، خالفوا الدستور من دون ان « ينتبهوا » ... و « غصبا عنهم » .

... وانهم « مسخوا » النصاب من ٦٦ صوتا الى ٤٧ ... لئلا يموت « اتفاق الطائف » بين ايديهم ، وان موت الدستور على ايديهم ، افضل من انهيار الاتفاق الذي حملهم الى ارائك الحكم .

.. وفي نظرهم ان الغاية تبرر الوسيلة التي لجأوا اليها ، وان اغتيال الدستور يغطونه بالقول انهم وضعوا دستورا جديدا للبلاد على انقاضه ... وماذا بقي من لبنان ، الذي تحول الى انقاض ودمار في كل مكان ، و « معليش اذا ما » طرحوا الدستور بين انقاض الحرب ، طالما ان « مولودهم الجديد » سيكون عنوان الحكم في المرحلة المقبلة » .

* * *

ولو قبلت « حكومة الطائف » ان تسترد الاصلاحات ، كما فعلت امس بصورة متواضعة ، وبعيدا عن الاضواء ، لتعاد قراءتها على يد « حكومة اتحاد وطني » حقيقية ، لكانت اسدلت الستار على الحرب ، وفتحت كتاب الوفاق الوطني للمرة الاولى ، منذ بداية الحرب .

والطائف قد يلفظ انفاسه اليوم ، اذا ما صمد الوزيران ميشال ساسين وجورج سعاده في موقفهما ... وقد يصبح دستور البلاد الجديد ، بالنسبة الى فئة من اللبنانيين ، وغير معترف به من فئة اخرى ، وفي كلتا الحالتين ، يكون طريق الخلاف مشرّعا على منعطفات كثيرة ...

وقد يكتمل النصاب من دون الوزيرين ساسين وسعاده ، فيكون الطائف دستورا مختلفا عليه ، بين اهله انفسهم ، وبينهم وبين كل الذين ناهضوه منذ اللحظة الاولى لاعلانه .

فلا وفاق وطنيا بلون واحد ،

ولا دستور شاملا للبنانيين ، اذا ما اعتمد بالاذعان والاكراه .

ربما ، عدم اكتمال النصاب ، يفتح كوة صغيرة في جدار التصلب ، فيعود المكابرون الى الحوار ... والمصالحة ، لكن اقرار الاصلاحات باهل الطائف مجتمعين (بحضور سعاده وساسين) يوصد ابواب السلام والمصالحة ، والتصديق عليها مختلفين ، سيخلق لحكومة الاتفاق مشكلة مع عضوين فيها ... فاما يستقيلان او يقالان ... في النهاية تكون تركيبة الطائف قد فرطت ... او تعيش اشهرا وهي « فارطة » من دون تبديل او تعديل ، لان تاليف حكومة طائف جديدة ، اصعب عليهم من الاتفاق مع خصوم الطائف !!

الرجوع عن الخطأ في هذا المجال ، فضيلة دستورية ... اذا كانت « حكومة الطائف » تريد ان تقدم للبنانيين فضيلة ، غير التجويع والاحقاد والضغائن ، فيما الشعب يتضور جوعا الى السلام ، اذا لم نقل الى لقمة عيش كريمة .

فؤاد دعبول

«كتائب بعبدا»: اقرار الاصلاحات محاولة تقسيمية وحذار من الثورة

عقد ظهر امس في مبنى اقليم بعبدا الكتائبي ، الاجتماع العام الاسبوعي ، حضره اعضاء من المكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي وبحث المجتمعون في الشؤون الحزبية وعرضوا للمستجدات على الصعيدين الوطني والاقليمي واصدروا البيان الآتي :

١ – ان الظرف العصيب الذي يعيشه العالم العربي اليوم بفعل ازمة الخليج ينذر بتقلبات خطيرة وبتغيير في الانظمة والجغرافيا ، مما يوجب على اللبنانيين الحريصين على وحدة وطنهم وسلامة اراضيه التماسك والتفاهم اكثر من اي يوم مضى عبر حوار صادق منفتح ، يشترك به ممثلو المجموعات الروحية والفاعليات السياسية جميعا ، لتاكيد الجوامع المشتركة في ما بينهم ، التي تكفل بالتالي التعايش الحر والامن للمواطن على اساس المساواة والعدالة الاجتماعية .

٢ – ان السعي الى الموقف والتطلعات ، يقتضي الانكباب على معالجة الازمة المعيشية التي تمسك بخناق المواطنين ولا سيما العمال والكادحين والموظفين ، والانصراف الى ايجاد تدابير ناجحة لوقف تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية .

وبالتالي اذ تقوى المخاطر الخارجية ، وتتلاحق الازمات الداخلية يكون البحث في اقرار الاصلاحات الدستورية محاولة عبثية تاتي تقسيمية وفي غير محلها واوانها ، وتصبح مسالة تامين النصاب ثانوية ، والذي لا يكتمل في اي حال ، من غير مخالفة الدستور ، الا بـ ٦٦ صوتا من اصل ٩٩ ، اضافة الى النزاع الحاصل حول الصفة التمثيلية للمجلس بفعل مرور الزمن .

٣ – ان المطلوب اليوم وفي الحاح ، عودة التفاهم والتنسيق بين القوى الفاعلة في المنطقة الشرقية . من هنا يناشد المجتمعون هذه القوى الترفع عن المصالح الذاتية والآنية لانه لم يعد جائزا ولا مسموحا المضي في النزاعات على حساب كرامة المواطن ولقمة عيشه ، فحذار من نمو بذور ثورة شعبية يحركها عنفوان اللبناني وارادة الحياة الحرة الكريمة .

الاشقر: المطلوب تركيبة جديدة تعطي الضمانة للبنان كوطن

رأى السيد مسعود الاشقر ان « المطلوب اليوم تركيبة جديدة تعطي الضمانة للبنان كوطن وكشعب وليس لطائفة تعمل لاخذ صلاحيات طائفة اخرى ، ولو على حساب كل الوطن وكل الشعب » .

قال السيد الاشقر : « ان صلاحيات رئيس الجمهورية هي الخط الاحمر لان هذه الصلاحيات هي الضمانة الاكيدة لهوية لبنان وسيادته . ولقد برهن كل الرؤساء اللبنانيين انهم حافظوا على السيادة اللبنانية ولم يتنازلوا عن شيء من شانه المس بالكيان اللبناني باستثناء بعض الاخطاء . لكن الخطر كان ياتي من عدم الثقة بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة . فالمطلوب تركيبة جديدة تعطي الضمانة للبنان كوطن وكشعب وليس لطائفة تعمل لاخذ صلاحيات طائفة اخرى ولو على حساب كل الوطن وكل الشعب .

واضاف . الطائف هو الاستسلام الثمن لكل الشعب اللبناني ، وتذويب للهوية اللبنانية ، ولا يعتقد احد انه يستطيع الربح من خلال هذه الاتفاقية لانه بزوال لبنان سيرمي بالنار لان دوره يكون انتهى . نعم لنظام جديد ياتي من خلال ارادة الشعب اللبناني الحر وليس من خلاله اعدائه » .

تشاور مع الحسيني في التطورات

بري: الافضل حل المجلس واستبداله بهيئة تأسيسية

قال رئيس حركة « امل » الوزير نبيه بري«اذا كان المجلس النيابي لا يريد اقرار التعديلات السخيفة والباهتة في اصلاح هذا النظام الطائفي ، فكيف يمكن ان نامل منه مستقبلا ان نلغي الطائفية». واقترح حل المجلس النيابي واستبداله بهيئة تاسيسية تقيم لبنان الجديد الذي لا يقر بالطائفة العظمى .

ادلى الوزير بري بعد ظهر امس بالتصريح الآتي : عدنا في هذه الايام نسمع الغرائب الدستورية والواقعية من بعض النواب ، اضافة للثنائي ادد العميد ما وراء البحار وميشال داخل الاحزمة التي يمكن ان تتسع له . وعلى كل فاذا كانت الحكومة الحاضرة ليست حكومة وفاق وطني فماذا عسانا نقول عن تمثيل المجلس النيابي العظيم والقديم ، وهل هو مجلس كل لبنان ام نصفه ام عشره ، هذا اذا ساد التفاؤل .

والظاهر ان بعض الطوائفيين عادوا الى تاييد (العماد ميشال) عون من حيث يعتقدون انهم يقاومونه . تماما هو يريد الطائف ولكنه يطلب تاجيل التعديلات الدستورية وهم متطابقون مع هذا الموقف . الحري بهم اذن ان يتطابقوا معه ايضا في موقفه ازاء المجلس النيابي والغائه . وبالفعل اذا كان المجلس النيابي لا يريد اقرار التعديلات السخيفة والباهتة في اصلاح هذا النظام الطائفي ، فكيف يمكن ان نامل منه مستقبلا ان يلغي الطائفية ، الافضل حله واستبداله بهيئة تاسيسية تقيم لبنان الجديد الذي لا يقر بالطائفة العظمى .

وكان الوزير بري قد اجرى امس اتصالا هاتفيا بالرئيس الدكتور سليم الحص وتشاور معه في الاوضاع .

واستقبل الوزير بري رئيس قسم الامن في القوات العربية السورية في بيروت المقدم رستم ، وعرض معه الاوضاع الامنية خاصة في الضاحية .

كذلك استقبل امين عام مجلس الوزراء السيد هشام الشعار ، الدكتور ابراهيم قبيسي ثم العلامة السيد محمد حسن الامين والسيد هاني فحص .

واجرى اتصالا مع رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام والمدير العام للطرق والمباني بالوكالة السيد سماح مكارم .

انتقد زج اسم الهراوي وصفير وبوانتي

باخوس اكد التزامه وثيقة الشرف النيابية بعدم اقرار الاصلاحات

اكد النائب اوغست باخوس التزامه وثيقة الشرف التي اجمع عليها النواب الذين اقاموا لفترة في باريس بعد اتفاق الطائف القاضية بعدم اقرار الاصلاحات الدستورية قبل بسط الدولة سلطتها على المناطق الشرقية ، وتوفير عودة حرة للنواب الى منازلهم . وقال: عيب على بعضهم زج اسم رئيس الجمهورية او غبطة البطريرك او القاصد الرسولي في مجال التاثير علينا لعدم الحضور والمنتقدون يتربعون فوق الارائك الحريرية في منازلهم .

عقد امس النائب باخوس مؤتمرا صحافيا في فندق السمرلند قال فيه: سمحت لنفسي باجازة بعد مضي اربعة اشهر من العمل المضني في مجال التشريع ، والذي كان يستغرق معنا قبل الظهر وبعده ، واحيانا حتى ساعات متاخرة من الليل . تركت فندق السمرلند في الثاني من الشهر الجاري وعدت اليه اليوم (امس) وفوجئت من وسائل الاعلام بتحديد موعد جلسة لمناقشة واقرار الاصلاحات الدستورية في الرابع عشر من الجاري ، واستنكفت عن الحضور في حينه كما لا يزال استنكافي قائما للاسباب الاتية:

اولا: كنا في الطائف ٦٢ نائبا استلهمنا الله، واكدنا قناعتنا ولا نزال جميعا عليها ، انما تساءل قسم كبير منا عن عقبة رجوعنا الى منازلنا . فاكدت لنا اللجنة العربية الثلاثية في شكل واضح انه بمجرد تصديقنا على الوثيقة تتولى هي ومن ورائها الملوك والامراء والرؤساء تذليل كل العقبات وعلى راسها الزامية رجوعنا .

ثانيا: توكلنا على حسن نياتنا واقرينا في القيعلات الوثيقة ، ثم عقبناها بمنحنا الثقة للحكومة الحالية على اساس وثيقة الطائف ايضا كذلك اسهمت مع قسم كبير من زملائي في اللجان المشتركة بتهيئة المشروع النهائي بعد تعديلات طفيفة ادخلناها على مشروع الحكومة ، ثم طرحت مع سواي اننا في انتظار مبادرة الحكومة ببسط سلطتها على مناطقنا تمهيدا لحضورنا الى ساحة النجمة من منازلنا .

النصاب قد يفوق الـ ٦٢ نائبا وقد يقارب حتما الـ ٦٦ ولكن لا يجوز ان يختلس التصديق اختلاسا ويستاثر قسم من النواب ولو بلغ العدد ٤٧ او تعدى ذلك شرف التصديق على هذا المشروع الوطني التاريخي طالما ان احدا منا ومن المجموعة لم يتنكر لمضامين الوثيقة كما وردت .

ثالثا: كنا في باريس مجموعة من النواب المهجرين بلغ عددهم ١٣ ، وفي اجتماع في منزل المغفور له كاظم الخليل توافقنا على التمنع عن الحضور الى جلسة التصديق النهائية قبل عودتنا الى منازلنا ، لنبرهن على حريتنا وعلى احراج الحكومة على الزامية الواجب الملقى على كاهلها .

وقال احدنا يجب ان نوقع على وثيقة خطية نلتزم بها . وقال اخر عيب على الرجال الاحرار ان يرتبطوا بالتوقيع انما بعهد الشرف وهو الاقوى . واعطينا وعد الشرف هذا . وعيب على اي منا ان ينكث بوعد الشرف هذا منفردا . انما يفترض فينا ان نجتمع مجددا لتلك الغاية .

رابعا: الوثيقة الوطنية اتسمت بما يسمى العرف، واصبحت مصدقة اسوة بمجموعة من دساتير بلدان العالم ، بمعنى ان احدا لا يسمح لنفسه بان ينزع عنها شيئا . فلماذا التعديل؟

خامسا: الدلائل تدل حتى ثبوت العكس ان الحكومة جادة في مبادرتها ، واننا سنعود في القريب الى منازلنا وبعدها ناتي ونصدق على الوثيقة بالاجماع . واكرر قد يتعدى عددنا الـ ٦٦ .

سادسا : من العيب القول ان النواب المسيحيين يتلكاون عن الحضور . انما ثبت ان نواب المنطقة الشرقية هم الذين يعلنون عبء التهجير ، وان بعض المنتقدين يتربعون سعداء ، فوق الارائك الحريرية في بيوتهم ، والمطلوب ان يراعي شعور الذين يعانون نار الابعاد وشقاء ومرارة الغربة .

سابعا: عيب على بعضهم ان يزج باسم رئيس الجمهورية او غبطة البطريرك او القاصد الرسولي وغيرهم في مجال التاثير على اي منا . نحن احرار وقد اثبتنا تلك الحقيقة في مجالات اكثر من ان تحصى . فيا دولة الرئيس الحص قلت في تصريح انك تطلب من النواب ان يعودوا الى ضمائرهم ويحضروا ، فنحن لم نتخل عن ضمائرنا قطعا . وهو جزء ولا يتجزأ عن كياننا ونحن نحترمك كثيرا ونطلب منك ان تبادلنا هذا الاحترام بالمثل . ويا دولة الرئيس الحسيني انت تعلم اكثر من سواك وانك تفخر بزملائك ، فهم كانوا ولا يزالون عونا لك وللوطن ، فلا يجوز ان تحرجهم وتدعهم امام مسؤولياتهم وفي ذلك ما فيه من شك مبطن . هم ما زالوا عند حسن ظنك ، فوسع صدرك كعادتك وتريث قليلا حتى اذا تم النصاب دوننا هنيئا لكم ، انما حزننا لان بعضنا استاثر بشرف التصديق من دون الاجماع .

صلوخ وسفير المانيا بحثا المساعدات

هواي بعد لقائه ستيتيه : مهتمون بتطور الاوضاع اللبنانية

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية بالوكالة السفير صلاح ستيتيه امس ، في مكتبه ، في القصر الحكومي ، سفير الصين الشعبية في لبنان السيد يانغ بي هواي ، الذي قال بعد اللقاء : التقيت السفير ستيتيه بعد عودتي من اجازتي ، التي قضيتها في الصين ، وبحثنا في التعاون بين حكومتينا . وفي هذه الفترة ، على ما اظن ، هناك تطورات ايجابية بالنسبة الى الاوضاع اللبنانية . ان الشعب الصيني وحكومته مهتمان جدا بتطور الوضع اللبناني . ونحن نقدر تقديرا كبيرا الجهود التي تبذلها الحكومة الشرعية ، في هذه الفترة ، ونتمنى ان تتعاون كل الاطراف اللبنانية مع جهود اللجنة الثلاثية ، على اساس اتفاق الطائف ، من اجل تنفيذ الحل السياسي للمشكلة اللبنانية ، الذي يساهم في تحقيق السلام والامن في لبنان .

ثم استقبل السفير ستيتيه ، النائب منيف الخطيب وعرض معه الاوضاع ، فسفيرة لبنان في باكستان عائشة سلطان ، وقنصل لبنان العام في الاسكندرية السيد خالد كيلاني .

وتلقى ستيتيه اتصالا من الوزير السابق المهندس مالك سلام ، ومن الوزير السابق بهاء الدين البساط .

جابر وحاكم كندا

وتلقت امس الاول وزارة الخارجية برقية من سفارة لبنان في كندا ، جاء فيها :

قدم سفير لبنان في كندا الدكتور عاصم جابر اوراق اعتماده ، نهار الخميس ١٦ الحالي ، لحاكم كندا العام ريمون هناتيس ، في حفل اقيم في مقر الحاكم الصيفي ، في مدينة كيبيك ، حضره اركان السفارة والقنصل العام في مونتريال وعدد من المسؤولين الكنديين .

وقد اكد الحاكم العام في كلمته ردا على كلمة القاها السفير جابر ، دعم كندا لاتفاقية الطائف والتزامها الكامل بوحدة لبنان وسيادته واستقلاله ، واستعدادها لدعمه ومساعدته في مختلف المجالات . كما اشاد بـ « الدور البناء للجالية اللبنانية الكبيرة المنتشرة في جميع انحاء كندا . وقد اعقب حفل تقديم اوراق الاعتماد خلوة بين الحاكم العام والسفير جابر ، حضرها مدير عام الشرق الاوسط في الخارجية الكندية ، تناول فيها البحث الاوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة » .

صلوخ وكيويت

من جهة ثانية ، اجتمع مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير فوزي صلوخ بسفير المانيا الاتحادية في لبنان السيد بيتر كيويت ، في حضور المدير العام لوزارة الزراعة بالوكالة السيد وائل حيدر والسيد فؤاد السعد عن وزارة الزراعة ورئيس ديوان وزارة التربية السيد خالد عبد الصمد والسيد طلال القنطار عن مجلس الانماء والاعمار والمستشار في وزارة الخارجية السيد غسان عبد الساتر .

الجبهة اللبنانية اطلعته على مبادرتها

ابي نادر: نحن ضد كل حصار تويني: نطالب بتأجيل الجلسة

اكد رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر انه « ضد الحصار » ، ورحب بـ « انفتاح الجبهة اللبنانية على باقي المناطق والافرقاء » . وشدد الامين العام للجبهة السيد جبران تويني على « ان عملية تعديل الدستور يجب ان يشترك فيها الجميع » .

اجتمع وفد من « الجبهة اللبنانية » ضم السادة : جبران تويني ، وليد فارس ، نبيل براكس وميشال دوشادارفيان امس مع المطران ابي نادر في كنيسة مار تقلا في الحازمية واطلعه على مبادرة « الجبهة » للحل .

بعد اللقاء سئل المطران ابي نادر عن رايه في المبادرة التي تقوم بها الجبهة ، فاجاب : « عنوان المبادرة هو « مبادرة في سبيل السلام » . والعنوان يعني الكثير . لقد هنأت الاخوان في الجبهة على فكرة الاجتماع مع الجميع والاتصال مع كل الافرقاء حتى تكون هذه المبادرة حقيقة تعني كل اللبنانيين .

● ما هو موقفكم من اقرار الاصلاحات الدستورية غدا – اليوم – ؟

□ نتحدث عن المبادرة ، اما بالنسبة الى الاصلاحات ، فهناك تصريح لي اليوم – امس – في كل الصحف ، تقرأونه فتعرفون جوابي .

● وبالنسبة الى الحصار المفروض على المنطقة الشرقية ؟

□ نحن ضد كل حصار ، كل هذا غير انساني .

● لقد عاود الاباتي نعمان والمحامي ابو سليمان نشاطهما ؟

□ (مقاطعا) : ليس لي ان اتحدث عنهما .

● هل ستعود الى مساعي الخير معهم ؟

□ (ضاحكا) انا فرقة لوحدي .

من جهته ، قال السيد تويني : « احببنا ان نتصل بالمطران لناخذ بركته على كل التحركات التي نقوم بها في سياسة الانفتاح ، ويمكن ان الذي سبقنا كثيرا في هذه السياسة هو سيدنا المطران ابي نادر ، الذي جعل المسيحيين يستطيعون دائما التنقل بين المناطق اللبنانية ، ويبقون على اتصال مع الفئات ان كانت مسيحية او غير مسيحية ، انطلاقا من هنا ، احببنا ان ناخذ رأي سيدنا المطران ، فهو يعتبر ان اي مبادرة تحمل عنوان السلام والحوار والانفتاح ، مبادرة مباركة ، والتقينا مع سيادته على ان عملية الدستور اللبناني يجب ان تاتي من فكرة شاملة يشترك بها الجميع ، وهنا اود ان اوضح نقطة لكي يفهم اللبنانيون جيدا لماذا نحن ، لا اقول نعرقل جلسة غد – اليوم – ، العرقلة كلمة سلبية ، لماذا نحن نطالب بتاجيل جلسة غد – اليوم – لاقرار مراسيم الطائف . التمثيل في المجلس النيابي في لبنان اليوم ، هو على ثلاثة مستويات : المستوى الاول هو مستوى طائفي ، لان لبنان مركب طائفيا ، والمستوى الثاني هو المستوى الجغرافي ، اي المناطق ، الطوائف في المناطق . اما المستوى الثالث فهو المستوى الشعبي ، نعتبر ان هناك خللا اليوم ولسوء الحظ يمكن في المستويات الثلاثة في مجلس النواب . اي لا نريد الدخول في قصة هل يحق او لا يحق حسب النص وحسب الدستور ، بان يكون ٦٦ او ٤٦ ، هناك شيء اهم بكثير من النصوص اليوم . على المستوى الطائفي هناك ٢٥ في المئة في المجلس النيابي غائبة اذا يوجد خلل في ميزان التمثيل الطائفي من دون ان نتكلم عن المسيحيين فلنتكلم عن الطائفة الدرزية ، كانت تمثل ١٢ في المئة في المجلس النيابي اصبحت اليوم تمثل واحد في المئة وهناك مناطق باتت غير ممثلة اليوم بعد الوفاق الذي حصل في مجلس النواب . اي ان هناك خللا شعبيا فمجموعة من الشعب لا تعتبر نفسها ممثلة من نواب في المجلس مضى عليهم اكثر من ربع قرن .

اضاف : « من هنا ، نقول ان تعديل الدستور يجب ان ياتي شاملا على الصعيد الطائفي ، وعلى الصعيد الشعبي ، وعلى الصعيد الجغرافي .

وبهذه الشمولية تصبح عملية تعديل الدستور ايجابية حقا ومطلوبة . جميعنا مع تعديل الدستور ومع تطوير النظام اللبناني . لذا نطالب بتجميد جلسة غد – اليوم – ، وبان نستطيع اختراع وسيلة لتاتي عملية تعديل الدستور من خلال التمثيل الشامل . اي مجلس نواب ، حكومة وفاق وطني موسعة جدا تعوض عن الخلل الموجود ، ويمكن ان تنشا هيئة دستورية عليا من اناس اختصاصيين بهذه الامور . ان عملية تعديل الدستور لا يقوم بها مجلس النواب فقط او طرف ، انها تعني كل الوطن في كل الارض . يوجد في كل دول العالم ثلاث مؤسسات تقوم بتعديل الدستور ، المجلس النيابي ، مجلس الشيوخ وهيئات دستورية عليا . من غير المسموح في لبنان غدا – اليوم – ، ان يتعدل الدستور اللبناني هكذا وفي سرعة ، لان شخصا يريد ان ياخذ اما ٤ سنوات ، واقولها بصراحة لرئاسة المجلس او ياخذ امورا يعتبرها تكتيكيا تصب في خانته . اذا حصلت هذه العملية غدا – اليوم – ، فستضرب كل لبنان بكيانه وبتركيبته وباستقلاله وبسيادته . نحن لا نطالب بالخربطة بل بتصحيح مسار كل شيء حصل من خلال التاجيل ، ومن خلال ابداع شيء جديد ، لكي تتم عملية التعديل في شكل شامل ، وشامل جدا » .

رأى في مبادرة صدام مدخلا للحل

الرافعي انتقد الانفعال الدولي لقضية الرعايا الاجانب في الخليج

وصف امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي « الانفعال الدولي حول قضية الرعايا الاجانب بالمهزلة الكبرى » ، واكد ان « مبادرة الرئيس صدام حسين هي المدخل للحل » .

ادلى الدكتور الرافعي امس بالتصريح الاتي : « لقد تناسى العالم كله الاحتلال الاميركي لشبه الجزيرة العربية ، كما تناسى القرصنة البحرية التي ينفذها بعض دول حلف شمال الاطلسي ضد البواخر التجارية المبحرة من والى العراق ، كما انه لم يتوقف لحظة امام القرار الاميركي باعلان الحرب ، ومصادرة ارادة المجتمع الدولي بفرض حصار بحري ، وفي شكل يتناقض مع القوانين والاعراف الدولية . كل هذه الإجراءات العدوانية التي رفعت درجة التوتر الى مداره الاعلى ، لم تحرك ساكنا في عواصم الدول الكبرى وفي تلك التي تدور في الفلك الاميركي ، وان كل ما راته الاوساط السياسية ووسائل الاعلام المسيطر عليها صهيونيا من مظاهر الازمة التي افتعلتها اميركا ، بضعة الاف من الرعايا الاجانب ، لا يزالون في العراق ، وهم الان ضيوف على الحكومة العراقية وعلى الشعب العراقي ، الذي يقاسمهم الرغيف وحبة الدواء وقطرة الماء » .

اليس في الامر مفارقة كبيرة ؟ فكيف تعتبر استضافة رعايا اجانب عملا عدوانيا من وجهة النظر الاميركية ، ولا يعتبر الحصار البحري واطلاق النار على السفن وتجميد الاموال اعمالا عدوانية . وكيف تجيز اميركا لنفسها حق التصرف بممتلكات الغير وتضع اليد عليها ، وكيف تجيز لنفسها تجاوز قرارات الامم المتحدة في شان التمييز بين الحظر والحصار ، وكيف تجيز اميركا لنفسها التصرف وكانها سيدة الكون ومالكة مصيره ومقدراته . فاذا كانت اميركا تستند بذلك الى قوتها وسطوتها ، ووسائل ارهابها ، فليس ما يجيز للكبير تجاوز القوانين والاعراف والتصرف في الشكل الذي يلحق افدح الضرر بالمجتمع البشري ، واذا كان المطلوب من الدول والنظم احترام القوانين الدولية ، فان الدول الكبرى عليها ان تكون بادئة بتطبيق ذلك على نفسها ، كي تكون القدوة . اما ان تعمد الولايات المتحدة الاميركية ، ومعها كل الدائرين في فلكها ، الى تفسير القوانين الدولية وفق مقتضيات مصالحها ، فهذا خرق فاضح للقانون الدولي وعلى الدول الكبرى تقع المسؤولية في حدوث الاضطراب في كثير من بقع العالم .

لقد اعلنتها اميركا ، حربا شاملة ضد العراق ، وهي بما تقوم به ، انما تريد تجويع شعب بكامله ، وضرب منشاته ، وان من يعلن هذه الحرب الشاملة عليه ان يتحمل كل التبعات المترتبة على ذلك ، وعلى اميركا وغيرها من دول العالم ان تدرك جيدا ، ان ما هو مجاز لها ليس محرما على غيرها ، ومن يملك ورقة في يده في خضم المواجهة المفتوحة له كل الحق في استعمال هذه الورقة ، وبما يمكنه من درء الخطر والعدوان عن شعبه .

ان العراق باعلانه ان الرعايا الاجانب هم ضيوف عنده لا يكون اسهم في تصعيد التوتر ، بل يمارس حقا مشروعا في الدفاع عن النفس ، وهو ما اقدم عليه ، يكون اتخذ خطوة وقائية لتجنيب وقوع الاعمال العدوانية . ولهذا فان على اميركا ومن معها من حلفائها وعملائها ، ان يقلعوا عن سياسة الانفعال الدولي حول قضية الرعايا الاجانب ، لان هذه المهزلة الكبرى لم تعد تنطلي على احد ، ولان من حفل سجله بالانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان ، وفضائح التمييز العنصري ، وتشجيع وحماية الاحتلال الصهيوني لفلسطين واراض عربية اخرى ، ومن يمارس اعمال الغزو والقرصنة ، لا يمكنه ان يكون داعية للسلام ، ولا حريصا على حقوق الانسان .

واذا كانت اميركا لا تزال تنظر الى شعبنا على انه شعب يساق بالعصا ويروض بالسوط ، فهذا تقدير لا ينطبق الا على عملائها ووكلائها والمستنجدين بها لحماية انفسهم ونظمهم . واما الشعب العربي الذي يتصدى رافع الراس في العراق البطل ، وفي فلسطين الثائرة ، وفي كل الاقطار العربية حيث يشتد الغضب الشعبي ضد الاحتلال الاميركي ، لمقدسات العرب والمسلمين في نجد والحجاز ، هو اليوم في الموقع الذي تمليه مسؤولية الدفاع عن ارضه وعرضه ومقدساته وكرامته .

لقد اطلق الرئيس صدام حسين مبادرة سياسية وانسانية لنزع فتيل التفجير من المنطقة ، ووضع قضية الرعايا الاجانب في السياق الذي يخدم مسار السلام ، وليس قرع طبول الحرب . وان رفض اميركا ومعها بريطانيا لهذه المبادرة البناءة ، يعني أن اميركا اتخذت قرارا بالحرب والعدوان على العراق ، وهي لا تعني لها شيئا حياة رعاياها الذين جعلتهم اسرى سياستها العدوانية ، وتصرفها اللامسؤول وضربها عرض الحائط كل الشرائع الدولية ، واميركا اذا كانت فعلا حريصة على الامن والاستقرار في العالم ، وعلى امن رعاياها ، فعليها ان تطفىء فتيل الحرب الذي اشعلته ، وتخرج اساطيلها وقواتها من حيث اتت ، وعندها سيجد العالم ان المنطقة ستعيش في سلام ، وان الرعايا الاجانب كانوا بخير وسيبقون » .

شمس الدين : المسلمون يخشون ان يكونوا خدعوا بقضية الطائف

دعا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين. الجهات التي عطلت جلسة الثلاثاء الماضي الى «تصحيح هذا الانطباع في جلسة الغد (اليوم)» وقال ان «المسلمين يخشون ان يكونوا قد خدعوا وهذه الخديعة ليست في مصلحة لبنان ككل».

ادلى الشيخ شمس الدين بتصريح امس قال فيه: «لقد صدمنا بتعطيل جلسة مجلس النواب الثلاثاء الماضي المخصصة لدرس واقرار مشاريع قوانين الاصلاح الدستوري. لاعتقادنا بصدق النواب والقوى السياسية التي تنادي بشعار مشروع الدولة واخراج لبنان من الفتنة واعادة توحيده ووضع حد للفوضى والحرب الاهلية، ولكن ما حدث عمق من الشكوك حول صدق الالتزام بمشروع الوفاق الوطني كما وضع، وكما تم التوافق عليه بحرية واختيار من الجميع، باعتباره صيغة متكاملة لا يجوز نقضها بالتراجع عن تنفيذ بعض عناصرها الاساسية ومن اهمها مسألة الاصلاح الدستوري.

«ان المسلمين، حينما وافق بعضهم على حذر ولم يمانع بعضهم الاخر للضرورة على وثيقة الوفاق اوطني، فانهم وافقوا ولم يمانعوا على اسس ان هذه الوثيقة كل متكامل لا بد من الالتزام بجميع بنودها. وبعدما حدث الثلاثاء الماضي وبملاحظة خلفياته، فان المسلمين يخشون ان يكونوا قد خدعوا، وهذه الخديعة ليست في مصلحة لبنان ككل. كما انها ليست في مصلحة المواطنين والتسويف في مسالة اقرار الاصلاحات الدستورية. كما ان هذا الدستور يضعف بدرجة كبيرة مجلس النواب ومصداقية الذين نحرص على المحافظة عليهم في ما يتعلق بالمؤسسة والاشخاص، ومن هنا فان الجهات التي عطلت جلسة المجلس يوم الثلاثاء الماضي، مدعوة لتصحيح هذا الانطباع في جلسة الغد (اليوم). لئلا يترسخ الشعور لدى المسلمين بانهم ضحية خديعة كبيرة، ولئلا يضعف النواب المجلس النيابي وانفسهم بايديهم».

المحايري مع حل عربي لازمة الخليج

تعليقا على الاحداث الخطيرة وتطورات الاوضاع في الخليج، اصدر رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارىء السيد عصام المحايري بيانا ذكر فيه بالثوابت والمسلمات التي تصحح الرؤية وتصوب التوجه وتوحد الجهد النضالي باتجاه التلاحم والتحرر والنهوض العربي الشامل.

ووجه باسم الحزب الدعوة الى:

اولا: حل عربي يساعد في عودة العراق عن خطوته بالغاء الكيان الكويتي، ودعوة النظام العراقي الى التجاوب مع هذا الحل، لان الاراضي التي تخلى عنها بموجب اتفاقية الجزائر ليست اقل ارتباطا بالعراق وبوحدة الوطن القومية من الكويت نفسها.

ثانيا: انسحاب الجيوش والاساطيل الاجنبية عن بلادنا ومياهنا على الفور. والطلب الى مجلس الامن الغاء قراره بمقاطعة العراق وادانة الحصار الذي تفردت به الولايات المتحدة ولحقت بها بريطانيا، مع ادانتنا الشديدة، لاباحة السعودية والكويت لاستقدام الجيوش المعادية، ومن ثم لقرار القمة العربية الذي انحاز لهما، هذا النهج المخالف لابسط مبادىء صيانة المصير العربي المشترك.

ثالثا: العودة الى احياء الميثاق القومي الوحدوي بين بغداد ودمشق.

رابعا: ان تسوية الخلاف العراقي - الكويتي في اطار التصور العربي المشترك في مواجهة معركة المصير تتم من خلال عودة العراق عن خطوته الالحاقية.

خامسا: جعل الجبهة العربية القومية الفاعلة جبهة مؤسسات تنموية اقتصاديا وماليا وعسكريا وثقافيا.

وحذر من المخاطر المحدقة بالمصير القومي والعربي المشترك والتي جاءت خطوة العراق لاجتياح الكويت لتكشف مدى اتساعها في دوائر الامبريالية الدولية المتلهفة لضربنا.

قباني استقبل يموت ووفودا

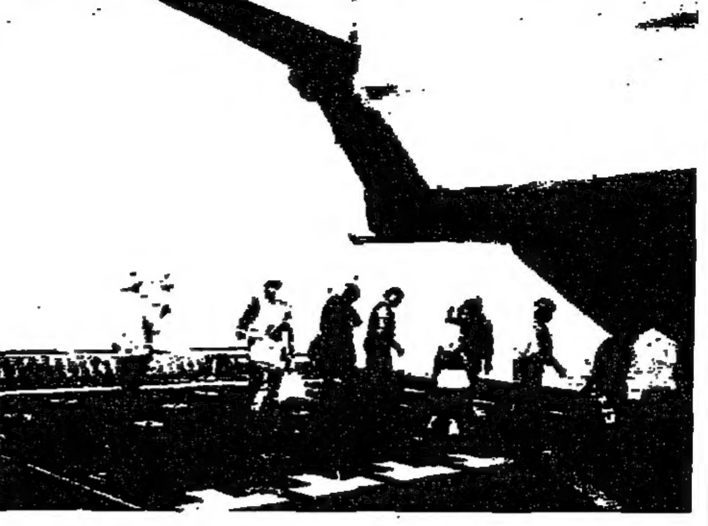
استقبل القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني قبل ظهر امس، تجمع الشباب الوطني، السيد يوسف كاملة. ثم استقبل وفدا من «المؤسسة الاسلامية لرعاية اطفال لبنان»، فالقاضي خالد حمود، ثم لجنة صندوق الزكاة والشيخ شفيق يموت.

هدوء على محاور الشرقية

حافظت المحاور الشرقية على هدوئها، وسجلت المعابر المحدثة حركة عبور عادية.

«الاذاعة اللبنانية» لم تشر الى اي حوادث امنية شرقا.

وقالت «اذاعة لبنان الحر»: تعرضت مواقع «القوات اللبنانية» في سن الفيل والنبعة صباح امس لاعتداءات من مواقع وحدات عون.



وصلت الى مطار بيروت ظهر امس طائرة نقل حوالى ١٥٠ لبنانيا من المغتربين في ليبيريا. كان قد تم اجلاؤهم الى سيراليون ومعظمهم من الاطفال والنساء. وكانت طائرات هليكوبتر اميركية قد تولت نقل اللبنانيين من مونروفيا الى السفن الاميركية. ثم نقلتهم الى فريتاون عاصمة سيراليون. ومن هناك استقلوا الطائرة الى بيروت. وفي الصورتين اعلاه يبدو لبنانيون اثناء عملية الاجلاء التي نفذتها الطوافات الاميركية. (رويتر)

القومي والصاعقة يشجبان الهيمنة الاميركية

قام امين سر منظمة الصاعقة في بيروت السيد ابو حسن علي راس وفد من المنظمة بزيارة الى مقر الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارىء - حيث استقبلهم نائب رئيس الحزب السيد نصري خوري وعميد الاذاعة والاعلام في الحزب السيد انطوان غريب.

بعد انتهاء اللقاء قال السيد ابو حسن: بحثنا في مختلف التطورات والمستجدات في الساحتين العربية واللبنانية وقد استنكرنا الاجتياح العراقي للكويت وشجبنا هيمنة القوات الاميركية والاطلسية على منطقة الخليج العربي. كما بحثنا ضرورة توفير كل الدعم للانتفاضة في فلسطين المحتلة حتى تحقق النصر النهائي.

وتقرر ان تستمر اللقاءات بين الحزب والمنظمة.

الاسد تسلم

يقومان بزيارة العاصمة السورية.

وقال مسؤولون سوريون ان اجتماعا لمجلس الوزراء برئاسة الرئيس السوري حافظ الاسد يوم امس الاول اعرب عن قلقه ازاء الموقف المترتب على الغزو العراقي للكويت والمخاطر التي تهدد العراق والمنطقة العربية باسرها.

● في صنعاء - قال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امام ٧٠٫٠٠٠ شخص في مظاهرة معادية للغرب امس ان وجود الاساطيل الاجنبية في المياه الاقليمية العربية عمل من اعمال الارهاب سيفشل في تحقيق اهدافه.

وفي كلمته امام واحدة من اكبر المظاهرات المعادية للوجود العسكري الغربي في الخليج قال صالح «ان الاساطيل التي تمخر المياه الاقليمية العربية ليست الا عملا ارهابيا لن تحقق شيئا مما تطمح اليه لان قدرة الامة العربية على التصدي ستجعلها تجبر هذه الاساطيل على العودة».

وفي انتقاد غير مباشر لدعوة المملكة العربية السعودية قوات اجنبية لمساعدتها على صد اي هجوم عراقي محتمل قال صالح «ان من استدعوا هذه القوات الاجنبية سيفشلون اخيرا الحلول السلمية التي تمكن امتنا من تجاوز كل المصاعب».

وقد بدا المتظاهرون الذين تقدمهم زعماء النقابات والاحزاب السياسية والاتحادات العمالية مسيرتهم من قلب العاصمة اليمنية مارين امام السفارتين السعودية والبريطانية في طريقهم الى قصر الرئاسة.

وحمل المتظاهرون صور صالح والرئيس العراقي صدام حسين والزعيم المصري الراحل جمال عبد الناصر وكانوا يرددون هتافات تهاجم الوجود العسكري الاجنبي على الارض العربية.

وقالت بعض هذه الهتافات «قم يا مسلم للتحرير» و «بالارواح والاعناق نفديك يا عراق» و «يا اخوتنا في ايران ارض الحرمين الى هوان».

بغداد تطالب

مليون نسمة وبها موقع قصر الرئيس صدام حسين الرئاسي والقيادة العامة للقوات المسلحة والوزارات وقاعدة للسلاح الجوي وفي جنوب شرق بغداد تقع منشآت اوزيراك النووية التي قصفتها اسرائيل بالقنابل في عام ١٩٨١. وفي الغرب يوجد المطار الدولي ومنطقة صيد خاصة بصدام.

(الحبانية) ٧٠ كيلومترا غرب بغداد وتوجد بها قاعدة جوية ضخمة.

(سلمان باك) ٣٠ كيلومترا جنوب شرق بغداد وبها مجمع صناعي للاسلحة الكيميائية طبقا لما ذكره محللون عسكريون غربيون.

(الحلة) ٩٠ كيلومترا جنوب بغداد وبها معامل عسكرية حيث تم القبض على الصحفي فرزاد بازوفت الذي كان يقيم في بريطانيا بتهمة التجسس في اذار الماضي. وقد اعدم بازوفت في وقت لاحق.

(الناصرية) ٣٠٠ كيلومتر جنوب شرق بغداد وبها جسر على الطريق السريع الرئيسي من الشمال للجنوب عبر نهر الفرات بالاضافة الى محطة ضخمة لتوليد الطاقة.

(البصرة) ٤٤٠ كيلومترا جنوب شرق بغداد وهي ثاني اكبر مدن العراق وعدد سكانها ١٫٥ مليون نسمة.

(الزبير) جنوبي البصرة وهي منطقة صناعية وبها مجمع ضخم للبتروكيماويات ومصنع لمعالجة الغاز الطبيعي.

(الشعيبة) بجوار الزبير وبها قاعدة جوية.

(ام قصر) ٦٠ كيلومترا جنوب البصرة وبها القاعدة الرئيسية لادارة القوة العراقية البحرية الصغيرة وحيث يوجد الميناء العراقي الوحيد الذي يعمل بعد اغلاق ميناء البصرة نتيجة الحرب العراقية - الايرانية.

(سامرا) ١١٠ كيلومترات شمال بغداد وبها مصنع للاسلحة الكيميائية خارج المدينة في الصحراء وفقا لما ذكره محللون عسكريون غربيون.

(بيجي) ٢٠٠ كيلومتر شمال غرب بغداد وبها مجمع هائل لتكرير البترول.

(كركوك) ٢٣٥ كيلومترا شمال بغداد وعدد سكانها نصف مليون نسمة والمركز الرئيسي لصناعة النفط العراقية.

(دربندخان) ٢٣٠ كيلومترا شمال شرق بغداد وبها سد وخزان يوفر الماء اللازم لتوليد الطاقة الكهربائية التي تغذي الصناعات في منطقة بغداد طبقا لما ذكره محللون عسكريون.

هيرد :

السفارات الاجنبية في الكويت ان توقف نشاطاتها في غضون خمسة ايام.

وردا على سؤال حول مصير البريطانيين والرعايا الاخرين في الكويت اكد هيرد ان اكثر من مئة بريطاني اقتيدوا من فنادقهم مكررا تاكيد عدم شرعية الاعمال العراقية.

وقال ان بريطانيين لم يحدد عددهم لجاوا الى السفارة البريطانية في بغداد.

واشار هيرد الى انه اجرى امس الاول وامس محادثات مع رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر. وقال انه لم يتخذ اي قرار في شان احتمال دعوة مجلس العموم خلال فترة العطلة الصيفية.

واعلن اخيرا ان وزير الدولة للشؤون الخارجية ويليام وولدغريف سيتوجه اليوم الى جنيف لاجراء محادثات مع المسؤولين في اللجنة الدولية للصليب الاحمر. - ا ف ب

جيرجيان :

من لا يدعمه ان يتنحى جانبا.

وكرر جيرجيان موقف حكومته من «انهاء الحرب الاهلية وبسط سيادة لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه».

واضاف «ان السياسة الاميركية واضحة جدا .. نريد ان يطبق اتفاق الطائف على الفور ويجب القيام بكل ما يمكن فعله لتنفيذ هذا الاتفاق».

واكد السفير الاميركي ان الولايات المتحدة اجرت اتصالات مع الحكومة السورية لايجاد حل لازمة الخليج.

وقال جيرجيان «اننا عملنا منذ بداية الازمة بشكل وثيق مع الحكومة السورية، لمواجهة التهديد ضد سيادة احدى دول الشرق الاوسط ولمواجهة العدوان العراقي على الكويت».

واضاف «نحن راضون تماما عن الاتصالات الودية فعلا التي اجريناها. وعن التصميم الذي لاحظناه سواء من جانبنا او من الجانب السوري في ادانة الغزو العراقي».

وتابع جيرجيان «اننا نواصل العمل مع الحكومة السورية التي تعاملنا معها غالبا لايجاد مخرج لهذه الازمة».

واوضح الديبلوماسي الاميركي ان الحكومة السورية «عملت في اطار قمة الجامعة العربية في القاهرة وفي اطار الاتصالات الثنائية بين وزيري الخارجية» لمحاولة حل ازمة الخليج.

وردا على سؤال حول انعكاسات احتجاز بغداد للرعايا الاجانب في الكويت والعراق على الرهائن المحتجزين في لبنان صرح المسؤول الاميركي ان «المسالة ليست واضحة تماما بعد وكذلك الامر بالنسبة الى ما يجري حاليا على الارض».

دمشق - ر

مبارك يستقبل

الوزراء الاسباني في اطار جولة اوروبية يقوم بها لشكر حكومات الدول التي ايدت الكويت في النزاع ان حكومته لا تريد وقوع حمام دم.

وقال: لا نؤيد الحرب او اراقة الدماء حتى لاعدائنا ولكن اذا لم ينسحب العراق فعليه تحمل العواقب.

وقال ان حكومة الكويت المنفية تفضل تسوية عن طريق المفاوضات وسوف تبحث اي مقترحات للعالم العربي بمجرد سحب العراق لقواته ولكنها لم تعد مستعدة لبحث المطالب العراقية التي فجرت النزاع.

وقال الشيخ علي: لن نتخلى عن بوصة واحدة من الاراضي الكويتية فمن الكثير علينا ان نرى بلادنا تحتل واقتصادها يدمر وعاصمتها تنهار وبعد ذلك يتوقع منا ان نقبل دفع تعويضات اقتصادية.

وقد ادعى العراق حقه في الحصول على تعويضات اقتصادية واراض مقابل كميات هائلة من النفط يقول ان الكويت سرقتها منه. ورفضت بغداد مقترحات كويتية في هذا الصدد قبل اشتعال النزاع.

وقال الشيخ علي ان العراق استولى على مبالغ طائلة من الارصدة الكويتية ولكن بالرغم من هذا فان الارصدة الضخمة للكويت خارج البلاد في وضع طيب. ولا تعاني اي مؤسسة كويتية من اي مصاعب مالية.

وقال: لو حدث اي اختلال للتوازن بين البنوك الكويتية فلدينا السيولة الكافية للتغلب على هذه المشاكل. واضاف قائلا: بصفتي وزيرا للمالية فلست مستعدا لترك اي بنك كويتي يعاني من مشاكل في السيولة.

وقال ان مكتب الاستثمار الكويتي وهي هيئة مملوكة للدولة تدير مليارات الدولارات من الاستثمارات الكويتية في انحاء العالم ستقوم بتغطية اي عجز.

وقال الشيخ علي وكان وزيرا للبترول قبل منصبه الحالي ان السعودية ستفي بالتعهدات النفطية الكويتية التي تم التعاقد عليها مع شركات تكرير النفط العالمية. وقد اغلقت معظم الحقول النفطية الكويتية تقريبا نتيجة الحصار الراهن.

وكرر الشيخ علي دعوته لاعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) بزيادة الانتاج من اجل خفض سعر النفط العالمي الى ٢١ دولارا للبرميل وهو السعر الذي تم الاتفاق عليه في اجتماع «اوبيك» في جنيف وذلك سواء عقد اجتماع غير عادي دعت اليه السعودية او لم يعقد.

وقال ان غونزاليس اكد له تاييد اسبانيا للكويت بالرغم من وجود حوالى ١٢٠ مواطنا اسبانيا يحتجزهم العراق في منطقة الخليج.

وقال ان مكتب الاستثمارات الكويتي سوف يرعى ويزيد من استثماراته في اسبانيا التي تبلغ الآن ما يعادل ٧٫٣ مليار دولار تقريبا.

وقال الشيخ علي الذي زار حتى الآن ايطاليا وهولندا وبلجيكا ولوكسمبورغ انه ينوي زيارة المانيا الغربية والدنمرك والنرويج وايرلندا والبرتغال.

● في تونس علم من مصدر في الجامعة العربية ان سفراء الدول العربية الخليجية الخمس لدى الجامعة العربية (الكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان) طلبوا امس من الامين العام للجامعة الشاذلي القليبي تطبيق قرارات القمة العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة.

واوضح السفير الكويتي في تونس عبد المحسن ناصر الجيعان للصحافيين ان السفراء تطرقوا مع الامين العام للجامعة العربية الى قرارات القمة العربية حول الاجتياح العراقي للكويت وطلبوا منه العمل على تطبيقها.

مدريد - ر. ا ف ب

التنسيق الشمالية تدعو النواب لاستكمال مهمة اخذوها على عاتقهم

دعت «هيئة التنسيق الشمالية» النواب الى «تحمل مسؤولياتهم التاريخية واستكمال المهمة التي اخذوها على عاتقهم. فيقبلون على الجلسة النيابية المقررة اليوم ليبدأ الوفاق الوطني مسيرته ويعود لبنان وطن السلام». وتمنت على جميع الفرقاء «الالتفاف حول الشرعية». وحذرت من «التلاعب بمصير الشعوب».

وترأس الوزير المحامي عمر كرامي الاجتماع الدوري للهيئة حيث جرت مناقشة مختلف الاوضاع السياسية في لبنان والمنطقة، اضافة الى الامور الحياتية الراهنة في طرابلس والشمال.

بعد الاجتماع صدر عن «الهيئة» البيان الاتي:

«وضع الوزير كرامي اعضاء الهيئة في اجواء التطورات السياسية العامة ونتائج حرب الخليج على الساحة اللبنانية والمعالجة الحكومية للاوضاع المعيشية.

ورأت «الهيئة» انه لا بد للبنانيين جميعا من بحث قضاياهم بروح وطنية مجردة والاحداث تتوالى في منطقة الشرق الاوسط مما يهدد لبنان وكيانه بالزوال. وان ما توصل اليه لبنان في اصدار وثيقة الطائف كان انجازا كبيرا يضع لبنان على طريق الخلاص ولا يجوز ان يقف احد في وجه الاتفاق الذي يؤول الى خير الوطن. ونحن ننشد جميع الفرقاء والفرصة متاحة اليوم اكثر من اي وقت مضى، لنلتف حول الشرعية اللبنانية، وان يقوم نواب الامة الذين تحملوا الكثير من المشاق في سبيل اتفاق الطائف باستكمال المهمة التي اخذوها على عاتقهم فيقبلوا على الجلسة النيابية المقررة غدا (اليوم) والتي ستبحث فيها الاصلاحات الدستورية ويوافقوا عليها ليبدأ الوفاق الوطني مسيرته ويعود لبنان وطن المحبة والسلام.

«ان «هيئة التنسيق الشمالية» تهيب بنواب الامة ان يتحملوا مسؤولياتهم التاريخية حيال الظرف العصيب من اجل خلاص الوطن، ومن جهة ثانية فان على الفئة الخاطئة التي تعمل على خط اخر، عليها ان تعي الاوضاع العامة السائدة في المنطقة، وان ترعى حرمة الوطن فتنصاع الى ما وافق عليه الجميع في اتفاق الطائف وما ايده مجلس الامن الدولي والعالم اجمع. وحذار من المتلاعبين بمصائر الشعوب فان التاريخ لا يرحم.

كما ناقشت «الهيئة» الحدث الكبير الذي حصل في الخليج العربي، فرأت ان المضاعفات التي نتجت عن هذا الحدث قد اضرت ضررا بالغا بالامة العربية وليعلم الجميع ان العرب جميعهم من دعاة الوحدة العربية الشاملة. ولكن لهذه الوحدة مقوماتها وعواملها التي لا بد ان تقوم في الوقت المناسب. غير ان الطريقة التي اتبعت في ضم ارض عربية اخرى وبالقوة امر لا يوصل الى الهدف المنشود، وبالتالي فقد اساء الى التعاون المخلص البناء بين الدول العربية وان «هيئة التنسيق» تامل ان تقوم الدول العربية بحوار سريع في ما بينها يؤول الى وفاق على حل الازمة الراهنة.

وناقشت «الهيئة» القضايا الحياتية ومشكلات الكهرباء والهاتف وطالبت وزير الاتصالات والهاتف تامين اعادة الاتصالات بين طرابلس وبيروت.

الامين: عدم انعقاد الجلسة اليوم يعني تخلي الطرف الاخر عن الطائف

قال الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الامين ان عدم انعقاد جلسة مجلس النواب اليوم يعني اعلان الطرف الاخر تخليه عن الطائف. وقال ان المطلوب اليوم نشر تشريع الاتفاق وليس البحث في اتفاق جديد.

استقبل الامين في مكتبه امس الوزير نبيه بري حيث تمت مناقشة التطورات في اقليم التفاح والاتصالات الجارية لانجاح انعقاد جلسة مجلس النواب اليوم.

وبعد ذلك استقبل السيد عبدالله الامين عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب، النائب زاهر الخطيب ونائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارىء السيد نصري خوري ورئيس المكتب السياسي للحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى الدكتور مروان فارس.

كما زار السيد عبدالله الامين الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابراهيم. واجرى اتصالات مع كل من الشيخ عبد الامير قبلان والدكتور سمير صباغ رئيس تجمع الوحدويين الناصريين والسيد ايلي حبيقة والسيد منير الصياح المسؤول السياسي للاتحاد الاشتراكي العربي (التنظيم الناصري).

وقد تمحورت هذه اللقاءات والاتصالات التي اجراها السيد عبدالله الامين حول جلسة مجلس النواب اليوم لاقرار الاصلاحات الدستورية التي نص عليها اتفاق الطائف. وبنتيجة هذه الاتصالات والمشاورات التي شملت كافة الاحزاب والفعاليات. ادلى السيد عبدالله الامين باسم جميع الاحزاب والقوى الوطنية بالتصريح التالي:

تشكل جلسة مجلس النواب غدا (اليوم) للبحث واقرار مشاريع القوانين الدستورية على قاعدة ما اقره المجلس النيابي في الطائف مفصلا اساسيا في تطورات الوضع اللبناني ويمستقبل لبنان. وهي اول اختبار عملي لصدق النوايا ولاتمام عملية الانتقال بلبنان من وضعه الحالي خطوة على طريق السلام. واذا كان بعض النواب قد فاجاته الدعوة على حد ما يقول في الاسبوع الماضي فان دعوة غد (اليوم) ليست مفاجئة لاحد. واذا سمعنا جيدا ما قاله بعض هؤلاء النواب من كلام يمكن وصفه بالتشاطر الذي يقع في غير موقعه. فعلى سبيل المثال لا الحصر. الدكتور جورج سعاده الذي يقول بانه يريد نصابا سياسيا وليس دستوريا لاقرار التعديلات الدستورية فنحن نريد ان نذكر الدكتور سعاده بان هذا النصاب السياسي قد تم فعلا واقرت وثيقة الطائف بالاجماع المعروف في الطائف وبعده في الانتخابات الرئاسية الاولى في القليعات ثم في الانتخابات الثانية في شتوره.

اذن الاجماع السياسي قد تم على وثيقة الطائف، وتم الشروع بتنفيذ هذه البنود وتم انتخاب رئيس للجمهورية كجزء من الاتفاق الذي نص على ضرورة التزامن بين المسالتين: الانتخابات الرئاسية والتعديلات الدستورية فوفينا نحن بالاتفاق وها هو الدكتور سعاده ومن معه يتنكرون للاتفاق.

عدم حضور الجلسة غدا (اليوم) وعدم اقرار مشاريع التعديلات الدستورية تعني اعلان من الطرف الاخر بانه تخلى عن الطائف مهما حاول ان يجد لنفسه من ذرائع ومبررات. والدكتور سعاده ومن معه لم يفاجئونا بموقفهم بل ربما فاجاوا غيرنا بهذا الموقف فنحن على دراية بما يمكرون ويخبئون. ولذلك حذرنا دائما من هذا المكر وقلنا بالتزامن، ولكن غيرنا، وفي مقدمتهم رئيس المجلس النيابي، كان يقول: دعوا الامر في فانا على اتفاق مع الجميع على هذه الخطوة ولذلك نتوجه للسيد الحسيني لنقول له: هؤلاء من اتفقوا معك يتنكرون لك وللاتفاق معا.

وتقول ايضا لمن يحاول التشاطر كذلك ان المجلس النيابي ليس في صدد مناقشة مسودة مشروع دستور جديد، وما سيناقشه المجلس تعديلات في بعض البنود الدستورية تم التصويت على تعديلها في اجتماع المجلس النيابي بالطائف، والنواب ناقشوا هذه الاقتراحات والتعديلات على مدى ايام وتوصلوا الى هذا الاتفاق.

وما هو مطلوب الان تشريع الاتفاق وليس البحث في اتفاق جديد. وعلى المجلس ان يستكمل دوره الانقاذي الذي قبلنا جميعا به. واذا تخلف اليوم المجلس عن هذا الدور من خلال تعطيل الجلسات وتوزيع الادوار بين بعض النواب فنحن نقول انه لا مبرر بعد اليوم لبقاء هذا المجلس فهو خرج عن دوره الانقاذي وهو من الناحية العملية لم يعد ممثلا حقيقيا للشعب وستحمل المجلس والنواب ابتداء من غد مسؤولية العودة بالبلاد الى ما قبل الطائف، ستحمل هذا المجلس وهؤلاء النواب مسؤولية كل قطرة دم تسفك وكل بيت يهجر او يدمر لاننا لن نقبل بعد اليوم بتنفيذ بند واحد من بنود الطائف وتجميد البنود الاخرى، اما الطائف كاملا غير منقوص واما العودة الى ما قبل الطائف.

لن نسمح بالبقاء في الموقع الذي نحن فيه، لان الوطن برمته في خطر على كل الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وان اولئك المراهنين على تطورات الوضع في الخليج والحالمين بتغييرات لمصلحتهم نقول لهم ان الرهان على ما يجري في الخليج هو رهان خاسر سلفا والرهان الرابح الوحيد هو الالتزام بالمصلحة الوطنية المنبثقة من اتفاق الطائف واستعادة وحدة لبنان.

رعد: تحرشات اسرائيل تنذر بالخطر

قال عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد انعام رعد ان تصريحات اسرائيل حول العقبة وتحرشاتها على الجبهة الاردنية وحشودها على جنوب لبنان، تنذر بالخطر الوشيك.

وشدد على ان ايجاد حل سريع لازمة الخليج هي ضرورة ملحة للتفرغ لمواجهة العدو مشيرا الى ان هذه المعادلة لن تتم الا اذا ادركت بغداد ان تفردها بالمواجهة الخليجية لا يمكن ان يحقق الاهداف القومية.

وقال: تعتبر ان ايجاد حل سريع لازمة الخليج يؤدي الى انسحاب القوات الامبريالية واساطيلها مما يصون الامن القومي والكرامة القومية هي ضرورة ملحة للتفرغ لمواجهة العدو الصهيوني. وهذه المعادلة لن تتم الا اذا ادركت بغداد ان استفرادها وتفردها في المواجهة في الخليج لا يمكن ان يحقق الاهداف القومية، وان المطلوب منها، وهي التي بادرت الى مصالحة الجمهورية الاسلامية في ايران، وقبول اتفاق الجزائر، ملغية كل نتائج تلك الحرب التي خاضتها على مدى ثماني سنوات، ان تعود بالاحرى وفي ظروف مواجهة مشروع اسرائيل الكبرى، الى ميثاق العمل القومي مع دمشق الذي كان، لو استمر، الرادع القومي للعدو الصهيوني وبداية المد التحرري.

فبدون هذا الاطار القومي لا يمكن مواجهة المؤامرة الاستعمارية الصهيونية الجديدة بالاحتباس في اوضاع التجزئة الاستعمارية الاولى التي فرضت على امتنا في سايكس بيكو.

وفي ظل لقاء بغداد مع دمشق التي تحملت طوال السنوات الماضية اعباء المواجهة القومية مع العدو الصهيوني كعمق استراتيجي للمقاومتين الوطنية اللبنانية والفلسطينية تحل ازمة الكويت ويصان لبنان والاردن.

قبلان دعا لتشديد الاجراءات السورية
اشتباكات في الضاحية الجنوبية بين «امل» و «حزب الله»

اتمت القوات السورية انتشارها في مناطق الاشتباكات التي اندلعت فجر امس في احياء الضاحية الجنوبية بين مسلحي حركة «امل» و «حزب الله» وادت الى سقوط ٧ قتلى و ٢٥ جريحا حسب معلومات وكالة «رويتر».

وكانت الاشتباكات قد اندلعت في حوالي الخامسة والنصف فجرا في محيط قيادة حركة «امل» في تحويطة برج البراجنةوما لبثت ان امتدت الى مناطق الشياح، الغبيري، المشرفية، معوض، مستديرة المطار وطريق المطار. وسجل سقوط قذائف على الرمل العالي، واطراف برج البراجنة والمريجة. وقد ادى ذلك الى قطع طريق مطار بيروت الدولي لبعض الوقت.

وقد تمكنت القوات السورية من وقف هذه الاشتباكات ومعالجة الوضع عند الثامنة والنصف صباحا، ونشرت عناصر في مناطق الاشتباكات لتثبيت وقف النار وسحب المسلحين.

وعرف من القتلى سكنة حسن ابراهيم (٩ سنوات) ومحمد حسين شحيمي (٥ سنوات) ونقلا الى مستشفى الساحل.

اما الجرحى فعرف منهم: زينب هاشم عطوي (٤٠ سنة) ديالا حسن شحيمي (١١ سنة)، حسين حسن ابراهيم (٤٨ سنة)، اسامة حسن ابراهيم (١٢ سنة)، زهير مصطفى سليم (٣٤ سنة)، سعيد رشدي عامر (٥٣ سنة)، سهيل سعيد اغا (٧١ سنة) مارينا السيد، يوسف السيد، ايمان السيد، محمد السيد، ايمان شحيمي، كلثوم عبد الله وجمانة عبد الله.

وقد صدر عن قيادة اقليم بيروت في حركة «امل» امس البيان الاتي:

تاتي الاشتباكات التي افتعلها الحرس الثوري الايراني ومرتزقته فجر امس في الضاحية الصابرة بعد سلسلة من الاستفزازات والاعتداءات التي قامت بها تلك الجماعات في اواخر الاسبوع الماضي والتي سبق للحركة وحذرت من نوايا تلك الجماعات لجهة نقل وتوزيع التفجير ان واين رات ذلك، فمصالحها المبنية على ضرب الناس ومصالحهم وتخريب وارباك الاوضاع في الساحة الوطنية والاسلامية فوق كل اعتبار.

ففي الساعة الخامسة من صباح امس اقدم الحرس الثوري الايراني ومرتزقته على الاعتداء على الابنية السكنية المحيطة بمبنى قيادة الحركة في برج البراجنة واطلق النيران والقذائف الصاروخية مما استدعى حرس المبنى للرد على مصادر النيران. وفي نفس الوقت اقدمت الجماعات عينها على قصف الاحياء السكنية في الشياح بمدافع الهاون من عيار ١٢٠ و٨٢ ملم من مرابضها في بئر العبد مما تسبب في المنطقتين بمجزرة في حق اهلنا الابرياء الامنين في بيوتهم ذهب ضحيتها قتلى واكثر من عشرين جريحا نقلوا الى المستشفيات وعملت القوات العربية السورية على ضبطها وعودتها الى ما كانت عليه.

ان هذه المجزرة ليست بجديدة على تاريخ الحرس الثوري الايراني وعصابته بل هي نهج وسلوك تنتهجها هذه الجماعات في كل مرة تقرر الاعتداء على اهلنا والمواطنين العزل في هذا البلد.

ان النهج الحاقد والمجرم لتلك الجماعات والذي لم يعد يخفى على احد بات يهدد تهديدا مباشرا امن الناس ومصالحهم لجميع الفئات اللبنانية ويشكلون خطرا على المستقبل وتشويها للمبادىء وللرسالات السماويةفوجودهم اينما حلوا هو نذير مجازر وهتك حرمات واسقاط محرمات وفتنة تتفشى بين اللبنانيين وصولا الى ضرب وحدة الوطن.

ان هذا الخطر الداهم المتعاظم يوما بعد يوم والتي تكرر الحركة في كل موقف لها خطورته ونتائجه ومسببيه وداعميه لم يعد مسموحا تركه يتفشى في الجسم اللبناني انتهاكا للسيادة الوطنية وتهديدا لوحدة الوطن، وعلى الحكومة اللبنانية ان تؤكد وتكرر مطالبتها بسحب الحرس الثوري من لبنان، كما انه على الحكومة والقيادة الايرانيتين ان تحترما سيادة الاوطان الاخرى وقراراتها ومطالبها وتعمل فورا على سحب عناصر الحرس الثوري من لبنان تلبيةللدعوة الشعبية والرسمية وحفاظا واحتراما لوحدة وسيادة وطننا ولتفويت الفرصة على العدو الاسرائيلي الذي لم يترك مؤامرة الا وحاكها، وعميلا الا وجنده ليخدم له مشاريعه التقسيمية والتفتيتية في لبنان.

المفتي قبلان

هذا وتتبع المفتي الجعفري الممتاز سماحة الشيخ عبد الامير قبلان الاوضاع عموما والوضع في الضاحية الجنوبية خصوصا بعد المعارك التي وقعت بين حركة «امل» و «حزب الله» واجرى لهذه الغاية اتصالات هاتفية شملت رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري ورئيس جهاز الامن في القوات العربية السورية العاملة في بيروت المقدم رستم وبالامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الله الامين، وتركز البحث على ضرورة تطويق الاشتباكات التي وقعت في الضاحية والحؤول دون تجددها.

وقال المفتي قبلان بعد هذه الاتصالات، انني اعتبر ان الذي حدث في الضاحية الجنوبية موجه ضد القوات العربية السورية وضد دورها الامني، لذلك ندعو الى وضع حد نهائي للذين يخرجون على امن هذه القوات من اي طرف كان لان ما جرى معيب ولا يجوز ان يتكرر لان هذه المعارك يدفع ثمنها اهلنا في الضاحيةالمقيمون فيها والمهجرون اليها من جراء استمرار هذه الحرب الفتنة في اقليم التفاح.

اننا نشدد على ضرورة الاستمرار في تعزيز الاجراءات الامنية من قبل الاخوة السوريين والعمل لاقفال المكاتب المسلحة في هذه المنطقة.

ودعا المفتي قبلان النواب الى حضور جلسة المجلس اليوم لانه لا يجوز التغيب في هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها لبنان.

من ناحية اخرى عقد في منزل الشيخ رشيد زعيتر اجتماع ضم بعض الفعاليات عشيرة آل زعيتر المتواجدة في بيروت، حيث جرى التداول في امور العشيرة ومقتل اربعة من افرادها في القتال الدائر باقليم التفاح.

ودعا المجتمعون، في بيان اصدروه، الى وقف النزف الحاصل بين «امل» و «حزب الله» وعدم هدر الدماء الطاهرة. وطلبوا من ابنائهم الذين ينتمون الى الفريقين المتصارعين الوقوف وقفة واحدة في وجه العدو الاسرائيلي والبقاء في خندق واحد دون التفريق بينهما.

وكانت انبثقت عن الاجتماع لجنة برئاسة الشيخ رشيد زعيتر زارت الرئيس حسين الحسيني، ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، حيث وضعت نفسها بتصرف اصلاح ذات البين بين الاخوة المتقاتلين.

وبعد اللقاءين، اكد الشيخ زعيتر انه على استعداد لتقديم الف ضحية من عشيرته شرط ان يتفق الاخوة في ما بينهما ويعتبرهم قربان المصالحة اذا طلب منه ذلك.

فارس: معارضة التعديلات الدستورية تعكس عدم مصداقية رسمية

استقبل الدكتور مروان فارس رئيس المكتب السياسي عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد فاليري شوفلين السكرتير الاول في السفارة السوفياتية والسيد فاليري ستوليوف الملحق في السفارة. وقد تم التداول في اللقاء بالاوضاع العربية الراهنة على ضوء احداث الخليج وبالاوضاع على الساحة اللبنانية بعد التطورات الاخيرة.

وقال فارس ردا على سؤال حول مصير الطائف بعد ان وضعت العصي في عجلة اقرار المشاريع الاصلاحية: لقد كررنا مرات عدة ان هنالك مناورات حيال الاصلاحات الدستورية ولقد تبين بوضوح بعد تعطيل الوزيرين جورج سعاده وميشال ساسين لجلسة المجلس النيابي يوم الثلاثاء الفائت لقد تبين بوضوح ان حزب الكتائب والمتعاونين معه ضد اقرار الاصلاحات الدستورية.

واتت في ما يلي تصريحات رئيس الكتائب حول النصاب القانوني وحول امكنة سكن النواب. كل هذه التصريحات تشير الى ان هذه الجماعة لا يفرقها شيء عن موقف ميشال عون، وانما الفرق الوحيد هو في الاسلوب وليس في الجوهر.

انهم بذلك يتحملون مسؤولية كبيرة فعلى موقفهم المعارض هذا للتعديلات الدستورية يترتب مسار جديد يتصل بعدم المصداقية الرسمية والبرلمانية.

وستتعرض الحكومة بنتيجة ذلك بشكل خاص الى اهتزاز عنيف بسبب عدم الوفاء من قبل بعض الوزراء بالتعهدات المقطوعة سابقا للشعب اللبناني وبشكل خاص في البيان الوزاري.

واضاف: ان الفرصة ما تزال متاحة كي يعدلوا من موقفهم في جلسة اليوم وذلك باقرار الاصلاحات.

اما تمديد النقاش، فلن يقدم او يؤخر شيئا. فلقد تناقشوا في الطائف بما فيه الكفاية وعليهم ان يختصروا الوقت لان احداثا خطيرة في الخليج سيكون لها انعكاسات خطيرة على مصير لبنان.

لذلك فان مسؤولية تحصين لبنان بالاصلاحات الدستورية، انما هي مسؤولية الاحتفاظ به وبمستقبله.

الاتحاد الديمقراطي اللبناني في فرنسا

الاتحاد الديمقراطي اللبناني في فرنسا حذر اعضاء برلمان ١٩٧٢ من تمرير تعديلات دستورية تزيل واقع لبنان التعددي. ودعا الى طاولة مستديرة على المستوى الوطني.

واعتبر الاتحاد ان لبنانيي فرنسا سيكون لهم موقف خطير اذا ما تم تمرير تعديلات الوثيقة الحالية للطائف.

واعلن الاتحاد انه سيبقى على اتصال للتنسيق مع حكومة العماد عون والجبهة اللبنانية ومجلس المنظمات اللبنانية في الاغتراب.

«المردة ٣٫٤٠٠» تشرف على اذاعة وتلفزيون اهدن

قالت الوكالة الوطنية للاعلام ان الاجهزة الامنية والمدنية والصحية والاعلامية التابعة لقوات «المردة» باتت في نطاق «المردة ٣٫٤٠٠»، وانه جرى وقف الاذاعة والتلفزيون للتعديل في بعض برامجها واجراء التحسينات عليها.

والمعروف ان تنظيم «المردة ٣٫٤٠٠» يتبع مباشرة للسيد سليمان طوني فرنجية.

فضل الله خلال مصالحة في البقاع:

الشيعة ممنوعون من التحاور

رعى العلامة السيد محمد حسين فضل الله مصالحة بين بعض آل شكر وبعض آل الموسوي في بلدة النبي شيت في البقاع، بحضور عدد من وجهاء المنطقة، وقد القى كلمة جاء فيها

لذلك ليس التقي هو الذي ينعزل في المسجد ليتعبد ربه، التقي هو الذي يعيش في قلب الحياة، يشارك الناس وينطلق في قلب المحرقة ولا يحترق.

«ليس البطولة ان تموت من الظمأ ان البطولة ان تحب الماء»

ان تكون البطل ليس هو ان تنتحر، فالانتحار ليس بطولة، لكن ان تشرب وتنظم دخول الماء الى جسدك، وتختار الماء الاصفى الذي لا يتعب حياتك، تلك هي البطولة.

اضاف: ان تكظم غيظك ولا تتعقد، ان تعفو عن الناس، ان تحسن الى الناس الكبار الكبار هم الذين يعرفون العفو اكثر مما يعرفون الانتقام. والصغار الصغار هم الذين يختنقون بروح الانتقام في زوايا انفسهم الصغيرة والحياة مفتوحة للصفو كله وللسلام كله.

لهذا لن تنالوا الجنة ومغفرة الله الا اذا كظمتم غيظكم، والا اذا عفوتم عن الناس لن تنالوا ذلك كله الا اذا احسنتم الى الناس لان الحياة تحتاج الى نبضة قلب يحمل الحنان، والى رمشة عين تشرق بالمحبة، وتحتاج الى كلمات يغوص فيها العقل والروح والحياة الطيبة المنفتحة على الخير كله.

وتابع: هذا هو الطريق، هذا هو طريق ان نفتح لانفسنا صفحة بيضاء، وان نفتح لحياتنا صفحة بيضاء، وان نفتح لمجتمعنا وامتنا صفحة بيضاء ان لا نتوقف عند الماضي، في الماضي الكثير من السيئات والحسنات، ولكن علينا ان ناخذ من الماضي ما يبين لنا المستقبل ثم نبدأ ببناء المستقبل.

لهذا اننا هنا في هذا الجو الذي نعيش فيه اجواء السلام ونريد من خلاله ان تتعمق فينا احاديث المحبة، ونريد من خلاله ان ننطلق الى حياة جديدة. الصلح فرصة لكل من اخطأ ان يصحح نفسه، وليس الصلح تكريسا للاخطاء التي حدثت ليستمر الناس في اخطائهم.

الصلح معناه ان تفتح صفحة بيضاء بينك وبين من تتصالح معه من اجل الله ومن اجل السلام الذي يحبه الله، ونحن عندما نعيش في هذا الصلح الصغير المحمود احب ان نركز على نقطة عشنا حيويتها بشكل جيد اننا تعودنا بفعل الروح العشائرية وبفعل الروح الحزبية وبفعل الروح الطائفية، اذا اخطأ شخص من عائلة او حزب او حركة او طائفة مع انسان من عائلة اخرى وطائفة اخرى وحركة اخرى وحزب اخر، فان الجميع يحاولون ان يحضروا اسلحتهم وتقام حالة طوارىء في هذه الطائفة، وفي هذا الحزب وتلك الحركة ماذا حدث؟

فلان من فريقنا اختلف مع فلان من الفريق الاخر، العائلة لن تختلف مع العائلة، والطائفة لن تختلف مع الطائفة، والحزب لن يختلف مع الحركة، حددوا المشاكل واعطوها حجمها الطبيعي، ولا تكبروا بعصبياتكم مشاكلكم، لانكم اذا كبرتم مشاكلكم بعصبياتكم فسوف تسحقكم عصبياتكم تحت اقدام مشاكلكم، وسوف لن تجدوا احدا يحل لكم مشاكلكم، بل انكم كلما وزعتم المشكلة اكثر، كلما ابتل الناس بالماء العكر اكثر.

وهذا ما نحياه، على مستوى لبنان كله وعلى مستوى المازق الذي تعيشه الطائفة الإسلامية الشيعية الان، والذي يعيشه المسلمون جميعا في مشاكلهم.

ما نلاحظه هو ان هناك مشاكل صغيرة، لم تعرف، او لم نرد او لم تكن لنا الارادة الكبيرة على ان تحل بعمل بارد، ولكن جاءت العصبيات وجاءت الافاق الضيقة التي يعيش فيها الشخص والفئة، ثم وجد الاخرون هذه الارض تعيش فيها المشاكل وهي ارض يمكن ان تنتج اكثر من مشروع وان تهيىء اكثر من مشروع، وعشنا المشاكل الطائفية في لبنان فاصبحنا نحرض مشاكلنا من خلال مشاكل المنطقة، واصبحت المنطقة تغطي مشاكلها من مشاكلنا واصبحت المحاور الدولية والاقليمية تجد في ساحتنا ملعبا لاكثر من مشكلة، واكثر من مشروع واكثر من قضية.

وهكذا في مجالاتنا الاخرى عندما نلتفت الى الحروب التي حدثت فيما بين المسلمين في بيروت الغربية، او فيما بين المسلمين والمسيحيين بين الغربية والشرقية، او في الحرب التي تعيش في اقليم التفاح. المسلمون الشيعة ممنوعون ان يتحاوروا بطريقة هادئة وممنوعون ان يفكروا بعقل هادىء. لا اقول ان الاخرين منعوهم فقط، ولكن تخلفهم القابع في البداوة الموجودة في اعماقهم هو الذي جعلهم يمتنعون عن ان يتحاوروا.

ان تجتمع مع صاحبك، او مع خصمك، هذا لا يعتبر جبنا ولا يعتبر هزيمة، انك عندما تخاف من ان تجتمع مع خصمك، فانت جبان.. لو لم تكن خائفا من خصمك لما امتنعت من اللقاء معه.

الجبناء هم الذين يعتبرون ان الخلافات بينهم تمنعهم من الاجتماع وتمنعهم من الحوار، الشجاع هو الذي يجتمع مع كل الناس ويبقى ثابتا على موقفه اذا كان موقفه حقا، والشجاع هو الذي يعرف كيف يتنازل عن موقفه وعن موقعه اذا عرف انه في مواقع الخطأ.

واستطرد: البعض يقول يجب ان تتفاهموا لكن كيف ما هي الطريقة، ما هي القضية عندما تكون المسالة اللبنانية لا يسمح لاحد ان يتكلم بل يظل الصراخ، ماذا يتكلم هذا، وماذا يتكلم ذاك، يضيع صوت العقل في كل ذلك الصراخ.

عندما تفكرون في العناوين الكبيرة فكروا في الالية، فكروا في الادوات، اننا نعيش الان في هذا الحقل قضية قديمة جدا محدودة جدا، ومع ذلك تاخر الحل لماذا؟ لان هناك اجواء ينبغي ان تحضر، لان هناك الية للمسالة ينبغي ان تسلك، ومن خلال هذه الطريقة الواقعية في التخطيط للموضوع، اصبحنا نستطيع ان نقول ان المسالة نجحت بحمد الله.

لهذا اريد ان اقول لكم جميعا كلبنانيين، كمسلمين، كشيعة، كاية دائرة من الدوائر الصغيرة في لبنان، واقول لنفسي معكم، اننا اذا لم نتعلم من جروحنا من الذي يعلمنا، واذا لم نتعلم من دمائنا فمن الذي يعلمنا، اننا اذا لم نتعلم من كل الامنا ومن كل ضحايانا اين نتعلم، لتكن كل هذه الجروح درسا لنا، وليرتفع صوت واحد، لن تتعصبوا في حالة الفتنة لاي فريق، تعصبوا للوحدة، تعصبوا للحوار ليندفع صوت واحد، صوت واحد للبنانيين كلهم، للمسلمين كلهم، للمسيحيين كلهم، للشيعة كلهم، للسنة كلهم اذا اختلفتم فاجتمعوا وتحاوروا، اذا تنازعتم فتفاهموا، اذا اختلفتم وجهوا محكمتكم لله وللرسول.

ان المرحلة صعبة، وان التطورات التي تحدث الان في الخليج هي عملية انتاج لمرحلة جديدة ربما تسقط انظمة وتتغير كثير من الجغرافيا. لان المسالة ليست مسالة الكويت او السعودية او العراق، بل مسالة واقع جديد يراد ان ينتج في هذه المرحلة، والمهم ان لا يكون انتاج هذا الواقع الجديد على حسابنا وحساب قضايانا ومستقبلنا، ولن نستطيع ان نواجه هذا الواقع الا اذا عرفنا كيف نراقبه وكيف نحدد موقعنا منه، ولا نكون كمثل النعامة التي تدفن راسها في الرمال وتظن ان الصياد لا يراها، نحن مستغرقون في خلافاتنا والصيادون منتشرون في الجبال وفي السهول وفي البحار، صيادون باحدث الاسلحة، صيادون باحدث الات الدمار، ايها الناس ارفعوا رؤوسكم وانطلقوا الى الفضاء الرحب، واخرجوا من كهوفكم العرقية والعائلية والطائفية، لان هذا المقر لا يمكن فيه لاي انسان يغفل عن نفسه ان يجد له موطىء قدم في الساحة، انك اذا كنت لا تعرف كيف تقوي ارادتك وتصلب موقفك، فسوف ينطلق الاخرون وتسقط تحت اقدامهم، لا نريد لانفسنا هذا المصير، ولهذا لا بد ان نفكر وان نعمل وان نبحث عن طريق الوفاق، وان نخرج من هذه الدائرة الضيقة التي حبسنا انفسنا فيها.

وختم شاكرا كل الذين تحملوا العناء في هذه الخطوة الطيبة، وفي هذا البلد الطيب المجاهد وقال: انني اشكركم جميعا كفعاليات رسمية وعسكرية وروحية، وفعاليات اجتماعية واقتصادية، ان البعض قد يقول هذا تفرضه التقاليد، ولكن ما احسن التقاليد اذا كانت تؤكد قيمة المحبة والسلام في ارواحنا، وما اخبث التقاليد اذا كانت تعمق روح الحقد والبغضاء في مجتمعاتنا، تعالوا نختار تقاليدنا لننطلق الى الحق كله والخير كله والمحبة كلها والسلام كله.

المؤتمر الرابع لمراجعة معاهدة عدم تكاثر الاسلحة النووية

وزع مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت البيان الاتي:

يعقد مؤتمر المراجعة الرابع للدول الموقعة على معاهدة عدم تكاثر الاسلحة النووية في جنيف (سويسرا) بين ٢٠ اب و ١٤ ايلول ١٩٩٠. فمعاهدة عدم تكاثر الاسلحة النووية - التي دخلت حيز التنفيذ سنة ١٩٧٠ بعد ان انضمت اليها اربعون دولة - حدث دولي اذ انها الجهاز المرشد الاقتحامي الدولي بين جميع الاتفاقيات المعنية بالحد من التسلح، والجسم الاساسي لشبكة من الاتفاقيات والمنظمات الدولية التي تشجع على انتشار التكنولوجيا من اجل السلام فيما تسعى الى عرقلة تطور الاسلحة النووية وتكاثرها.

وبانضمامها الى معاهدة عدم تكاثر الاسلحة النووية تتعهد الدول التي لا تملك اسلحة نووية بالا تسعى الى الحصول عليها او تطويرها في حين ان الدول الموقعة على المعاهدة والتي تملك اسلحة وتكنولوجيا نووية تتعهد بالا تساعد الدول الاخرى للحصول على طاقات الاسلحة النووية كما تتعهد بان تنقل التكنولوجيا النووية من اجل السلام الى الدول التي لا تتمتع بقدرات الاسلحة النووية وتتعهد ايضا بان تفاوض من اجل تخفيض الاسلحة النووية.

والهدف من المؤتمر هو مراجعة عمليات المعاهدة على ان تكون اهداف الديباجة والتدابير التابعة للمعاهدة قيد التحقيق. كما سيدعو المؤتمر جميع الدول التي لم تنضم الى المعاهدة بعد ان تنجز ما يسمى «بشمولية الالتزام»، خاصة وان هناك دولا مهمة لم تنضم بعد كفرنسا والصين والبرازيل وباكستان.

وسينتخب المؤتمر رئيسا له هو السفير اوزوالدو دي ريفيرو ممثل البيرو في مكتب الامم المتحدة في جنيف. وقد تم اختياره بالاجماع.

الراسي يرأس اجتماعا لهيئة الاغاثة

تراس الوزير الدكتور عبدالله الراسي امس اجتماعا في مكتبه، للهيئة العليا للاغاثة، في حضور المدير العام للشؤون الاجتماعية الشيخ مهدي صادق واعضاء الهيئة. وجرى البحث حول امور الاغاثة والمساعدات وامور ادارية.

وكان الوزير الراسي استقبل النائب عبد اللطيف الزين وعرض معه التطورات السياسية واحتمالات عقد الجلسة النيابية غدا.

واستقبل الوزير الراسي، وفدا من نقابة اصحاب المؤسسات السياحية البحرية ضم السادة: سرج نادر، خالد صعب، عبد الحفيظ الرفاعي وعاطف ضاهر في حضور المدير العام للسياحة بالوكالة السيد محمد ماضي.

بعد الاجتماع قال السيد نادر: لقد وضعنا الوزير الراسي في اجواء مشكلاتنا في ضوء الاوضاع القائمة ان كان قانونيا او على الارض.

اضاف: واخذنا توجيهات الوزير بالنسبة للعمل الايجابي الذي سنقوم به، ولمسنا منه كل التفهم لمطالبنا ومشكلاتنا. وسوف نتابع اتصالاتنا مع المراجع المختصة وذلك ايمانا منا بمسؤولياتنا الوطنية والسياحية.

وتلقى الوزير الراسي اتصالات من كل من الوزير علي الخليل، حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم، مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير فوزي صلوخ والامين العام لمجلس الوزراء السيد هشام الشعار.

نقابة الصحافة: رفع اسعار الصحف والمجلات الاسبوعية

صدر عن نقابة الصحافة البيان الاتي:

عقدت في نقابة الصحافة سلسلة اجتماعات نقابية برئاسة نقيب الصحافة محمد البعلبكي وحضور عدد من اعضاء مجلس النقابة وممثلين عن المؤسسات الصحافية، جرى خلالها التداول في الوضع الاقتصادي بعد التدهور السريع في سعر صرف الليرة اللبنانية بالنسبة للعملات الاجنبية، والانعكاسات السلبية لهذا الواقع على اوضاع الصحف المادية.

وبعد الدراسة الاقتصادية الدقيقة لتكاليف الانتاج من جميع النواحي، تبين بالارقام ان النسخة الواحدة من الصحيفة اليومية (١٢ صفحة) ومن المجلة الاسبوعية (٦٤ صفحة) لا تقل كلفة اصدارها عن نصف دولار اميركي. ولذلك اضحت المؤسسات الصحافية مضطرة الى اعادة النظر في سعر مبيع النسخة الواحدة من الصحيفة اليومية، والمجلة الاسبوعية ورفع هذا السعر بما يتفق مع هذا الواقع.

حركة التغيير والرمز الدستوري

قالت حركة «التغيير» في بيان لرئيسها ايلي محفوض انه من واقع تخفيف وطأة التقسيم والتشرذم، ولكي لا نصل الى تعقيدات اكثر قد تحول دون استمرار الوطن، لا يسعنا سوى تحذير المجلس النيابي (السابق) من مغبة القيام بالمساس بدستور لبنان. فهذا ما تبقى لنا، ولذلك حرام القضاء على هذا الرمز لان جيل المستقبل هو جيل ثورة وتغيير، فليتركوا له هذه المهمة.

محافظ الجبل يداوم مؤقتا في السراي القديم واعادة فتح باب قبول طلبات السوق

اجتمع المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح امس بمحافظ جبل لبنان السيد امين حمود، جرى البحث في اوضاع محافظة الجبل والبلديات العائدة لها، وتقرر ان يداوم المحافظ حمود في مكتب خاص في مبنى السرايا القديم لمزاولة اعماله من هناك ومتابعة الاتصالات المتعلقة بشأن المحافظة وشجونها ريثما تتهيأ له الظروف المناسبة من سياسية وامنية لمزاولة نشاطه كالمعتاد في مكتبه في سراي بعبدا.

واجتمع الصلح مع رئيس مصلحة تسجيل السيارات المهندس عادل زحلان في حضور رئيس دائرة السوق محمد السيد.

وقد تقرر في هذا الاجتماع فتح باب قبول طلبات السوق على جميع الاراضي اللبنانية ابتداء من صباح بعد غد الاربعاء.

تصحيح البكالوريا مجمد حتى اشعار اخر

ما زالت مشكلة تصحيح مسابقات شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي - القسم الثاني، عالقة ولم تنجح عملية المباشرة بالتصحيح كما دعا اليها مدير عام وزارة التربية بالوكالة رئيس اللجان الفاحصة محمد الحاج بمن حضر. ولم يحدد موعد لاحق لاعلان المباشرة بالتصحيح، في انتظار ما ستسفر عنه الاتصالات بين الوزير عمر كرامي ولجنة الاتصال العليا للاساتذة الثانويين المصربين على موقفهم في مقاطعة عمليات التصحيح حتى تحقيق مطالبهم.

رئيس منظمة الطيران المدني يمضي اجازته في حاصبيا

قطيط: سنزود مطار القليعات بالاجهزة اللازمة ومن المهم ان تثبت السلطة وجودها في مطار بيروت

حاصبيا - من دريد كبوره:

يابى الدكتور اسعد قطيط رئيس منظمة الطيران المدني العالمية، كل سنة الا ان يخص وطنه لبنان باجازة يقضيها بين اهله واصحابه في دارته في حاصبيا.

وفي جلسة في منزله تحدث الدكتور قطيط الى «الانوار» عن شؤون وشجون الطيران المدني والمنظمة التي لا يزال متربعا على عرشها منذ اربعة عشر عاما.

خاض في ميدان الشرعية، ومضمار الطيران المدني، ومجال المطارات ومواصفات مطار بيروت الدولي ورديفه مطار القليعات. وتطرق الى الجنوب الذي قال عنه انه يحمي لبنان لان كل منطقة حدودية في العالم هي سياج الوطن. ووصل به المطاف الى الخليج، وعاد لينوه بالعيش والتعايش والوطنية الحقة في حاصبيا، دون ان ينسى ويسجل موقف إكبار وتقدير للصحافة اللبنانية عامة ودار الصياد خاصة وعميدها الراحل سعيد فريحه «الصديق الوفي» كما يسميه، معرجا على السفير الصحفي المتجول بسام فريحه الذي «اخترع» مجلة المراة في العالم «فيروز» الانيقة المتحضرة، المرجع والمصدر للمراة.

قال: كعادتي كل عام اردت ان اقضي اجازتي السنوية في بلدتي حاصبيا بين اهلي واصدقائي. واخترت فصل الصيف هذه المرة اذ اعتدت في الاعوام السابقة ان ازورها في عيد الميلاد. وخلال العامين المنصرمين، استجدت احداث في لبنان، ومنها الحكومة الشرعية وكنت اعيش احوال لبنان دقيقة دقيقة من الصحف، ومن الاخبار التي تصلني عبر تقارير الامم المتحدة عن الاوضاع والتطورات التي رافقت تأليف الحكومة الشرعية، من اجتماعات الطائف، الى اجتماع مجلس النواب، الى انتخاب اول رئيس جمهورية بعد الطائف، ثم مصرع الرئيس معوض الى انتخاب الرئيس الحالي الاستاذ الياس الهراوي وجميع المحافل الدولية في الامم المتحدة وجميع المنظمات الدولية المختصة تؤيد الشرعية اللبنانية عبر الرئيس الهراوي وحكومة الدكتور سليم الحص. ان لبنان عضو مؤسس في المنظمة الدولية للطيران المدني اذ انه حضر الاجتماع التاسيسي لهذه المنظمة في شيكاغو عام ١٩٤٤ اي اثناء الحرب العالمية الثانية، اذ مثله في ذلك الوقت الرئيس الراحل كميل شمعون الذي كان سفيرا في لندن، وكان مستشاره لشؤون الطيران المدني المرحوم فوزي الحص، فالرئيس شمعون هو الذي وقع على دستور منظمة الطيران المدني.

لذلك كدور المؤسس، فان للبنان مسؤوليات خاصة.

ولدى وصولي الاسبوع الماضي الى بيروت بعد ان قمت بجولة رسمية على دول عديدة في الشرق الاقصى، قمت بزيارة فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي ودولة الرئيس الدكتور سليم الحص، كما اجتمعت بالاستاذ مالك سلام رئيس مجلس الانماء والاعمار ولقد طلبت موعدا لمقابلة معالي وزير الاشغال العامة والنقل الاستاذ وليد جنبلاط.

وعن موضوع المطارات والطيران المدني في لبنان قال: قبل مجيئي من كندا كنت قد استلمت طلبا من الحكومة اللبنانية للكشف على مطار بيروت الدولي ومطار القليعات التي تستخدمه شركة طيران الشرق الاوسط للمواصلات الداخلية، لتقديم المساعدات الفنية.

وفور وصول الطلب الى منظمة الطيران المدني تجاوبت فورا واخطرت الحكومة اللبنانية بان المنظمة على استعداد تام لتقديم المساعدات اللازمة. وكان اجتماعي برئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والمهندس مالك سلام والمدير العام للطيران المدني الجديد الاستاذ عبد المنعم شحادة. ورافقني في هذه الاجتماعات ممثل برنامج التنمية التابع للامم المتحدة. واتفقنا على ان نرسل بعثة من المنظمة لوضع تقرير بحاجات المطار وعلى ضوء التقرير تقدم المساعدات اللازمة.

تصنيف مطار القليعات

وعما اذا كان مطار القليعات سيحتل مركزا مماثلا لدور مطار بيروت الدولي قال: هذا الموضوع بحثته مع كبار المسؤولين. ان مطار القليعات حاليا لم يلحظ في التصميم الاقليمي للملاحة الجوية في الشرق الاوسط، باعتباره مطارا عسكريا. وابلغتني الحكومة اللبنانية بان هناك قرارا عن مجلس الوزراء في بداية هذا العام يعتبر مطار القليعات ومطار رياق مدنيين. وان الحكومة تبلغت هذا القرار للمنظمة. وسنعطي التعليمات اللازمة للمكتب الاقليمي للطيران المدني في الشرق الاوسط في القاهرة. ونصنف مطار القليعات كمطار رديف لمطار بيروت ككل مطار دولي له مطار محلي رديف. وهذا ما سندخله في التعديلات. لان مطار القليعات يستخدم مدنيا في النقل الداخلي من قبل شركة طيران الشرق الاوسط وسنرسل المعدات الفنية والاجهزة اللازمة له لسلامة الطيران.

هذا من جهة تاهيل مطار القليعات للنقل المدني.

وعما اذا كان مطار حالات من الممكن ان يدرج في لائحة مطارات المنظمة الدولية كمطار رديف لمطار بيروت قال: لم نتسلم اي طلب حول الموضوع من الحكومة اللبنانية.

وعن اللغط الذي دار اثناء الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ حول مطار سهل مرجعيون الذي استخدمته القوات الاجنبية في الاربعينات كمطار عسكري، وحاولت الاشاعات جعله مطارا مدنيا في الثمانينات لسكان الحزام الامني وربطه بمطار قبرص قال: لم اسمع به. وهذا شيء جديد علي ولا علم لي به.

وبالنسبة لعودة مطار بيروت الدولي الى سابق عزه وازدهاره كمطار من الدرجة الاولى في الشرق الاوسط قال: انا متفائل في هذا الموضوع. وهذا يتطلب عدة عوامل في لبنان منها الامن والاستقرار والعامل الاقتصادي والتبادل التجاري. ولمست لدى وصولي ان اجهزة الامن في المطار تعمل بانتظام وبدقة.

الدكتور قطيط وعقيلته مونيك

السلطة في مطار بيروت

● هناك عاملان سلبيان ساهما في خفض مستوى مطار بيروت الدولي هما: العامل الامني وعامل خطف الطائرات الذي سمي بالارهاب. فما هي نظرة العالم اليوم لمطار بيروت بعد ان خفت عمليات خطف الطائرات وتحسن الوضع الامني في المطار؟

□ من المؤسف والمؤلم ما حدث في مطار بيروت من خطف طائرات في الماضي. فالوضع الامني تحسن والدليل على ذلك عودة شركة طيران الشرق الاوسط للعمل في مطار بيروت. وهذا دليل عافية، وامل ان يستمر هذا الوضع. ومن المهم جدا ان تثبت السلطة اللبنانية وجودها على الارض وفي مطار بيروت. فالامن اليوم مؤمن في المطار بين السلطة السورية والسلطة اللبنانية ونحن في المنظمة الدولية مستعدون لدعم مطار بيروت لاعادة الاعتبار اليه.

● بالنسبة لاحداث الخليج المتسارعة. ما هو موقع لبنان حاليا، طبعا بالنسبة للطيران المدني:

□ في ما يتعلق باحداث الخليج، فان جغرافية الخليج مهمة جدا للطيران المدني. لان النقل الجوي بين آسيا واوروبا واميركا يمر عبر الخليج. واذا حدث شيء يمس بسلامة الطيران المدني، فنلحظ تعديلا على خريطة الاتصالات الجوية لتامين سلامة النقل الجوي. وسابقى على اتصال دائم مع مقر المنظمة في كندا عبر اجهزة القوات الدولية هنا في المنطقة كي نتداول في الامر ونتخذ التدابير اللازمة.

● بالنسبة للشرعية اللبنانية اليوم، ما هو مدى الدعم الدولي لها في المحافل الدولية؟

□ الشرعية اللبنانية اليوم لها تاييد تام في المحافل الدولية.

دعوة الى جمع الشمل

● كمواطن لبناني وليس كمسؤول، هل لك راي في افرقاء النزاع في لبنان؟

□ قبل ان اكون مسؤولا، انشد جمع الشمل، وترك جميع الاعتبارات الخاصة التي تفرق. ونركز على المقومات التي تجمعهم مع بعضهم البعض. كي نبني وطنا ونبني عليه كيانا متينا. لقد خسر لبنان رصيدا قويا في الخارج نتيجة تصارع ابنائه. وهذا مؤلم. ويجب ان يعلم المسؤولون ان الوفاق يحصل من الاسس المثالية. ولا يجوز ان يستمر الوضع في لبنان كما هو عليه الان.

● كمواطن لبناني ايضا، ما هو موقع العماد عون دوليا؟

□ كل لبناني يعمل لعقيدته ومبدئه في لبنان. فلماذا لا نجمع هذه العقائد والتوجهات لمصلحة الوطن؟

● ما هو موقع الجنوب بالنسبة للدولة اللبنانية وللمحافل الدولية؟

□ برأيي يجب ان تمتد سلطة الدولة الى الجنوب بمساعدة من الداخل والخارج. واعتقد ان الجنوب هو الوحيد الذي يؤمن الحماية للعاصمة والوطن. فالجنوب هو درع الوطن. وجميع الاوطان تحميها مناطقها الحدودية.

«الانوار» و«فيروز»

● ما هو موقع الصحافة اللبنانية في العالم؟

□ اريد ان اذكر شيئا مهما جدا وهو واجهة لبنان. اذ ان الصحافة هي واجهة كل دولة. فاينما توجهت في دول العالم ودخلت المكاتب الصحافية تجد للصحافة اللبنانية مكانا. وهذا مبعث فخر لنا.

في مونتريال اقرا «الانوار» ومجلة «فيروز» المختصة بالمراة. ومهم جدا ان نعزز دور المراة. كما اقرا «النهار» و«الاسبوع العربي» و«الحوادث».

وهنا اعلن ان الامم المتحدة في اجتماعاتها الاخيرة اتخذت قرارا بتعزيز دور المراة ولقد بلغته لجميع المنظمات الدولية كي تولي اهتماما خاصا بالمراة. وتعطيها المراكز المرموقة والحساسة لان المراة اثبتت ان بامكانها ادارة الشؤون السياسية والاقتصادية والثقافية على ارفع المستويات لذلك فانا سعيد جدا ان اقرا مجلة «فيروز» المختصة بالمراة والصحف الموجودة هناك. واجمالا فالصحف اللبنانية موجودة في جميع المكتبات في العالم. وهذا دليل عافية اعلامية للبنان، وهذا يدل على قوة الانتاج الفكري في لبنان. والبادرة الممتازة جدا ان في جميع مراحل الازمة لم تتاثر ديمقراطية الفكر اللبناني. فالفكر اللبناني دائما يُعبّر عنه بقوة وبحرية.

ومن هذا الاطار فاني اعلن انه مهما تغير العالم فان وسائل الاعلام هي اقوى من الوسائل الحربية فحرية التعاطي الاقتصادي والاعلامي اقوى بكثير من التوسع الارضي.

«فتح» سيطرت على عين الحلوة ونشرت قوة عند مداخل المخيم

ذكرت مصادر فلسطينية ان حركة «فتح» نشرت قوة عسكرية عند مداخل مخيم عين الحلوة فجر امس الاثنين.

وياتي انتشار هذه القوة التي يتراوح عددها بين ٢٥٠ و ٥٠٠ رجل اثر معارك بين قوات «فتح» وجماعة الرائد جمال سليمان الذي انشق عن «فتح» وانضم الى الاصوليين.

وقد ادت هذه المعارك في منطقة جبل الحليب في المخيم قبل ثلاثة اسابيع الى مقتل ١٩ شخصا واصابة ١١٥ اخرين بجروح.

وقد وقف فدائيو «فتح» الذين ارتدوا خوذات حديدية كتب عليها «فتح درع الثورة» على حواجز الى جنب رجال الكفاح المسلح الفلسطيني الذين يتولون الامن في المخيمات الفلسطينية..

وقال المقدم منير المقدح المسؤول العسكري للقوة ١٧ التابعة لفتح ان «الاجراء هو للحفاظ على الوضع الامني سليما في عين الحلوة بعد ان تمت السيطرة على المخيم».

ومضى المقدم المقدح قائلا انه تم اعتقال جميع الذين شاركوا في القتال ضد فتح اثناء معارك جبل الحليب، واوضح ان هناك ٣٠ معتقلا شاركوا في القتال ضد فتح وسيقدمون الى محكمة خاصة.

وقالت «رويتر»: ان مراقبين اعربوا عن اعتقادهم بان انتشار فدائيي فتح امس ياتي ضمن خطة للسيد عرفات للسيطرة الشاملة على مخيمات الفلسطينيين في جنوب لبنان.

وكانت حركة «فتح» ومؤيدون لها قد سيطروا على مخيم الرشيدية قرب مدينة صور الجنوبية في وقت سابق من هذا العام.

اعادة وصل اصبع يد بعد قطعه

تمكن فريق جراحي يعمل في مستشفى الراعي في صيدا من اعادة وصل الاصبع الاوسط في يد غادة طه ضاهر (١٨ سنة) بعد ان قطع بجهاز التجفيف في غسالة الثياب يوم السبت الماضي.

وافاد مدير المستشفى الدكتور عادل الراعي ان الفريق الجراحي المكون من اختصاصي جراحة العظم الدكتور خضر كجك وجراح الشرايين الدكتور احمد المصري وجراح الاعصاب والدماغ الدكتور طوني باسيل وطبيب البنج الدكتور احمد عبود، تمكنوا من انجاز تقني كبير لعملية جراحية دامت ست ساعات من اعادة وصل الاصبع المقطوع بعد ان مر على قطعه ساعة كاملة حيث تم تثبيت العظم واعادة وصل الشرايين والاصبع والاوتار المقطوعة.

اضاف: واثبت الفحص الطبي اليومي نجاح العملية من الناحية الجراحية بشكل كامل.

قوى الامن تحذر المواطنين من الاجسام الغريبة

صدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي - مكتب العلاقات العامة ما ياتي:

«تطلب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي من المواطنين التوقف وتنبيه اولادهم الى عدم المساس بالاجسام الغريبة التي يشاهدونها في الطرق والاماكن العامة مثل القذائف ومشتقاتها، وذلك حفاظا على ارواحهم هم وعائلاتهم. وعليهم فور مشاهدتهم او معرفتهم بوجود هذه الاجسام اتصال فورا باقرب مركز لقوى الامن الداخلي».

الجر اعاد تأكيد قرار منع اجراء امتحانات الدخول الى الاميركية

تسبب النزاع القائم بين الجامعة الاميركية وطلاب الفرع الثاني في الاشرفية في حصول ضجة في اوساط القضاء بسبب تشابك في الصلاحيات بين النيابة العامة الاستئنافية في بيروت ممثلة بالقاضي منيف عويدات وبين القضاء المستعجل ممثلا بالقاضي جوزف الجر.

فقد اصدر القاضي الجر في ١٩٩٠/٧/٢٧ قرارا في شأن النزاع القائم بين الجامعة الاميركية وطلاب من الفرع الثاني في الاشرفية يطلبون فيه تاجيل امتحانات الدخول لدواع امنية ولعدم استكمال العام الدراسي. وجاء القرار مؤيدا للطلاب. واحال القاضي الجر قراره تحت عبارة «معجل التنفيذ نافذ على اصله» الا ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي احالت قرار القاضي الجر - خلافا للاصول - الى النيابة العامة الاستئنافية طالبة الاطلاع والتوجيه.

فرد المدعي العام القاضي منيف عويدات بمطالعة جاء فيها: «نقرر نظرا الى ما يحيط بهذه القضية من تفاعلات سياسية حرص القضاء اللبناني على تجنبها حرصا على وحدته ومناعته، عدم تنفيذ هذا القرار بالقوة المسلحة تاركين لادارة الجامعة ان تتخذ ما تراه مناسبا في هذا الامر».

وتفاعل الموضوع داخل قصر العدل وهدد القاضي الجر بالاستقالة ولم تنفع مساعي وسطاء الخير في طي صفحة القضية.

وامس الاول رد القاضي الجر بقرار معلل جاء فيه: «بما ان قرار جانب النيابة العامة تاريخ ١٩٩٠/٨/١١ والموصوف انفا صدر عن مرجع غير مختص في صورة مطلقة بوقف تنفيذ او فسخ قراراتنا او تعديلها، وبما ان الحكم تاريخ ١٩٩٠/٧/٢٧ المطلوب المؤازرة لتنفيذه استند الى احكام الفقرة ٢ من المادة ٥٧٩ مدنية التي اناطت بقاضي العجلة «ازالة التعدي الواضح على الحقوق والاوضاع المشروعة»، وقد قضى بوقف وازالة تعد واضح.

وبما ان منع التعدي الواضح او وقفه او ازالته واجب دائما، وان تطبيق القانون واحترامه واجب على جامعة عريقة... ولا يمكن ان ينال لا من مناعة القضاء ولا من وحدته.

وبما انه في النتيجة، لا اثر قانوني لقرار جانب النيابة العامة تاريخ ١٩٩٠/٨/١١ المحكي عنه على تنفيذ الحكم تاريخ ١٩٩٠/٧/٢٧ المذكور.

لذلك ولتوافر العجلة القصوى، نكرر طلب المؤازرة الى جانب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، لمنع متابعة اجراء المرحلة الثانية من امتحانات الدخول الى الجامعة الاميركية في بيروت، في الحرم الام، لمرشحي الفرع الثاني، وابلاغ من يلزم».

بعد الافراج عن مندوبيه

الصليب الاحمر الدولي يقرر مواصلة عمله في لبنان

قررت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان تواصل العمل في لبنان بعد الافراج في وقت سابق هذا الشهر عن اثنين من العاملين فيها كانا محتجزين كرهائن.

وقال بيان اصدره الصليب الاحمر امس عقب اجتماع غير عادي لمجلسه التنفيذي امس الاول «ان احتياجات ضحايا الحرب الاهلية اللبنانية والدور الذي يمكن ان يلعبه الصليب الاحمر في التخفيف عنهم، كانا الدافع وراء القرار».

وقال البيان انه لا توجد منظمة اخرى تستطيع ان تحل محل الصليب الاحمر في لبنان.

وكان قد تم اطلاق سراح عاملين سويسريين في الصليب الاحمر اولهما في الثامن من آب والثاني بعده بخمسة ايام بعد احتجازهما كرهائن لمدة عشرة اشهر في لبنان.

وقد وجه العاملان المفرج عنهما ايمانويل وايليو رسالة الى جميع الذين تضامنوا معهما خلال فترة احتجازهما، جاء فيها:

اصدقاؤنا الاعزاء

نحن اليوم احرار. مع عودتنا الى سويسرا نشعر بتاثر بالغ. نحن متاثران حقا، للدعم الذي احاط بعائلتينا، بالصلوات، بالتواقيع والرسائل التي لم تنقطع. كم نود ان يكون شكرنا بالقوة ذاتها التي كانت في عونكم.

لقد كانت مدة احتجازنا طويلة لا تطاق. لقد زالت المعاناة الجسدية، انما المعاناة المعنوية تبقى فينا للابد. مع هذا نود ان تكون ذكرى ذلك دون غيظ او مرارة، وتستمر الحياة. ان هذه التجربة قد علمتنا ان ارتباطنا الانساني باللجنة الدولية للصليب الاحمر ضروري اكثر من اي وقت مضى. كما نود هنا ان نتذكر زملاءنا الذين لم يرجعوا من مهامهم وقدموا حياتهم لمثلهم العليا.

الان سنتعلم حريتنا ثانية. لكننا لا نود ان ننسى ان هناك رهائن ما يزالون في لبنان وغيره. اليوم نطلق نداء لخاطفيهم من اجل اطلاق سراحهم.

مرة اخرى شكرا للجميع. كم نود ان نتقدم بالشكر من كل منكم اذ ان حريتنا المستعادة هي دون شك ثمرة جهودكم جميعا.

بعد ٥ سنوات على خطفهما

عائلة سمعان وكمال جدع: ثقتنا بالله وبصحوة ضميركم

اذاعت عائلة كمال وسمعان جدع البيان التالي:

١٩ آب ١٩٨٥ - ١٩ آب ١٩٩٠:

خمس سنوات مرت على خطف ولدينا كمال وسمعان جدع. خمس سنوات، احترقت قلوبنا بما فيه الكفاية، واكلت الآلام والعذابات من نفوسنا ما يشبع دهرا، والدمع جف في العيون التي تكاد تنطفىء.

خمس سنوات وولدانا في الاسر عندكم مرميان. تنخر الآلام عظامهما، ويمزق روحهما ظلم اخوانهم في الانسانية، وتعاسة قدرهم.

خمس سنوات. ألا تكفي يا اهل المروءة، يا اخوتنا في هذا البلد المجنون والتعيس؟ خمس سنوات من الحرقة واللوعة والتمزق. ألم تكف لدفع قسطنا من الظلم والعذاب في هذه الدنيا الفانية؟ بالله عليكم قولوا لنا ماذا اقترفت ايدينا دون علمنا لنعيش نحن واولادنا نار الجحيم هذه!

ابننا سمعان جدع (٢٤ عاما) مسعف متطوع في الصليب الاحمر اللبناني. كان عائدا الى منزله بصحبة عمه كمال (٥٤ عاما)، الموظف في احدى المؤسسات في غربي بيروت، بعدما ساهم في اسعاف مصابي متفجرة كركول الدروز وانقاذهم. فخطفا على جسر البربير على الرغم من ابراز بطاقة الصليب الاحمر، واقتيدا نحو شارع بشاره الخوري. ومن يومها لم نعد نسمع عنهما شيئا: اين هما؟ كيف هما؟ هل هما حيان؟ هل هما ميتان؟..

ونسالكم: هل هكذا يكون العرفان بالجميل لمن قدم روحه ونفسه وقلبه من اجل اخيه الانسان؟ هل هكذا يكافأ من يتفانى في التضحية الى ما وراء الواجب؟!

للمرة المليون نعود لنستصرخ ضمائركم ووجدانكم ان تطلقوا سراح ولدينا سمعان وكمال جدع! ارجوكم اطلقوا سراح ابني الوحيد سمعان. نرجو اطلقوا سراح والدنا ومعيلنا الوحيد كمال. او على الاقل اعطونا اشارة او دليلا على وجودهما على قيد الحياة، او حتى على موتهما. المهم ان تمزقوا هذا الصمت المريع، المعذب، والظالم!

في النهاية نسالكم: ماذا لو كان احد افراد عائلتكم مخطوفا؟ ماذا كنتم تفعلون؟ لم يبق من العمر اكثر مما مضى، وامنيتنا قبل ارتحالنا من هذه الدنيا، وبعد ان هد المرض والعذاب الجسد والنفس، ان تكحل العين برؤية احبابنا ولو للحظات. نحن لا اساطيل لدينا ولا جيوش ولا حاملات طائرات لنهدد بها ونفاوض. لدينا ايماننا بالله، وثقتنا بصحوة ضميركم. فارحمونا يا اخوتنا في الانسانية والوطن، انقذونا وانقذوا اولادنا من الماساة. وتذكروا ان الله اكبر، وفوق الجميع!

٥ سنوات على خطف موظفي مصرف لبنان

صدر عن حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم البيان الاتي: «لمناسبة انقضاء خمس سنوات على اختطاف ابنائنا في المصرف المركزي الدكتور اندريه شعيب والاستاذين اسكندر ديب وجاك جرماني، نبعث اليهم اطيب عواطفنا املين ان يكونوا بسلام ومتمنين ان يعودوا الينا في اقرب وقت».

حفل تكريمي للفنان فارس ملاعب في المركز الثقافي السوفياتي

دعا مكتب الشؤون الاعلامية في الحزب التقدمي الاشتراكي والمركز الثقافي السوفياتي الى حضور حفل تكريمي للخطاط الفنان فارس ملاعب الرابعة بعد ظهر الخميس المقبل في قاعة المركز في بيروت.

وزار رئيس مكتب الشؤون الاعلامية السيد غازي العريضي والفنان ملاعب الرئيس سليم الحص والوزير ادمون رزق حيث اطلعهما ملاعب على انجازاته التي وضعت اسمه في راس لائحة الفنانين العالميين

واوصلته الى مجموعة «غينيس» عام ١٩٨٧ وقد كتب الفنان ملاعب قصائد وآيات قرآنية ورسم خرائط على حبات من الارز والسمسم وعلى شعرة طبيعية وتعتبر اعماله من الانجازات النادرة في العالم.

واثنى الرئيس الحص على هذه الانجازات، وهنأ الفنان ملاعب عليها معتبرا انها عمل كبير وترفع اسم لبنان عاليا وتقدم صورة مشعة عنه في الوقت الذي يتعرض لأبشع صور التشويه والتشكيك بقدرات شعبه.

يذكر ان الحكومتين الاميركية والكندية كرمتا الفنان ملاعب ومنحتاه جوائز عالية وان جزءا من اعماله موجود في متاحف كندا الدولية.

مواصلة اعمال اصلاح اعطال المجموعة الايطالية

النمار: استمرار الكهرباء مرهون بالصدفة ما لم تتوافر الصيانة للمجموعات والشبكات

غابت الكهرباء عن جميع المناطق التي تتغذى انطلاقا من معمل الذوق منذ الساعة الرابعة عشرة والدقيقة الثلاثين من يوم السبت الماضي اثر الاعطال التي طرات على المجموعة الرقم ١ الايطالية والعاملة الوحيدة منذ ٣ اشهر حتى اليوم.

ماذا حصل ليل الجمعة - السبت في معمل الذوق علما ان الاستعدادات كانت تشير الى بدء تشغيل المجموعة الفرنسية «الستوم»؟؟

رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس الياس النمار اوضح لـ «الانوار» الآتي:

ليل ١٧ - ٩٠/٨/١٨، كانت هناك مجموعة واحدة ايطالية قيد العمل، واذ تقرر وضع المجموعة الفرنسية رقم (٤) على الشبكة بعد توقيف المجموعة الاولى لاجراء الصيانة الضرورية لها بعد فترة تشغيلها لمدة ثلاثة اشهر، تعرضت المجموعة الفرنسية لاعطال مختلفة اضطرت معها المؤسسة الى توقيفها بانتظار قدوم احد الخبراء الفرنسيين. ومن المتوقع ان يصل هذا الخبير خلال اليومين المقبلين. وبنتيجة الاعطال تبين ان المجموعة الفرنسية التي هي متوقفة منذ ٣١ كانون الثاني تحتاج الى قطعة roulement غير موجودة في السوق المحلي من شانها مساعدة المجموعة ولكنها لا توقف عملها نهائيا.

وقد حاولت المؤسسة تامينها من دمشق، ولكنها لم تجدها فاضطرت الى طلبها من الخارج. وقد تتامن خلال هذا الاسبوع حيث من المفترض ان توضع مجموعة «التوم» قيد العمل.

الا انه عندما حاولت الفرق الفنية في المؤسسة تسيير المجموعة الغازية لاعادة تشغيل المجموعة البخارية، واجهت صعوبات عدة خصوصا وان الكمية المتواجدة من المازوت غير كافية في المعمل علما ان المجموعة الغازية تحتاج الى المادة لكي تستطيع بدورها تامين التيار الى المجموعة الاخرى.

وبعد ان فشلت المؤسسة بتشغيل المجموعة الغازية بالقليل المتوافر من المازوت، حاولت الاتصال مع معامل الجية، الليطاني، كسارة وبكفيا لتامين التيار ولكن الامر كان صعبا وقد تعطل قبل ظهر يوم الاحد «الهاوس» الكهربائي الذي يوزع من الليطاني الى كساره.

وفي حين ان المؤسسة طلبت تامين التيار من قاديشا لبدء عملية تشغيل المجموعة، انقطع التيار العاشرة ليلا واضطرت مصلحة المؤسسة الى ايقاف المجموعة كليا بغية النظر في امكانية اعادة تشغيلها.

واشار النمار الى ان التشديد على امر تامين مادة المازوت ولا سيما ١٠ الاف طن منه قد طالبت به المؤسسة تكرارا المسؤولين.

وقال ان هناك نداءات كثيرة وجهتها المؤسسة ايضا الى المسؤولين، وعلى كافة المستويات تحذرهم فيها من الوقوع في الظلام الدائم في حال لم تتامن الصيانة للمنشآت التابعة للمؤسسة لانها حتما ستتوقف.

وفي معمل الذوق مثلا هناك المجموعة رقم (١) التي يجب اجراء الكشف عليها بعد تشغيلها ٧ الاف ساعة في حين ان هذه المجموعة اليوم قد عملت حوالى ٤٠ الف ساعة من دون ان تخضع لاية عملية صيانة.

وهذا الامر مؤسف جدا، لان اجراء الصيانة اللازمة على المجموعات الايطالية الباقية يستلزم حوالى ٢٠ مليون دولار مخصصة لشراء معدات لازمة.

واضاف ان الشبكة تضررت بشكل رهيب في المدة الاخيرة حتى انه لم يعد باستطاعة المؤسسة سوى تشغيل مجموعة واحدة، وقد لاحظنا ذلك خلال مباشرة تشغيل المجموعة الرابعة.

وفي المرحلة الراهنة تحاول المؤسسة تامين ثلاث مجموعات على الاقل صالحة للعمل.

وهناك مجموعة يحتاج تصليحها الى فترة شهر ونصف الشهر مع وصول الخبراء الاخصائيين من الخارج ومجموعة اخرى (الرقم ٢) تحاول المؤسسة تامين المحول لها من المجموعة الثالثة التي تضررت في الاحداث الاخيرة.

والى ذلك كرر المهندس النمار انه حتى لو تامن الخبراء لاعادة تشغيل هذه المجموعات فانها ستعمل لفترة معينة ومن بعدها ستتوقف في حال لم تستعجل الامور لشراء المعدات اللازمة لاجراء الصيانة اللازمة لها.

واكد ان هذه المجموعات هي من اهم المجموعات المستعملة في البلدان الغربية فهي الكترونية ولحماية نفسها تتوقف عند اي عطل طارىء.

اما بالنسبة لتامين مادة المازوت فقال ان المؤسسة تحاول تامين ثلاث شاحنات محملة بالمادة لتمكين المجموعة الغازية المسعفة من اعادة تشغيل المجموعة رقم (١).

واوضح ان المؤسسة طلبت مرارا تلزيم مادة المازوت باسرع وقت ممكن.

ومن جهة اخرى، اشار الى ان باخرة الفيول لويل ستؤمن المادة لمعمل الذوق. والكمية هي ١٥ الف طن علما ان هناك باخرة اخرى ستصل ايضا خلال الاسبوع، حصة معمل الذوق منها اكثر من بقية المعامل.

وعلى صعيد تلزيم خطوط التوتر العالي الـ ١٥٠ كيلوفولت اوضح النمار انه قد يفتح الاعتماد بهذا الخصوص خلال اسبوع وذلك من اجل تلزيم خط الذوق بصاليم، والمبلغ هو نصف مليون دولار غير ان مدة العمل للتصليحات تستغرق ما بين ٣ او ٤ اشهر.

وفي هذا الاطار ذكر المهندس الياس النمار بالتقرير الذي رفعه بتاريخ ٨٨/١٠/٢٠ الى المسؤولين والذي شرح فيه اوضاع مؤسسة كهرباء لبنان ومنها ان ادارة هذه المؤسسة لم تعد في مرحلة دق ناقوس الخطر بل تجاوزته وكان ذلك في العام ١٩٨٨ واعتبرت نفسها من خلال هذا التقرير انها تعطي العلم الاخير للسلطات المعنية وللمواطنين عند الاقتضاء ليس في سبيل القاء الذعر بل كي لا يفاجأ الراي العام بحقيقة الوضع الراهن.

وقد قال المسؤولون في حينه انه لا مجال بعد اليوم لطرح اي سؤال على المؤسسة بشان مستقبل التيار الكهربائي وبشان هذا المرفق الحيوي. فالجواب واضح وهو ان هذا المرفق العام وصل الى مرحلة جد دقيقة بحيث يتوقف استمراره على الصدفة. اذ انه عند اول صعوبة او اول حادث يتوقف الامداد بالتيار الكهربائي بصورة نهائية وشاملة.

صدر امس عن المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس محي الدين محيو البلاغ الآتي:

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان ان التصليحات المطلوبة على المجموعة التي كانت قيد العمل في معمل الذوق لم تنته بعد. ولكن الفرق الفنية في المعمل تتابع اعمالها بشكل متواصل بغية تشغيل الوحدة المتوقفة.

يؤمل اعادة التيار الى المناطق المقطوعة فور انجاز التصليحات.

افادت مصادر في وزارة الصناعة والنفط ان الباخرة التي وصلت امس الاول الى مرفأ طرابلس والتي تحمل ٣٠ الف طن من مادة الفيول مخصصة لمعملي «الذوق» و«الحريشة» ستفرغ حمولتها هذا اليوم.

وعلم ان باخرة اخرى افرغت حمولتها من هذه المادة في ميناء الزهراني، وتقدر الكمية التي افرغتها بـ ٢٨ الف طن مخصصة لمعمل الجية الحراري، وستقوم الصهاريج بنقل هذه المادة من الزهراني للمعمل المذكور.

وتعتبر هذه الكمية من مادة الفيول التي وصلت حتى الآن الى مرفأي طرابلس والزهراني جزءا من الكمية التي استوردتها وزارة الصناعة والنفط بطريقة استدراج العروض والبالغة ١٥٠ الف طن لمصلحة مؤسسة كهرباء لبنان.

ابو جمرة عرض اوضاع الصناعة

عرض وزير الموارد المائية والكهربائية في حكومة العماد ميشال عون اللواء الركن عصام ابو جمرة مع وفد صناعي برئاسة رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح اوضاع الصناعيين والمشاكل التي يعانون منها خصوصا على صعيد تامين الخدمات الضرورية من مياه وكهرباء وهاتف.

وقد طالب الوفد من الوزير ابو جمرة تامين هذه المستلزمات التي تساعد الصناعة في النهوض من مشاكلها وخصوصا تامين التيار الكهربائي للمعامل والمصانع.

«تجمع اللجان» في الضاحية

اكد «تجمع اللجان العمالية» في الضاحية الجنوبية على ضرورة عقد مؤتمر نقابي فرعي بالمنطقة تشارك فيه التجمعات العمالية والهيئات النقابية والشعبية واللجان الاحيائية في المنطقة وذلك في اطار التحضير للمؤتمر النقابي الوطني الرابع.

وكان التجمع قد عقد لقاء الاسبوع الماضي بحث فيه المجتمعون خطورة الازمة المعيشية المتفاقمة وضرورة المبادرة لاتخاذ خطوات نضالية في مستواها.

مع استمرار ارتفاع سعر الدولار

الافران خفضت وزن الربطة من ٢٥٠٠ الى ٢٠٠٠ غرام

باشر اصحاب الافران في عدد من المناطق في تطبيق تعرفة جديدة لسعر ربطة الخبز عن طريق تخفيض وزنها من ٢٨٠٠ الى ٢٠٠٠ غرام، بينما عمد البعض الاخر الى زيادة سعر الربطة الى ٧٥٠ ليرة مع تخفيض وزنها الى ٢٣٠٠ غرام.

وعزا اصحاب الافران السبب الى ارتفاع سعر الدولار وانعكاسه بشكل مباشر على صناعة الرغيف، اضافة الى ارتفاع سعر طن النايلون من ١٦٠٠ الى ١٦٥٠ دولارا خلال مدة لا تتجاوز الاسبوع، اضافة الى ارتفاع اسعار الخميرة والسكر...

وفي هذا الاطار، اعلن المدير العام بالوكالة لوزارة الاقتصاد والتجارة في حكومة العماد ميشال عون الدكتور نقولا نصر ان الوزارة ستتحقق من هذه المعلومات وستسير دوريات تابعة لمصلحة حماية المستهلك من اجل مراقبة التعرفة والاوزان والاسعار.

واستغرب نصر ان يعمد بعض اصحاب الافران الى تخفيض وزن الربطة «خصوصا ان الدولار لم يتغير طوال الاسبوع الماضي، واعتبر ان زيادة الاسعار على المحروقات وعلى المواد الداخلة في صناعة الرغيف لا تبرر هذه الزيادة وهذا التخفيض المثير من ٢٨٠٠ الى ٢٠٠٠ غرام».

واعتبر ان الزيادة الاستثنائية على الدولار لا تبرر ارتفاع سعر الربطة لانه من الممكن ان يتراجع الدولار كما سبق وان ارتفع، وبالتالي لا يمكن ان نتخذ اي قرار بشان الزيادة.

اما بالنسبة لاصحاب الافران، فتقول مصادرهم ان الافران لا يمكن ان تستمر في تحمل الخسارة وانتظار هدوء الوضع المالي، وطالبت بان يتم تسعير الربطة على اساس الدولار، كما حصل بالنسبة لمحلات السوبر ماركت ومحطات البنزين.

واضافت هذه المصادر: «لقد تم الاتفاق على ان تسعر الربطة بـ ٧٠٠ ليرة على اساس الدولار بـ ٥٠٠ ليرة، ولكن الدولار ارتفع وبقي سعر الربطة مجمدا، مما اضطرنا الى تخفيض وزن الربطة من ٢٨٠٠ الى ٢٥٠٠ غرام، ثم عمدنا الى عملية التخفيض ثانية بعد ان ارتفع سعر الدولار الى ٦٠٠، ثم الى ٧٠٠ ليرة وقد وصل الى ٨٥٠ ليرة، فعمدنا من جراء ذلك الى تخفيض وزن الربطة الى ٢٠٠٠ غرام».

وحول تامين المازوت اكدت مصادر الافران ان وزارة النفط تؤمن هذه المادة بسعر ١٩٠ الف ليرة مع العلم ان سعرها الرسمي هو ١٠٥ الاف ليرة والكمية المخصصة للافران لا تكفي حاجتنا مما يضطرها الى شراء المازوت من «السوق السوداء»، ويسعر يتراوح بين ٣٥٠ و٤٠٠ الف ليرة. وقد طلبنا تامين الكهرباء بصورة معقولة للافران ولكن التيار الكهربائي بالكاد يصل ساعة او ساعتين في اليوم، لذلك نطلب من مؤسسة كهرباء لبنان زيادة ساعات التغذية للافران من اجل تخفيف العجز عنا، خصوصا وان مشترياتنا كلها بالدولار بينما ما نزال نبيع بالليرة اللبنانية.

وفي هذا الاطار من المتوقع ان يعقد اجتماع هذا الاسبوع بين وفد من نقابة اصحاب الافران ووزارة الاقتصاد والتجارة للبحث في هذا الموضوع.

دعوة لاجتماع نقابي في جبيل

دعت اللجنة الاعدادية للمؤتمر الفرعي في كسروان وجبيل، الى المشاركة في المؤتمر التحضيري للمؤتمر العمالي العام، يوم الجمعة في ٢٤ آب ١٩٩٠ في صالة «الاليزيه» - جبيل اعتبارا من العاشرة قبل الظهر لمناطق كسروان وجبيل والمتن، والدعوة مفتوحة لجميع العمال والهيئات الشعبية والنقابية.

اسعار العملات

سوق بيروت مقفلة للأسبوع الثاني

استمر الاقفال الرسمي لسوق القطع المحلية اول ايام اسبوع العمل الجديد وذلك للأسبوع الثاني على التوالي حيث استمر مصرف لبنان في الامتناع عن تسعير العملات وجارته في ذلك المصارف.

الا ان الدولار استمر التداول به في السوق المحلية للسوق غير الرسمية من قبل الصيارفة الذين حددوا اسعاراً متفاوتة له تراوحت بين ٨١٠ - ٨٣٠ - ٨١٥ - ٨٥٠ ليرة.

وعلم ان مصرف لبنان ينتظر ضمانات وتبدلاً في المواقف السياسية ليعاود افتتاح السوق، وعلى مستوى آخر اقفال رسمي له اي على مستوى ٧٥٠ ليرة.

في الخارج، استمر الاضطراب في أسواق المال العالمية واستمر بالتالي ضعف الدولار نتيجة الانعكاسات الاقتصادية الكبيرة للانفاق العسكري الاميركي في الخليج.

وكانت اسعار الدولار ظهر امس في سوق لندن كالآتي:

١٫٩١٧٠ للجنيه الاسترليني
١٫٥٥٨٥ للمارك الالماني
١٫٢٩٣٠ للفرنك السويسري
٥٫٢٣٧٥ للفرنك الفرنسي
١٤٦٫٦٠ للين الياباني

وكان سعر الذهب ٤١٠٫٩٠ دولارات للاونصة، وكان سعر الفضة ٥٫٢٢ دولارات للاونصة.

استمرار الاقفال الرسمي لسوق القطع

عشي: تأثيره سيىء على المصارف وينعكس سلبيات على القطاع الاقتصادي

انتقد رئيس جمعية المصارف الدكتور جورج عشي ابقاء سوق القطع مقفلة، وقال: ان «لهذا التدبير تاثيرا سيئا على القطاع المصرفي في وقت تعاني البلاد من مشاكل اجتماعية وسياسية وامنية تنعكس سلبا على وضع المواطن اللبناني في الدرجة الاولى وتترك سلبيات معينة على النشاط الاقتصادي في البلاد». ونقلت عنه «وكالة الانباء المركزية» امس قوله: «ان للتدبير الذي اتخذه مصرف لبنان تاثيرا بالغ الاهمية على القطاع المصرفي. وفي الواقع ليس هناك من اقفال للسوق المالية اذ ان مصرف لبنان لم يسعر الدولار ولم يتدخل في هذه السوق التي بقيت غير مقفلة بل ان التعامل بين المصارف وزبائنها مستمر لكن حجم التعامل اليوم انخفض بنسبة عالية ويقتصر العمل حاليا على تامين الحاجات لبعض الزبائن. وهو يتم وفق العرض والطلب الذي ما زال محدودا جدا لفقدان السيولة الاجنبية من السوق».

اضاف: «التاثير الاول الذي يمكن اعتباره هاما هو عدم تلبية كل الحاجات والطلبات التي تقدم الى المصارف من زبائنها بسبب نقص السيولة ولعدم وجود عرض. وتتدبر الامر وفق ما تمليه الظروف الآنية. وهذا الواقع خفف من عمل المصارف في ظل الظروف الراهنة خصوصا ان اكثر العمليات المصرفية الحالية يتم بالعملة الاجنبية ولا سيما بالدولار الاميركي».

وردا على سؤال عن اهمية اقفال السوق المالية وتاثيره على القطاع المصرفي قال: «لقد بينت رايي سابقا. واردد انه ما من شك في ان هذا التدبير يؤدي الى ارتفاع سعر الدولار وارتباك في السوق المالية واربك عمل المصارف في هذه المرحلة. ونعلم ان السلطة النقدية عندما اتخذت هذه التدابير، كانت لديها المبررات التي تلزمها اتخاذ مثل هذه التدابير والمتمثلة في علامات الاستفهام حول الانعكاسات المترتبة على الاوضاع في الخليج والعلاقات اللبنانية مع الاسواق التقليدية للمنتجات اللبنانية وتسويتها في ظل الظروف القائمة في هذه الاسواق فضلا عن وضع اليد العاملة المهاجرة الى الخليج وغيرها من العوامل البارزة حاليا على الساحة. كل ذلك يعطي السلطات النقدية الحق في التفكير في توظيف الاحتياطي المتوافر لديها في المكان المناسب. ولا سيما ان هناك حاجات ضرورية على هذه السلطات تامينها. لذلك نحن نقدر الدوافع التي املت عليها اتخاذ هذا القرار وما من شك في ان الآثار السلبية والسيئة ستكون كبيرة على القطاع المصرفي».

ويذكر ان مصرف لبنان اوقف عملية تسعير الدولار منذ الجمعة ١٠ آب الماضي بعد تدهور الوضع في منطقة الكويت وارتفاع سعر الدولار الاميركي في صورة جنونية في سوق بيروت المالية في خطوة منه للجم هذا الارتفاع الذي انحصر في حدود الـ ٨٥٠ ليرة منذ اسبوع تقريبا.

● زار وفد من لجنة الشؤون الاقتصادية في «الجبهة اللبنانية الجديدة» برئاسة الدكتور فادي ابو جوده ضم السيدين ماريو حنا وبيار خضر، رئيس جمعية المصارف الدكتور جورج عشي، وعرض معه الاوضاع الاقتصادية.

وقال ابو جوده: بحثنا في مصير المصارف المتعثرة وانعكاس اوضاعها السلبية والمتردية على ثقة المودع بالجسم المصرفي اللبناني مع ما ينتج عنها من هجرة للاموال الى الخارج، وتدني لسعر صرف الليرة، وارتفاع مستمر لاسعار السلع الضرورية والاساسية».

النائب الثاني لحاكم مصرف لبنان

يعود العمل الى سوق القطع فور « هدوء أعصاب الناس »

راى النائب الثاني لحاكم مصرف لبنان السيد غسان العياش ان من الاسباب الرئيسية لفورة الدولار الحالية في سوق القطع المحلية عاملان: الاول اقتصادي ويتمثل بالعجز المتفاقم في الموازنة العامة والعامل الثاني هو عامل نفسي - سياسي.

ودافع السيد العياش عن سياسة مصرف لبنان في سوق القطع وراى ان السوق «قد يعاود العمل فور ان تهدأ «اعصاب الناس» ويسود العقل والمنطق التعامل».

تحدث العياش عن ارتفاع سعر الدولار ودور مصرف لبنان. فقال: ان السبب الرئيسي والاول لهذا الارتفاع يعود الى الخلل في موازنات الدولة اي الى الفرق الهائل ما بين الواردات والنفقات العامة، اي السبب يعود الى الهوة الكبيرة بين ما تجبيه الدولة من واردات (ضرائب ورسوم الخ..) وبين ما تنفقه، وهذا العجز بالموازنة يؤدي الى التضخم وخلق كتلة نقدية بالليرات اللبنانية كبيرة من غير ان يقابلها تحسن مماثل في الانتاجية.

واعطى السيد العياش بعض الارقام حول عجز الموازنة فقال ان الدولة انفقت في سنة ١٩٨٩ نحو ٤٦٠ مليار ليرة في حين ان ما جبته لم يتجاوز الـ ٦٫٥ مليار ليرة منها نحو مليار ليرة رسوم جمركية.

وقال ان العجز المتوقع في نهاية السنة الحالية قد يصل الى نحو ٨٠٠ مليار ليرة.

واضاف: انه وبالمفهوم الاقتصادي، فان عجز الموازنة واللجوء الى الدين العام الداخلي الذي ينتج عنه فوائد يؤدي الى انخفاض قيمة الليرة كونه يؤدي الى خلق كتلة نقدية من الليرات لا يوازيها اي تطور في مستوى الانتاج. وهذه الليرات تستعمل بحسب توقعات الجمهور فاما انها تبقى ليرات لبنانية اذا شعر اصحاب الودائع بالاطمئنان واما تحول الى العملات الاجنبية في حال العكس.

واضاف: نحن في الحقيقة اسرى عنصرين اساسيين. عنصر اقتصادي متمثل بالعجز في موازنة الدولة وعنصر «التبصير والتخمين» بالتوقعات السياسية عند الناس وهو عنصر غير مبني على اية اسس منطقية.

وقال السيد العياش: ان للمضاربة بعض التاثير في رفع اسعار الدولار الا ان هذا العنصر ليس اساسياً.

ورداً على سؤال عن اسباب قرار مصرف لبنان باقفال سوق القطع قال: ان استعمال كلمة اقفال سوق القطع من مصرف لبنان هو خطأ شائع. فمصرف لبنان وفي ظل النظام الاقتصادي الحر الذي ينتهجه لبنان ليس هو الذي يقرر السعر. فالسعر يتحدد حسب قاعدة العرض والطلب ومصرف لبنان يعطي سعر الفتح والاقفال على شاشته حسب واقع الامر في السوق.

اضاف: ان مصرف لبنان استنسب منذ يوم الخميس الماضي عدم التعامل في السوق لا شاريا ولا بائعا في ظل الموجة النفسية اللاعقلانية التي تطغى على السوق بعد احداث الخليج الاخيرة. وهو راى ان لا يبيع الدولار في ظل هذا الواقع انطلاقاً من حرصه على احتياطيه النقدي الذي تدنى الى نحو ٥٠٠ مليون دولار على اعتبار ان هذا الاحتياطي يجب ان يخصص للدفاع عن النقد الوطني ولتامين مصارفات الدولة واذا خسر مصرف لبنان، لا سمح الله، هذا الاحتياط فان الدولار «سيفلت» ويصبح من غير سقف.

وتابع: نحن نراقب السوق وسنعود اليه اذا راينا ان «اعصاب الناس راقت» وساد العقل في السوق وقد نعاود فتح السوق باسعار اقل بكثير من الاسعار غير العقلانية التي فرضها الصيارفة.

بعد قرار زيادة رسوم التأمين

شركات الطيران: نحو زيادة ملحوظة على اسعار التذاكر الى الخليج

تجتمع اليوم شركة طيران الشرق الاوسط - الخطوط الجوية اللبنانية مع شركات الطيران العالمية العاملة في لبنان للبحث في اسعار تذاكر السفر الصادرة من بيروت بعد قرار شركات التامين العالمية الذي قضى بزيادة رسوم تامين مخاطر الحرب على رحلات جميع شركات الطيران الى مطارات الشرق الاوسط.

رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام اوضح «ان ممثلي شركات الطيران العالمية سيبحثون في اجتماعهم مع شركة طيران الشرق الاوسط في رفع اسعار تذاكر الطيران الصادرة الى دول الخليج، وتحديد نسبة هذه الزيادة لان الشركات لا تستطيع مواجهة الاعباء الاضافية التي فرضتها شركات التامين الا عن طريق رفع اسعار التذاكر من بيروت الى الخليج وبالعكس.

وقال: ان مفاوضات ستجري بين الشركات العالمية وشركات التامين في محاولة لتخفيف رسوم اخطار الحرب، والا فان اسعار التذاكر سترتفع بنسبة ٤ الى ٥ في المئة عن اسعارها الحالية.

يذكر ان شركات التامين العالمية رفعت اخيرا رسوم التامين على جميع شركات الطيران التي تذهب الى مطارات الخليج والاردن بمعدل ٥ اضعاف ما كانت عليه.

وقد انعكس هذا القرار على شركة طيران الشرق الاوسط التي كانت تدفع رسوم مخاطر حروب من ١٠ الاف دولار الى ٧٥ الف دولار اسبوعيا اي ان الشركة باتت تتحمل اعباء اسبوعية اضافية بقيمة ٥١ مليون ليرة على طائراتها التي تذهب الى الخليج.

من جهة اخرى باشرت مكاتب السفر تطبيق التعريفة الجديدة لسعر «دولار الطيران» على اساس ٧٦٠ ليرة بعد ان كان في الاسبوع الماضي يطبق على اساس ٧١٠ ليرات.

تجار الحمراء يطالبون باصلاح الهاتف

جاءنا من تجار شارع الحمراء ما يلي:

معالي وزير البريد الدكتور جورج سعادة.

لما جئتم وزارة البريد والهاتف استبشرنا خيرا، لانكم اذا وعدتم وفيتم، واذا سئلتم لبيتم، ونحن تجار منطقة ستراند - شارع الحمراء نامل من معاليكم ان تلبوا شكوانا على الرغم من اشغالكم الكثيرة ومسؤولياتكم.

ان الهاتف في شارع الحمراء محلة ستراند مقطوع منذ اكثر من سنتين بحجة ان الكابل مقطوع وقد راجعنا وتوسلنا مئات المرات المسؤولين عن محلتنا «ستراند» فلم نلق الا الوعود، فهل يمكن لمعاليكم ان تسمع اصواتنا راجين ان تهتموا بامرنا

الاقتصاد: لجنة مصغرة لتحديد سبل مواجهة ارتفاع الدولار وتأمين اسواق بديلة عن الخليج

انتهى الاجتماع الموسع الذي راسه وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري الى تشكيل لجنة تكون مهمتها بحث السبل الآيلة للجم ارتفاع سعر الدولار، وايجاد اسواق خارجية للصادرات اللبنانية تعوض الاقفال الجزئي في الخليج، وتقديم المقترحات اللازمة لجباية اكبر قسم من الرسوم والعائدات للدولة.

راس البزري اجتماعا ضم ممثلين عن الهيئات الاقتصادية وعدد من الادارات الرسمية وخصص للبحث في سبل لجم ارتفاع سعر الدولار وبالتالي اسعار مختلف السلع والحاجيات.

ضم الاجتماع اضافة الى الوزير البزري مستشاره القانوني السيد محمد حاطوم والمدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة بالتكليف السيد اميل جبارة، والمدير العام للصناعة بالتكليف السيد عماد النوام ومدير عام الزراعة وائل حيدر وممثل المجلس الاعلى للجمارك السيد جابر سكر اضافة الى السادة: رئيس غرفة صيدا السيد محمد الزعتري، نائب رئيس غرفة بيروت السيد غبريال بدارو، نائب رئيس جمعية المصارف هشام البساط، امين عام جمعية الصناعيين اللبنانيين رشيد بيضون، نائب رئيس غرفة زحلة السيد قازان قازان، روجيه نسناس امين عام «تجمع رجال الاعمال اللبنانيين»، ماهر طبارة امين عام «الندوة الاقتصادية اللبنانية»، علي الشريف رئيس جمعية تجار صيدا، فؤاد بحصلي نائب رئيس جمعية تجار بيروت ومدير عام جمعية الصناعيين السيد نبيل اللاذقي.

جرى البحث خلال الاجتماع في السبل الآيلة للجم ارتفاع الدولار، وتقدم المشاركون بمقترحات عدة بهذا الخصوص، واقترح الوزير البزري تشكيل لجنة مصغرة لتقديم اقتراحات محددة تتعلق بالوضع الاقتصادي بشكل عام لجهة وضع الحلول الآيلة الى: لجم اسعار الدولار، معالجة تصدير الانتاج اللبناني الى الخليج بعد ان توقفت عمليات التصدير اثر الاحداث الاخيرة في الخليج.

وبعد المداولات والشروحات لانعكاسات ازمة الخليج على لبنان ماليا واقتصاديا، تم التوافق على تشكيل لجنة من السادة: مدير عام وزارة الاقتصاد اميل جبارة، المستشار الاداري للوزير البزري خليل النقيب والمستشار الاقتصادي يوسف الشبل ونائب رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور هشام البساط وممثل عن غرف التجارة والصناعة. وحددت مهام اللجنة بـ:

١ - بحث السبل الآيلة للجم ارتفاع سعر الدولار.

٢ - ايجاد اسواق خارجية اخرى بصورة استثنائية لتامين تصدير القسم الاكبر من الانتاج اللبناني الذي كان يصدر الى الخليج.

٣ - تقديم المقترحات التي من شانها المساعدة في دعم الاقتصاد اللبناني عن طريق القيام بجباية الاموال التي تعود للدولة من المواطنين والمتوجبة عليهم من ثمن للكهرباء والهاتف وضريبة الدخل والرسوم الجمركية الخ..

اتحاد موظفي المصارف يقرر الاضراب العام ابتداء من الخميس حتى تجديد العقد الجماعي

في خطوة اتسمت بالتشدد، لكنها تفسح في المجال امام مفاوضات جديدة، قرر المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات موظفي المصارف في لبنان تنفيذ الاضراب العام في القطاع المصرفي اعتبارا من يوم الخميس المقبل وذلك حتى تجديد مفاعيل عقد العمل الجماعي بنصوصه المعدلة وبمفعول رجعي اعتبارا من ٩٠/١/١. ودعا المجلس التنفيذي مجلس المندوبين للاتحاد الى جلسة طارئة اليوم الثلاثاء للتنسيق مع المجلس التنفيذي ووضع خطة عمل للتحرك.

عقد المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات موظفي المصارف اجتماعا برئاسة امين عام الاتحاد السيد حبيب زيدان تدارس خلاله في نتائج اللقاءات التي تمت مع جمعية المصارف في نهاية الاسبوع الماضي بخصوص مطالب الاتحاد.

اثر الاجتماع اذاع الاتحاد البيان الآتي:

«اجتمع اتحاد نقابات موظفي المصارف في لبنان وبحث في اجتماعه ما عممته جمعية مصارف لبنان عن اتفاق مزعوم تم التوافق عليه مع الاتحاد حول تعديل بعض مواد عقد العمل الجماعي المنتهية مفاعيله في ٨٩/١٢/٣١ رغم ان المفاوضات حول تجديد العقد بين الاتحاد والجمعية لم تنته بعد.

ان الاتحاد يرى ان جمعية مصارف لبنان تعمد الى اعتماد سياسة الهروب الى الامام ازاء مطالب موظفي المصارف، وان رئيسها بات وعند كل تجديد للعقد اسيرا لعقدة اثبات الوجود بعد خذله من قبل الجمعية في المرة السابقة. لذلك فانه اضطر هذه المرة ايضا الى التشدد واعتماد سياسة الرفض للحقوق المشروعة للموظفين لاسترضاء المتشددين داخل صفوف الجمعية، خوفا من خذله مرة اخرى.

وتابع البيان: كما ان جمعية مصارف لبنان لم تتوقف هذه المرة عند عدم اقرار حقوق الموظفين، وهم في احلك الظروف واصعبها، انما عملت باتجاه تازيم الحال في القطاع المصرفي لما لذلك من انعكاسات ايجابية تصب في مصلحتهم عن طريق الاتجار بصفقات بيع المصارف التي ترد عليهم الارباح الباهظة بالعملات الاجنبية وليس بالليرات اللبنانية.

يتابع البيان: ان محاولة ذر الرماد بالعيون بتضليل الراي العام عن طريق اعلان الجمعية منح موظفي المصارف سلفة على غلاء المعيشة التي ستقر عن عام ١٩٩٠ ما هي الا لعبة مكشوفة، الغاية منها التهرب من تجديد مفاعيل عقد العمل المنتهية وبالتالي ايهام الراي العام بكرم الجمعية. وكان سلفة الـ ٣٠٪ التي اقرتها تغطي فروقات تدهور الليرة اللبنانية امام سعر الدولار الذي قارب عتبة الـ ٩٠٠ ليرة، ام انها تغطي ما نتج من زيادة في اسعار المحروقات ام الاقساط المدرسية... وهكذا تكون الجمعية تكرم موظفيها من «كيسهم» الخاص على اعتبار انه عند اقرار اي تصحيح على الاجور فان موظفي المصارف سيحصلون كغيرهم في القطاع الخاص والعام عن النسبة التي ستقر.

ان اتحاد نقابات موظفي المصارف، وامام سياسة التمييع والتضليل التي تعتمدها جمعية المصارف عند كل استحقاق لتجديد عقد العمل الجماعي، وامام هذا الانهيار المتزايد للحالة المعيشية على سائر الموظفين في ظل تنامي اسعار السلع والنقل والاقساط المدرسية والدواء، امام كل ذلك، ولمواجهة كل ذلك، قرر الاتحاد دعوة مجلس المندوبين لجلسة طارئة تعقد يوم الثلاثاء المقبل اليوم في ٩٠/٨/٢١ للتنسيق مع المجلس التنفيذي ووضع خطط التحرك والتوقف عن العمل واعلان الاضراب العام في جميع المصارف وفي كافة المناطق اللبنانية ابتداء من صباح يوم الخميس ٩٠/٨/٢٣ حتى يتم تجديد مفاعيل عقد العمل الجماعي بنصوصه المعدلة وتطبيقه بمفعول رجعي اعتبارا من ٩٠/١/١.

ان المجلس التنفيذي يهيب بموظفي المصارف الاستعداد لتنفيذ الاضراب والوقوف صفا واحدا لمواجهة اي انتقاص لحقوقهم».

ويبقى لبنان ملاذا !..

يمتاز المواطن اللبناني بقدرة فائقة على التكيف السريع مع ظروف الحرب، اذ على الرغم من الظروف السياسية والامنية في لبنان والخليج، فان الوضع النقدي والاقتصادي والمصرفي ما زال مقبولا. فالصادرات اللبنانية لم تتوقف منذ اندلاع الحرب عام ١٩٧٥ والعملات الصعبة ما زالت تغذي سوق القطع وارتفاع سعر صرف الدولار الى حدود الـ ٨٥٠ ل.ل. في السوق السوداء ناجم اصلا عن احداث الخليج الذي يعتبر مصدرا اساسيا لتصدير النقد الاجنبي الى لبنان. ولكن فورة الدولار لن تستمر طويلا على الرغم من موجات الخوف والاحباط التي اصابت الشعب اللبناني والقطاعات الاقتصادية في اسباب المعيشة والانتاج.

وعلى الرغم من تعثر مسيرة الوفاق الوطني التي تحظى برعاية اقليمية ودولية وعلى الرغم من ازمة اقليم التفاح ودخول اطراف جديدة على خطها، وعلى الرغم من الاعتقاد السائد بان جهات اقليمية ودولية باشرت بتفتيت لبنان ونسف اتفاقية الطائف والصندوق الدولي لدعم لبنان، وعلى الرغم من تعاظم الدين العام الداخلي (١٢٠٠ مليار ل.ل. حاليا) وعلى الرغم من المضاربات الحادة ضد الليرة اللبنانية وتعثر العديد من المصارف وعلى الرغم من تراجع التوظيفات والاستثمارات العربية والاجنبية في لبنان، وعلى الرغم من تدني قيمة المداخيل وخصوصا الحد الادنى للاجر الى ٥٣ دولارا في الشهر، وعلى الرغم من ارتفاع حجم الكتلة النقدية الى حدود الـ ٤٠٠٠ مليار ل.ل.، والنقد المتداول الى حدود الـ ٣٦٠ مليار ل.ل. وعلى الرغم من زيادة الضغوط التضخمية على مستوى المعيشة وعلى النقد الوطني... على الرغم من هذه العوامل مجتمعة، فان احداث الخليج على الرغم من انعكاساتها السلبية اعادت الامل الى الجهود المبذولة من اجل توحيد البلاد والعباد وبسط السيادة وتفعيل المؤسسات، علما ان الاوضاع النقدية والمالية والمصرفية لم تبلغ مستوى الياس اذ في حال انهاء حلقة الحرب سوف يعود التوازن المالي بسرعة الى الموازنة العامة، وسوف تتبدل هيكلية الاقتصاد الوطني فور البدء باعادة تاهيل وترميم وبناء وانماء البنى التحتية وسوف تنحسر الكارثة التضخمية مع جباية الواردات العامة والسيطرة على المرافق والمرافىء كافة، لان ببسط سلطان الدولة على اراضيها والبدء بمسيرة اعادة الاعمار والانماء من شانهما انعاش النقد والاقتصاد والخزينة واعادة الثقة الى النفوس بالمستقبل والمصير.

ففي الخارج مدخرات اغترابية بعشرات المليارات من الدولارات الاميركية (سيولة واسهم وسندات) احصاها بنك التسويات الدولية في مدينة بال والموجودات الذهبية في لبنان والخارج لم تمس على الرغم من استمرارية الحرب والتدهور الاقتصادي الراهن. فالوفاق السياسي وبسط السيادة سوف يقلبا المعادلات القائمة ويغيرا الوضع من مصلحة الدولار الى مصلحة الليرة ويعيدا الضوابط والحواجز القانونية الى مختلف القطاعات وخصوصا الى القطاع المصرفي للحد من التكتلات والتعثر والفلتان. فالنظام المصرفي اللبناني ليس ميؤوسا منه باعتباره اسلسا للبنيان الاقتصادي اللبناني ولكنه بحاجة الى تقويم شامل في الداخل والخارج والى عمليات دمج قسرية والى نيابة عامة مالية ومصرفية والى سياسة واضحة المعالم والاهداف منسجمة مع السياسة الاقتصادية العامة للدولة وما يتفرع عنها من سياسات مالية ونقدية وانمائية مدروسة وموضوعية شرط ان تكون في خدمة السياسة العامة المشار اليها وشرط ان تستفيد من الاسباب والمسببات التي ادت الى حدوث ازمات مفتوحة منذ اواخر عام ١٩٨٤ وحتى تاريخه وان تحدد الاطر المنهجية الصحيحة لمعالجة هذه الازمات وكيفية الحؤول دون حدوثها مستقبلا فضلا عن احتواء الانعكاسات السلبية الناجمة عنها وعلى مختلف الصعد.

ان استقرار الاوضاع الامنية والسياسية من شانه ان يحد من مسار لعبة المضاربة على الليرة اللبنانية، وان يضبط هذه اللعبة اللامشروعة قانونيا ووطنيا واخلاقيا، ومن شانه ان يؤدي الى استصدار تشريعات تحدد ماهية المضاربة واسبابها وادواتها والقضاء المختص بمحاكمة المضاربين الكبار والصغار على السواء ومن شانه ايضا اعادة بناء القيم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والانسانية بشكل عام والتي تدهورت وسقطت في متاهات الازمات المتلاحقة منذ عام ١٩٧٥ وحتى تاريخه علما ان انهيار القيم ناتج اصلا عن انهيار قيمة النقد الوطني من ٢٥٪ من قيمة الدولار الاميركي الى ١٫٤/١٫١ بالالف من قيمته بين عام ١٩٨٢ وعام ١٩٩٠ لان انهيار قيمة الليرة اللبنانية ادى الى انهيار سائر القيم وخصوصا القيم الوطنية والاخلاقية التي امتاز بها المجتمع اللبناني منذ فجر التاريخ وحتى اندلاع الحرب والمهم اليوم بل الاهم ان تبدأ مسيرة الانقاذ الوطني بانقاذ القيم اللبنانية الاصيلة وانتشالها من الحضيض وقبل فوات الاوان وقد اشار لينين في اكثر من مناسبة الى ان تدمير اي بلد من بلدان العالم بحضارته وقيمه يبدأ اولا بتدمير نقده وهذا ما حصل في بلد متحضر ومزدهر كلبنان حيث عجزت المؤامرة عن تدميره سياسيا واقتصاديا فعملت على تدميره ماليا ونقديا ومصرفيا وحققت نجاحات ملموسة على هذه الصعد مما يستوجب العمل بثبات وعناد على انقاذ ما يمكن انقاذه وبالسرعة الممكنة وهذا الامر ليس بمستحيل في المدى المنظور اذا توفرت الارادة لدى الحكم والشعب على السواء.

وقد اشار وزير خزانة لويس الخامس عشر الى امكانية دعم مالية الدولة بقوله: اعطني وضعا سياسيا وامنيا مستقرا، اعطك وضعا ماليا حسنا. مما يعني ان الاستقرار الامني والسياسي مرتبط ارتباطا وثيقا بوضعية خزينة الدولة. فالاستقرار يسمح بتغذية الخزينة من الواردات العامة ويحول دون استقراضها من الداخل او الخارج ويشجع المكلف بدفع الضرائب والرسوم على تادية المتوجبات والمستحقات في مواعيدها ويؤدي الى اعادة التوازن المالي الى الموازنة العامة ويحقق شيئا من العدالة الاجتماعية ومن المشاريع الانمائية وينعش قيمة النقد الوطني ومستوى المعيشة ايضا.

وقد اشار احد سفراء فرنسا في لبنان خلال حديثه عن الازمة اللبنانية وابعادها المحلية والاقليمية والدولية الى نفسية المواطن اللبناني التي تغيرت بفعل الحرب وتكيفت مع انعكاساتها الاقتصادية والمعيشية المزمنة فقال: لقد استباح المواطن اللبناني جميع القيم في سبيل الربح والكسب المشروع واللامشروع وهذه الاستباحة ادت الى استشراء مرض التضخم المالي فتحول من مرض عادي الى مرض مستعصي، مما يستوجب اعادة تقويم شاملة للعقلية التجارية الطاغية التي اجتاحت المجتمع اللبناني في السنوات الاخيرة والتي قضت على العلاقات الاجتماعية والانسانية في هذا المجتمع.

لذلك نرى ان تبادر الدولة فور انهاء حالة الحرب وعودة الاستقرار الى اعلان حالة طوارىء اقتصادية تشارك فيها السلطات كافة والاتحاد العمالي العام من اجل اعادة لبنان الى سابق عهده كمركز مالي لثروات الشرق الاوسط فالمقومات الاساسية لهذا المركز ما زالت موجودة ولم تمس طيلة ١٥ سنة من الحرب المتواصلة واهمها: النظام الاقتصادي الحر ونظام سعر الصرف العائم والحر وحرية التعامل والتبادل والتحويل ونظام السرية المصرفية المطلقة والمبادرة الفردية الخلاقة والمنافسة الحرة والمشروعة.. هذه المقومات تمكنت من الثبات والصمود على الرغم من سنوات الحرب القاسية مما يستوجب تفعيلها وتنشيطها حتى يتمكن لبنان من استعادة دوره ومن استقطاب الاموال الهاربة من منطقة الخليج والباحثة عن مركز آمن ومستقر ومضمون للتوظيف والاستثمار والايداع ولن تجد سوى لبنان ملاذا لها في المستقبل المنظور.

عبد الامير سلوم

وقف معاملات المتقاعدين في الضمان

اوقف الصندوق الوطني الاجتماعي دفع حقوق متقاعدي الدولة المستحقة عن المعاملات الصحية بدافع ان الدولة لم تسدد الاشتراكات المتوجبة عليها للصندوق عن المتقاعدين المضمونين.

وهذا التدبير ادى الى وقف تنفيذ المعاملات الخاصة بالمضمونين من المتقاعدين مع العلم ان الاشتراكات تحسم من رواتبهم كل شهر من دون انقطاع.

من زوايا التاريخ

سفن تغرق مع ركابها

في عداد القوات الأجنبية التي توجد في الخليج او في طريقها اليه للمساعدة في الدفاع عن المملكة العربية السعودية ضد اي هجوم عليها ، سبعون سفينة حربية ارسلتها الى الخليج دول اميركية ، واوروبية ، وافريقية وأسيوية . ولا يمكننا التكهن في ما يخبئه القدر لهذه السفن . فهل ستعود سالمة الى قواعدها أم سيصيبها ما كتب لها من حرب أو سلم ، أو بفعل القدر المحتوم ، واليك ما جرى للباخرتين البريطانيتين ، التيتانيك ، العام ١٩١٢ ، وفكتوريا العام ١٨٩٣ .

كان التيتانيك اعظم مركب في العالم انشاه البريطانيون وانتهوا منه العام ١٩١٢ وكان طوله ٢٨٨ متراً وعرضه ٢٨ متراً ، ولقبوه ، جبار البحار ، وكانوا يدّعون ان المسيح لا يقدر ان يغرقه وكتبوا على طرفه الايمن ، لا الله ولا البابا No God no Pope ، ، وعلى طرفه الآخر ، لا تستطيع الأرض أن تغرقه ولا السماء ، . سافر هذا المركب اول سفرة من بلاده الى اميركا . وفي ليلة ١٤ ـ ١٥ نيسان ١٩١٢ ، اصطدم في وسط البحر بجبل من الجليد Yceberg حيث الكتابة ، لا الله ولا البابا ، فشقه بالنصف بينما كان الركاب في وليمة عظيمة ، يغنون ، ويرقصون ، ويتداعبون . وهكذا غرق المركب ، تيتانيك الجبار ، في أول سفرة له . وغرق معه ١٥١٣ مسافراً .

ولا شك بأن هذا المركب من عمل أناس مُلحدين ، نالوا اجرهم بغرق مركبهم الجبار . واخبرتني والدتي ان عمّها نخله نصري الرباط كان في عداد المسافرين ونجا من الغرق في أعجوبة ، واخبرها أشياء كثيرة عن هذه الكارثة الموسومة بغضب الله ، لاستخفاف اصحابه بقوة الله وعظمته .

غرق الباخرة فكتوريا

في ٢٢ حزيران ١٨٩٣ ، رسا في مياه بيروت قسم من الأسطول البريطاني المتجول في البحر المتوسط ، وذلك قياماً بزيارة مجاملة لهذه البلاد ، وكان مؤلفاً من السفن الآتية : فكتوريا ، كمبردون ، نيل ، دريدنوت ، انفلكسيبل وسبع سفن اخرى . وقد تابعت سفرها الى طرابلس (لبنان) الساعة العاشرة قبل ظهر ذلك اليوم . وسط تظاهرات البيروتيين وهتافاتهم .

كان الطقس جميلاً والبحر هادئاً والنسيم يهب من كل جانب . وكانت ، فكتوريا ، معقودة اللواء للفيس اميرال جورج تريون القائد الأعلى للأسطول البريطاني في البحر المتوسط كما كانت السفينة الأخرى ، كمبردون ، معقودة اللواء لمعاون الأميرال وهو السر مركمس . وكان لكل من الباخرتين قبطانها الذي يأتمر بامر رئيسه . وبعد الساعة الثانية من اليوم ذاته وصلت هذه البوارج مقابل البناء الأثري المعروف في طرابلس باسم ، برج السباع ، . وبينما كانت تجري بعض المناورات التمرينية وقع اصطدام مروع بين السفينتين ، فكتوريا ، و، كمبردون ، انجلى عن غرق الأولى وكانت تقل ٦٠٠ شخص انحدرت بهم الى قاع البحر على عمق ٣٨٠ قدماً في خلال ١٣ دقيقة . وقد مات منهم الأميرال تريون ونجا ٢٩ ضابطاً و٢٦٢ رجلاً انتشلوا من المياه وهم على آخر رمق .

كان يعاين هذا المشهد المؤثر جموع كثيرة من طرابلس وجوارها ومئات الأشخاص اعتلوا التلال والهضاب المحيطة بالمدينة كانوا قد أتوا لمشاهدة مناورات الأسطول ، فأحدث فيهم مرأى السفينة العظيمة المشرفة على الغرق الذعر والخوف .

ترجمان لبناني

لم تطفُ على وجه المياه ، فور الحادثة ، سوى ست جثث من الغرقى التقطت ودفنت في مقبرة بريطانية صغيرة في الميناء حيث يشاهد الزائر اليوم ست لوحات يحمل كل منها اسم الميت وهم . ف. هـ ج. ريكورد ، جوزف فارس (ترجمان لبناني) ، موران شارل طومكنس ، الكابتن كوك ، سبيرو فورتللي ، جيمس فيتلس . وهذه اللوحات مركزة في الحائط الى يمين المدخل .

اما معظم الجثث التي كانت عالقة في اعماق الباخرة فقد التقطت او انتشلت في الايام التي تلت الكارثة ودفنت في قطعة أرض تبعد ميلين من المقبرة الأولى الى شمال طرابلس قرب منشآت انابيب شركة البترول اي. بي. سي. وهي ما تزال باقية .

واقامت الأميرالية البريطانية نصباً تذكارياً لهذه الفاجعة في مقبرة الميناء تخليداً لذكرى غرقى ، فكتوريا ، .

أما الباخرة ، كمبردون ، فقد أصيبت بأضرار جسيمة ولكنها لم تغرق ولم تتوقف بل تابعت سيرها الى مالطة وهي تحمل على متنها الناجين من الغرق .

واحيل المسؤولون عن الحادث امام المحكمة العسكرية . ونشرت الصحف البريطانية تفاصيل المأساة كما يرى الباحث في العدد الصادر من جريدة ، التايمز ، في لندن ، تاريخ ٢٨ حزيران سنة ١٨٩٣ .

ومن يريد الاطلاع على تفاصيل الكارثة التي لا يزال يذكرها المعمرون من اللبنانيين فما عليه الا مطالعة الكتاب الذي وضعه السر ريتشارد هوف وعنوانه Admirals Collision بالانكليزية وهو يشتمل على الأدق والأكمل للخسارة التي لحقت بالأسطول البريطاني في بلادنا وعنه نقلنا بعض هذه المعلومات .

ونذكر ان شكري الفاخوري كان كاتباً لقنصل الولايات المتحدة الاميركية في طرابلس وقد شاهد حادث غرق الدارعة بأم عينه . وقام بدور مشكور في الحادث على الصعيد الصحافي ، ووضع مذكرات غالية في الدقة والاهمية . فقدت لسوء الحظ كما أفاد ولده جوزف فاخوري («النهار» ٣/ ٨/ ١٩٧٧) والراسم ابراهيم سربيه ، من بيروت تفرّد برسم غرق الباخرة فكتوريا ، في مياه طرابلس .

بعض الأسماء القديمة ومعانيها

- سميراميس (الملكة) معناها حمامة .
- عشتروت (الآلهة) معناها نجمة ، وهي تضع على راسها شكل راس ثور دلالة على انها ملكة .
- اشمون : معناها الثامنة ، لانها الثامنة بين الآلهة الكبار الثمانية .
- اوروبا : معناها : نغم ، ايقاع .
- بعل خامان : معناه اله الشمس .
- ابولون : معناه بالفينيقية : الكائن الشامل العلم .
- مالطة : معناها باليونانية ، العسل ، وبالفينيقية ملجأ .
- نابوليون : من اليونانية ، المدمّر الأكبر ، .
- أم كلثوم : الرائحة الطيبة .

جوزف نعمه

(١) تيتانيك معناه ، الجبار ، ، الهائل ، (راجع المنهل) للدكتور عبدالنور .

جمعية الكشاف العاملي تعاود نشاطها بزخم
فرقة موسيقية ومسرحية ودورات تدريبية

كتب خالد اللحام :

لعل الفرق الكشفية في لبنان وحدها ، بقيت نظيفة الكف من دماء اللبنانيين ، اذ اعطت كل ما عندها ، وسعت الى الاستمرار في اسوأ الظروف ، وحافظت على الولاء للقسم الكشفي ولعلم الكشافة ، وفي كل ذلك شهدت ظروف انطلاق بزخم وظروف تراجع وانكفاء .

وجمعية الكشاف العاملي هي من هذه الجمعيات صاحبة الجذور في التاريخ والتربة اللبنانية ، ربّت لشبالها وزهراتها ومرشداتها على محبة علم لبنان وعلى الولاء للوطن بلا مذاهب ولا سياسات متناحرة ، الوطن الانسان الذي لا بد من مد اليد له في الأزمات .

وفي ما يلي حوار لنا مع القائد سامي كنج نائب رئيس جمعية الكشاف العاملي .

القائد سامي كنج

● هل لنا بلمحة عامة عن جمعيتكم ؟

□ تأسست جمعية الكشاف العاملي عام ٢٩٥٠ في اطار الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية في بيروت برئاسة رئيس الجمعية في ذلك الوقت الرئيس المرحوم رشيد بك بيضون ، واستمرت في محافظات لبنان بيروت ـ البقاع ـ الجنوب ـ جبل لبنان دون الشمال فقط ، وكانت لها في كل محافظة مفوضية .

ترتكز الجمعية في اطار نشاطها على المدارس التابعة للجمعية الخيرية الاسلامية العاملية في بيروت وفي بعض المحافظات التي لها فيها مؤسسات ومدارس ، اضافة الى بعض الفرق التي كانت تنشأ من وقت لآخر في بعض المدارس الصديقة .

التربية الاجتماعية

● اي الأهداف تعملون على تحقيقها ؟

□ جمعية الكشاف العاملي تشدد منذ تأسيسها وحتى اليوم على الأهداف التربوية الاجتماعية المحضة في اطار نشر الحركة الكشفية في صفوف المنتسبين للجمعية .

وكانت في بعض الأطوار تحد من عدد المنتسبين اليها ، ومرات تسعى لزيادة هذا العدد وذلك تبعاً للظروف العامة في البلاد . فمثلاً خلال سني الحرب والأيام العصيبة التي مرت على لبنان كانت بعض التيارات السياسية او العقائدية او الحزبية تضطرنا لحصر عدد المنتسبين الى الخمسمائة عنصر فقط في الجمعية وذلك حتى لا تقف في وجهنا تيارات تضطرنا لأن نتعرض للمشاكل وللمواقف الصعبة التي نحن بغنى عنها ولسنا بحاجة لأن نعالجها لأنها من الصعوبة من أن تعالج .

انقطاع الاتصال

● ما هي المشاكل التي اعترضت مسيرتكم ؟

□ من ابرز العناوين التي كانت تحد من نشاطات جمعية الكشاف العاملي خلال سني الحرب ان المركز الرئيسي في الجمعية يقع في منطقة راس النبع على خطوط التماس مما كان يضطرنا لفقد المقرات المعنية لوحدات الجمعية ، اضافة الى انقطاع الاتصال احياناً مع محافظة البقاع التي لنا فيها مفوضية في بعلبك والظروف العصيبة التي مرت على الجنوب خلال سني الحرب حيث لنا مفوضية مركزها النبطية وعدد من الفرق في قرى مجاورة للنبطية .

كل هذه الأمور اضافة لمنطقة جبل لبنان التي كان لنا فيها عدة افواج في منطقة الغبيري ـ الشياح دفعت الى الحد من الاتصال بين المركز الرئيسي للجمعية والمراكز الفرعية في المحافظات والظروف السياسية والعسكرية والعقائدية التي طغت على هذه المناطق . كل ذلك جعلنا نعتمد سنة ، رحم الله امرءاً عرف حده فوقف عنده ، .

تأثيرات الحرب

● ماذا عن تأثيرات الحرب على اقبال الشباب على التسجيل في صفوف الكشفية ؟

□ ما من شك انه في الظروف الصعبة خفّ اقبال الكشافين والفتيان على الانصهار في سلك الحركة الكشفية في المناطق التي شهدت احداثاً وانصرفوا الى هيئات شبابية وحزبية وحركية كانت تجتذبهم اكثر من الحركة الكشفية .

الا انني اعتقد ان التباشير التي ظهرت خلال العام الحالي والتي شجعتنا على ان ننطلق من قناعة بأن الحركة الكشفية ستعود الى سابق عهدها من حيث اقبال الفتيان عليها . ومن حيث تشجيع أولياء الفتيان ومجتمعهم لهم للانصهار في سلك الحركة الكشفية التي عرفوها تحضيراً للمواطن الصالح وجواً للصفاء وللمودة بين كافة الفتيان الذين خلقت لهم ظروف الحرب خلافات وانشقاقات وغرضيات كانوا في غنى عنها .

فرقة متجددة

● هل من نشاطات فنية او ادارية وما شابه خارج اطار النشاط الكشفي ؟

□ منذ انطلاق جمعية الكشاف العاملي اعتمدنا النشاطات اللامنهجية كنوع من التشجيع والتنافس الايجابي في صفوف الكشافين . وعلى هذا الأساس أنشأنا مفوضية للموسيقى عاشت حقبة طويلة من جمعية الكشاف العاملي حتى بدء الحرب . وخلال الحرب اضطررنا لتوقيف هذا النشاط ومنذ فترة اتخذنا قراراً بناء لتوجيهات رئيس جمعية الكشاف العاملي النائب محمد يوسف بيضون باعادة تأسيس الفرقة الموسيقية وقد امر في حينه بتجهيز هذه الفرقة وبالفعل تأمنت الامكانات الموسيقية لاعادة تسهيل عمل هذه الفرقة الموسيقية ، اضافة لفرقة المسرح والتمثيل في جمعية الكشاف العاملي التي قدمت اخيراً مسرحية بعنوان ، على فكرة ، قدمها الكشافة في قاعة رشيد يوسف بيضون في الثانوية العاملية ـ راس النبع ونفذتها بحضور اولياء الكشافين واعضاء الجمعية العاملية واساتذة الثانوية العاملية .

نشاطات لامنهجية

● وما هي اهمية هذه النشاطات برأيكم ؟

□ نعتقد بأن النشاطات اللامنهجية تشكل الدعم الحقيقي والأساسي لإبراز هوايات ونفسية الكشافين الراغبين بالتجلي ، واعتقد ان العمل الكشفي بصورة عامة هو نشاط لامنهجي ، لكن اضافة بعض النواحي الفنية والموسيقية وسواها عليه تعزز من حالة الاندفاع لدى الشباب في هذا المجال ذكوراً واناثاً للسير على خطى الحركة الكشفية العالمية عطاء دائماً وثباتاً في سبيل المجتمع الذي تعيش فيه .

الكل تعب

● هل تجدون معارضة من الأهالي للمساهمة ببعض النشاطات ؟

□ بصراحة عارية ، الكل ينوء تحت المسؤوليات الكبيرة التي يتعرض لها في مزاولته لأي نشاط من الأنشطة اللامنهجية بما فيها الحركة الكشفية او الرياضية . واعتقد ان دعماً من اي جهة مسؤولة بعد دراسة وضع هذه الحركة النشطة والمنتسبين الى جمعياتها قد يفيد في استمراريتها وتنشيطها لأن رب العائلة في هذه الايام ، بعد التقلبات المالية التي طرأت على سعر العملة اللبنانية بالكاد يمكن للمواطن ان يكتفي بتأمين الضروريات الماسة لعائلته ومن هذا المنطلق نقول بأن الوضع المالي والمعيشي للمواطن اللبناني بدأ يشده الى اعتماد ما هو مطلوب منه بشكل اساسي في البدء وقلة هم الذين يتمكنون من تنسيب ابنائهم للحركات الناشطة كالكشفية والرياضة وانشطة الشباب والمخيمات وغيرها .

الاب القزي اطلع على اوضاع المهجرين

اذاع «تجمع ابناء اقليم الخروب» البيان الآتي :

تفقد كاهن رعايا اقليم الخروب الامين العام لـ «تجمع ابناء الاقليم» الاب جوزف القزي مراكز المهجرين، واطلع على اوضاعهم الحياتية والاجتماعية، ووضعهم في صورة التحرك الذي يقوم به والاتصالات التي يجريها مع بعض المخلصين على اكثر من صعيد مع الجهات المعنية لتسهيل عودتهم الى ارضهم وبيوتهم.

وفي كلمة القاها في تجمعات المهجرين اعرب الاب قزي عن امله في ان تكون عودة ٣٥ عائلة من ابناء الجيه الى بلدتهم خطوة متقدمة نحو تنفيذ مزيد من هذه الخطوات الانسانية والوطنية كونها تزيل كابوس الحقد والظلم واليأس من النفوس الذي زرعته حرب المؤامرة، وتعيد بالتالي ربط اواصر المحبة واللحمة والعيش المشترك بين اللبنانيين كما تسهم خطوة عودة المهجرين في تفشيل مخططات الفرز والتقسيم التي تقطع اوصال الوطن وتهدد وجوده وكيانه .

وطالب الاب قزي الدولة بالاسراع في تقديم الدعم والمساعدات الانسانية والاجتماعية الى العائلات العائدة بدل عمليات الهدر والانفاق المتبعة وحصار الشعب وتجويعه. وكذلك دعا المنظمات الانسانية الى تقديم العون وزيارة العائلات .

وكرر الاب قزي رفض التجمع لكل اشكال الكيانات الطائفية والمذهبية والصدامات العسكرية العبثية في الداخل التي سعت اليها المؤامرة، وطالب بوقفة وطنية جريئة بالتخلي عن النزاعات الخاصة والمآرب الشخصية ومواجهة الاستحقاقات المحلية والاقليمية والدولية برص الصفوف وتضامن وطني شامل لانقاذ لبنان .

وأسف الاب قزي لتغاضي الحكومة عن مطالب الشعب وعدم مبالاتها بشؤون المواطنين المعيشية والحياتية في ظل التدهور الاقتصادي الحاصل والاستهتار بحياة المواطنين والسمسرات الحاصلة على حساب الشعب وامواله .

ودعا الجميع الى المشاركة في التظاهرات التي دعا اليها الاتحاد العمالي العام الخميس المقبل تعبيرا عن السخط والغضب العارمين في صفوف المواطنين حول تجاهل الحكومة وسوء تدبيرها اذ ينطبق عليها القول: «مرتا مرتا، مهتمة بأمور كثيرة والمطلوب هو واحد» .

ذكريات ورؤى

لوحة تراثية

عمشيت ـ من ميشال كرم

اقام المهندس ظافر سليمان مستشار التنشئة والتوجيه في نادي عمشيت معرضاً لاكثر من خمسين مائية يعود من خلالها الى الطابع الهندسي التراثي القديم تحت عنوان «ذكريات ورؤى»، وذلك في قاعة نادي عمشيت الكبرى بحضور حشد من الفاعليات والادباء والمهندسين والفنانين الذي جالوا في انحاء المعرض، تحدثوا، ناقشوا، ثم شربوا نخب المناسبة.

قص الشريط الابيض معلناً افتتاح المعرض رئيس النادي الدكتور ايلي لحود الذي القى كلمة ترحيبية نوّه فيها بمزايا الفنان سليمان، واكد على دعم النادي وتشجيعه لكل الطاقات الفنية.

يستمرالمعرض المذكور لغاية٢٢ اب الجاري، من السادسة حتى الثامنة مساء. وهذا المعرض هو باكورة ظافر سليمان، بل هو قراءة للتراث وخاصة العمشيتي بعين هندسية : فترى بيوت عمشيت القديمة الناصعة الزاهرة، عمشيت عبر قرون ثلاثةيوم كانت بيوتها واحات حضارة. يوم حجارة مقالعها السكرية او السمنية انتصبت شامخة قناطر واعمدة وشرفات. الحجر الحر المحرّر انتصف وارتصف فجاور الانجم والقمر والشمس والغيوم.

ليس المعرض نقلاً لما نشاهده، ولا تصويرا امينا لحيّز او مناخ، بل هو تاليف واعادة تركيب واحيانا تصويب وتصحيح وتجميل لاشكال هندسية تراثية، حددت مسارها الحاجة او النزوة. كانك ترى في كل بيت كل السوت، وليس بامكانك معرفة هوية كل بيت بل هوية واحدة بيّنة واضحة هي ريشة الفنان. اسلوب شفاف جديد، واختيار دقيق للالوان، وذوق في رواية الحنين الى ازمنة عبرت، حاملة معها اويقات عذاب، وليال ملاح، وامجادا مخملية، وطيبة معاملة، وعيش، وحسن جوار. تراه ينقلك من داخل الى خارج برشاقة وخفة، تاركاً ظلالاً وديعة في المياه، على الاخضر او على الحجر. وحين تشعر العين الجوّالة بشيء من اعياء المسافر، تقف لتستريح في ظل تفصيل ما او زاوية او اختيار متعمد.

وحين ينتقل بك او يدلك ظافرسليمان الى ما استرعى انتباهه،واخذ بمجامع القلب، واستحوذ على حواسه وعقله، فيريكه باستئذان وخفة وتواضع ونكهة في دمج الالوان، ولو صارخة احيانا، وبساطة فتقتنع على الفور.
هناك جراة في اشياء ثلاثة :

١ـ تناول التراث الهندسي الضخم لعمشيت عبر منازلها.
٢ـ استعمال الالوان بعتقها وشراستها وغرابتها ذلك دون ان يجعلها تؤذي او تستفز او تحرض.
٣ـ الوصول الى شيء من التناغم والتناسق الذي ذوّب الفروقات. وسوّى بين كل البيوت، والفضل يعود للاسلوب الصاهر الموحّد.

المعرض محاولةتراثيةذات مستوى، دمجت دون اي إسفاف او تملق او ابتذال بين الرسم وتقنيته واصول الهندسة المعمارية،،دون ان تخلو عين المهندس الفنان من الطهر والبراءة والشعر والحنين للحجر العابر او الذي غبر.

فرقة مسرحية في الخيام



من مسرحية «اخوت نص علنص»

الخيام: من دريد كبورة:

تشكلت في الخيام اول فرقة مسرحية في الجنوب تقدم اعمالا مسرحية سياسية ووطنية وفنية برئاسة مدير ثانوية الخيام رضى القاعوري وبدعم وبتأييد من مسؤول الامن في منطقة الخيام رياض العبدالله.

وقدمت الفرقة اولى اعمالها على مسرح ثانوية الخيام الرسمية بالمسرحية الانتقادية السياسية «اخوت نص علنص» من تاليف القاعوري نفسه. واستضافت الفرقة الفنان منير كسرواني كضيف شرف. حيث القى كلمة نوه فيها بخطوة الخيام الجبارة على طريق الفن والمسرح وقال: ان اهم شيئين في تاريخ الخيام هما: رجعة الخيام العامرة. وتشكيل فرقة مسرحية .

- وقال كسرواني : ان هذه الفرقة كسائر الفنانين تحرق نفسها لتضيء طريق الاخرين. واضاف : اصعب شيء على الفنان إيصال المفهوم المسرحي الى ضمائر الناس والاجادة بتقديم الافكار مسرحيا وزرع الثقة في النفوس. وهذا ما قامت به فرقة الخيام المسرحية .

من جهة ثانية وفي سياق الازدهار المسرحي والفني في الحزام الامني، يتابع الفنان منير كسرواني عرض مسرحيته للاطفال «زرزور افندي» التي جاءت بلسما لجراح اطفال المنطقة الحدودية. وتم عرضها مؤخرا في الخيام بعد ان عرضت على مسارح جوالة في مرجعيون وكوكبا وحاصبيا وعين قنيا. ويستمر الفنان منير كسرواني عرضها في قرى منطقة جزين وقرى جبل عامل والناقورة.

والمسرحية من تاليف جوزيف ابي ضاهر والحان جوزيف خليفة .

الاسبوع الثقافي في لحفد
محاضرة ومعرض للفن والكتاب

لحفد ـ «الانوار» :

اختتم نادي لحفد اسبوعه الثقافي السنوي مساء الاحد، بمحاضرة عن الصحة والوقاية للدكتور انطوان صقر مهنا، اقيمت في قاعة النادي حيث استمر طوال الاسبوع الفائت معرض اللوحات المائية للفنان انطوان مطر ومعرض الكتاب الذي نظمه دار بيبليون بمشاركة عدد من دور النشر اللبنانية .

رعى الاحتفال قائمقام جبيل بالتكليف الشيخ حبيب مخايل كيروز وحضره المرشد العام للمنظمات الرسولية العلمانية الاب مارون غاريوس ممثلا راعي ابرشية جبيل والمحامي فريد غانم ممثلا رئيس اقليم جبيل الكتائبي ورئيس اتحاد بلديات قضاء جبيل المحامي فوزي كرم وقائد منطقة جبيل والبترون في القوات اللبنانية السيد بهيج عبود ورئيس اقليم طرابلس السيد ميشال خوري وحشد من ابناء المنطقة .

والقى امين سر النادي السيد طوني سعادة كلمة ترحيبية . وتلاه رئيس النادي السيد اسطفان جبور الذي شكر جميع الذين ساهموا في انجاح الاسبوع الثقافي، وشرح تطلعات النادي والهدف من اقامة هذا النشاط .

والقى القائمقام كيروز كلمة اشار في مستهلها الى ان لحفد هي بلدة عريقة وغنية بالتراث اللبناني، مشيدا بما قدمته للوطن وللتاريخ من خلال «عاميتها» التي كانت منبعا ومصدرا للرجولة والبطولة ضد الظلم والطغيان والاستبداد، ومن خلال مقرها البطريركي حيث كانت حصنا منيعا للمسيحيين في هذا الشرق، ومن خلال زجليات المطران القلاعي مبتكر الشعر الزجلي الحديث والذي بفضله تم تدوين بعض الحقبات التاريخية الهامة من تاريخ لبنان.

واضاف القائمقام كيروز : ان النادي يكمل المسيرة الثقافية في هذه الايام الصعبة إذ يكون عمله باكورة النشاطات في هذا القضاء، مما يجعلنا نشعر بالحياة والطمانينة والانفتاح على العمل والنشاط في كل المجالات. تجاه هذا العمل المميز في هذا الصيف، اعطي وعدا بان اجتمع مع جميع اندية قضاء جبيل ونقر برنامج عمل صالح للتنفيذ في المدى القريب .

وختم مؤكدا سعيه لتشجيع الرياضة والنشاطات الثقافية وتأمين الدعم المادي للمتفوقين منهم حتى يتمكن الرياضي والكاتب والفنان من القيام بكل اعماله مع تشجيع الدولة له .

ناصيف : قواسم مشتركة بين «الاحرار» وجنبلاط

العرقوب ـ «الانوار» :

قال السيد نبيل ناصيف امين الشؤون الخارجية في حزب الوطنيين الاحرار ان لبنان مقبل على السلام بعد عامين. وان توقعاته مبنية على معطيات دولية حصل عليها اثناء قيامه بجولة على فروع الحزب في اميركا الجنوبية والولايات المتحدة لتنظيم شؤون الحزب هناك .

وكان السيد ناصيف يتحدث في قرية الفرديس في العرقوب الى مائدة مختار القرية الشيخ معروف سليقا الذي استضافه مع وجهاء من المنطقة .

وقال السيد ناصيف عن الجبهة اللبنانية الجديدة:انها برسم التوسيع ولكن الحواجز الامنية فقط حاليا هي التي تحول دون ذلك .

ونفى ان يكون المهندس داني شمعون تلقى دعوة لرحلة صيد في سوريا.

ووصف السيد ناصيف الوزير جنبلاط بانه الزعيم اللبناني الوحيد الذي عرف كيف يدير شؤون منطقته وقال: ان قواسم مشتركة عديدة بيننا وبينه. ولكن هناك من يضع العصي في الدواليب على الساحة. ونحن وإياه نعرف ذلك .

دورة للغات والاختصاصات المهنية المجانية

اعلنت دائرة المهنيين والفنيين في مصلحة الطلاب في «القوات اللبنانية» افتتاح الدورة الثانية للغات والاختصاصات المهنية المجانية. كما دعت الراغبين في الاستعلام عن هذا الموضوع الى الاتصال على احد الرقمين: ٢١٩٢٠٠ ـ ٣٣٢٦٠٠ .

الفنون دعت الاساتذة للالتحاق

دعت ادارة معهد الفنون الجميلة ـ الفرع الثاني في الجامعة اللبنانية جميع اساتذة وموظفي المعهد المسافرين للعودة. واعلنت انها ستحدد مواعيد اجتماعات الاساتذة والموظفين في الاسبوع الاول من ايلول المقبل لمعاودة التدريس فورا لانقاذ العام الجامعي .

قضايا ثقافية

الاعتراف علاج سيكولوجي

لكل انسان الحق كل الحق في ان يبدي رأيه في اي أمر خاص او عام وفي السياسة والدين والجنس. هذا اذا كان الانسان يحسن المراقبة ويتقنها لتساعده على الاستنتاج. ومن مثل هذه النقاط جاءت الفلسفة وجاء الطب كما جاءت النار من احتكاك الحطب.

واول ما خطر لي البحث فيه ـ في ساعة تحريره ـ مسألة قانون الاعتراف في الدين المسيحي، وقد اعتقدت في ان الاعتراف قد تأسس على المبدأ الطبي التابع لعلم النفس.

ولذلك فان المؤمن عندما يتسخ ضميره بالخطايا التي يرتكبها يشعر ولا بدَّ بالتعب النفسي والاضطرابات وبعقدة الشعور بالذنب ـ ومن هذا المنطلق ـ اؤمن بان الايمان بالدين هو الوسيلة الكبرى لانقاذ الانسان من الامراض والعاهات ومن المتاعب النفسية التي تدخل مضارها منطقة الابدان كما تدخل امراض العصاب اليها.

ولكن بعض جماعات المثقفين يتعرضون للشكوك او الاستخفاف باسرار الاديان واما البسطاء فانهم اكثر ايمانا من المتعلمين والكتاب والمفكرين والمتفلسفين.

ففي الاسلام فرضت فلسفة الدين على المؤمن بان يصلي اربع او خمس مرات في اليوم مع ضرورة التطهير بالماء في كل مرة وفي نواح معينة من اعضاء الجسم التي يجب ان تكون نظيفة اكثر من الاعضاء الاخرى.

كما ان السجود عند صلوات المسلم يظهر انها مدروسة بموجب اراء رياضية تفيد الظهر والامعاء والكلي والمثانة.

وكاتب هذه السطور المتواضعة يؤمن بمبادىء الاديان حتى تلك الاديان في عهود الميتولوجيا عندما كانوا يعبدون القمر والنجوم والشمس والليل والزمان وهذا (الزمان) اننا لا نزال نعبده بدون ان ندري طالما انتظرنا طلوع الضوء وهبوط المساء واقبال الفصول وزرعنا الارض وحصدناها.

ويعود بي البال الى قصة الاعتراف عند النصاري وهي تقضي على من يمارس دينه ان يعترف ويقر بذنوبه لكي يشعر بضرورة عدم تكرارها واتخاذ اساليب جديدة ترتفع بالنفس عن الرذائل والهبوط والاعتداء وارتكاب الفاحشات. وهذا النوع من الممارسات الدينية ينقذ المؤمن بممارسة الاعترافات ولو مرة في السنة من الامراض النفسية وارهاق العقل الباطن الذين يتحمل تبعات نقائصنا بدون ان ندري. ولكن عدم الدراية تجلب الامراض وانواعا كثيرة تتأثر بها النفوس ثم تحال هذه الامراض الى الاجسام.

وقد ورد في اقوال الفيلسوف اكبر عالم نفس الدكتور سيجموند فرويد ان العقل البشري هو اشبه بجبل من الثلج لا يبدو منه الا قشرة بسيطة عند سطح الارض ويبقى اكثره مختفيا عن صاحبه تحت هذا السطح.

ومن هنا كان النشاط الذهني غير مقصور على العقل الواعي (اي الظاهر) بل يبقى الكثير غارقا في اعماق النفس يتصرف بنا بدون ان ندري.

* * *

ان العقل غير الواعي المسمى Subconscient هو الذي يحلمنا بعيدا عن الاخطاء والمتاعب بحيث تكون مدفونة في اعماق ثناياه مطالب سابقة باءت بالفشل ونسيناها الا ان عقلنا الباطن لا يزال يحتفظ بها ويعاقبنا بموجبها.

ويبقى هذا الصراع بين العقل والضمير هو مركز الغرائز واحد الاسباب الرئيسية للاضطراب العصبي او للكثير من ضروب الخلل حتى في تصرفات كبار المسؤولين الذين تحمل البشرية نتائج تصرفاتهم الباهرة بظاهرها ولكنها مدمرة في باطنها.

ويقول فرويد ان الغريزة الجنسية هي المحور الرئيسي للرغبات البدائية والقوة المحركة التي تكمن وراء تصرفاتنا حتى وراء تصرفات رؤساء الاديان بدون علم عقولهم الواعية.

ويقال ان الامراض العصبية، وخصوصا العصابية يرجع اكثرها الى رغبات جنسية مطمورة في الذات دون ان تشبع فتصير تحتج بواسطة النفس على مسيرة حياة البدن. ولكن هناك بواعث اخرى تسبب جنون العظمة والانحرافات الطاغية والمتاعب هي (حب) السيطرة والقوة والتملك الذي لم يشبع وبقي يواصل احتجاجاته المدوية في العقل غير الواعي.

شبل الخوري

جديد من «أدب ونقد»

صدر العدد الجديد من المجلة المصرية «ادب ونقد»، ومن مقالات ودراسات العدد دراسة للدكتور محمود اسماعيل يفند فيها «خرافة القطيعة المعرفية بين المشرق والمغرب» من خلال المناقشة النقدية لآراء المفكر المغربي محمد عابد الجابري.

وموضوع الغلاف هو للناقد الدكتور علي الراعي بمناسبة عيد ميلاده السبعين. ويقدم فاروق عبد القادر عرضا تحليليا لكتاب علي الراعي الموسوعي «المسرح في العالم العربي» فيقول ان الراعي «رسم صورة جدارية مترامية الابعاد للمسرح العربي» ثم يناقش بعض النقاط التي يختلف فيها مع جيل علي الراعي.

وفي العدد ايضا قصص «مأوى الطيبين» لسعيد الكفراوي.

من قصائد العدد «حركة قد تكون الاخيرة في سيمفونية العصر» لمحمد مهران السيد و«الفلسطيني» لبدر توفيق.

وفي «ادب ونقد» ايضا حوار مع المخرج السينمائي توفيق صالح انتقد فيه بشدة السينما العربية والحياة السياسية في مصر.

القاهرة ـ ر

عن المسرح العربي

صدر عدد آب من مجلة العربي الكويتية. في العدد بحث عن جامعة صنعاء واخر بعنوان «المجر تبحث عن هوية» ومقالة لمحمد سيد احمد عن «الاتحاد السوفياتي والقضايا العربية .. رؤية في ضوء البريسترويكا». وايضا قصيدة «صمت البحر» للشاعر عبد الفتاح محمد الصبحي وقصتي (التباس) لفؤاد التكرلي و(الوجه في المصعد) لمحمد عبد الملك.

وضمن سلسلة (ملف الابداع الادبي العربي في الربع القرن الاخير) يتناول الدكتور مصطفى رمضاني (حالة المسرح في اقطار المغرب العربي) فيقول ان المسرح في ليبيا «لما يظهر بعد مرحلة الاندهاش والتعثر» مع ان ليبيا «عرفت بوادر حركة مسرحية شجاعة في الثلاثينيات على الرغم من الرقابة الاستعمارية».

ويتناول رمضاني تجربة التونسي عز الدين المدني «الذي جعل التراث ديدنه وهمه الاول ليلجأ الى عالم التأصيل والحداثة. ويعرض الكاتب ايضا للجمعيات المسرحية في تونس مؤكدا جدة المبدعين التونسيين وجرأتهم على الولوج الى عالم التجريب بكثير من العمق والذكاء».

القاهرة ـ ر

السياسة التربوية في لبنان : افكار متداولة
من الواقع والمرتجى الى التخطيط المستقبلي

إن التربية تعيش في ظل ازمة ليس بالسهولة بمكان تخطي صعوباتها. والأزمة التي تعصف بالتربية في لبنان، هي ككل ازمة، لها جذورها العميقة التي تعود الى فترات طويلة ومتعاقبة من التقصير ولها انعكاساتها التي تتحدانا يوميا، لاخفاقنا في بناء المواطن الصالح..

فهل كانت التربية فعلا مسؤولة عما حصل؟

وهل كانت المسؤولة الوحيدة الأساسية؟

وهل انعكست المعادلة فامتحن الناس التربية فسقطت في امتحان الحرب؟

ليس من اليسير تحديد مدى مسؤولية التربية عن الحرب، إلاّ انه لا بد من القول ان التربية التي قدمنا، والمفاهيم التي زرعنا ساهمت في خلق الاجواء الملائمة والارض الخصبة، لكل ما شاهدنا وعانينا خلال هذه الحرب.

فمنذ فجر الاستقلال والنظام التربوي في اخفاق مستمر مثبتا عدم قدرته على بناء المواطن اللبناني الصالح.

وبتحديد اكثر، ان نظام دولة الاستقلال التربوي، ارتهن لأهداف معينة، بخطة تربوية معينة، ندفع جميعا تكاليفها اثمانا باهظة، وندفع جميعا بالطريقة نفسها ثمن الاصرار على قناعات وهمية كثيرا ما نبهنا الى خطورتها سرعان ما تحطمت امام اول طلقة، فجرفت اصحابها وجرفتنا.

عاش الاولاد في لبنان قبل الحرب، في مجتمع يقوم على تباعد وتباين في القناعات والمبادىء الفكرية والايديولوجية الاسلسية، الذي قاد الجميع الى تعميق الخلافات. واصبح هؤلاء الاولاد اشبه بفسيفساء ساعدت تربية متعددة الاهداف على تفتيتهم. فهم ضحية توجيه تقليدي معوج، كيفهم على التعصب الذي ظهر واضحا في سلوكهم في مراحل تعلمهم الابتدائي والمتوسط والثانوي والجامعي، ولم يشعروا بالانتماء، إلاّ الى الطائفة التي تبنوا مواقعها دون نقاش ودون تردد.

كانت السياسة التربوية انذاك تتصف بانعدام التخطيط الهادف الى تعزيز التعليم الرسمي، وتأمين ديمقراطية التعليم، وترشيد المساهمة في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد، وبناء مجتمع عصري موحد، لكن انعدام التخطيط هذا لم يكن وليد الصدفة، كما انه لم يكن ناجما عن تقاعس الأجهزة الفنية المختصة، بقدر ما كان يعبّر عن موقف سياسي أملاه ميزان القوى السائد في البلاد..

ولعل هذا الوضع هو احد المسببات الاساسية التي جعلت التربية مؤاتية لاندلاع الحرب منذ خمس عشرة سنة، وربما هو اليوم احد المسببات الاساسية لعدم توصل فرقاء النزاع رغم تمادي الازمة وتفاقم سلبياتها الاجتماعية والاقتصادية الى توافق وطني وطيد وراسخ.

وبما أن هناك صلة بين التعليم والوضع الاقتصادي والسياسي ساهم هذا التعليم في مشاكل متعددة. وقد فرضت الحرب بلا ريب مجموعة كبيرة من المشكلات المستجدة اضافتها الى سابقاتها واحدثت تغييرات لها اهميتها في المجتمع. فما هي التغييرات التي فرضت نفسها على الواقع التربوي؟

١ ـ انزلاق النظام الاجتماعي، المتمسك بالقيم العائلية والاقطاعية والطائفية اكثر فاكثر الى الطائفية المذهبية والدينية الى حد انه استسلم للعبة السلاح كوسيلة للتحاور في الشؤون العامة بدل الاحتكام الى الصراعات السياسية والديمقراطية.

٢ ـ انتشار البطالة ومن استتبعها من انحراف سلوكي واضطراب نفسي وتعاطي للمخدرات.

٣ ـ التفاوتات الكبيرة في الثروات والدخل.

٤ ـ الهدر في الموارد الطبيعية وتلوث البيئة.

٥ ـ التخلف في قطاع الزراعة وعدم كفاية الغذاء وهامشية الصناعات.

٦ ـ ضعف الانتاجية.

٧ ـ الاتجاه الى تنمية انماط استهلاكية مستوردة غير ملائمة.

٨ ـ النقص في المهارات الفنية والعلمية والادارية.

٩ ـ النقص في القيم الخلقية والدينية الاصيلة في حياة الناس وسلوكهم.

١٠ ـ النقص في تطبيق الحياة الديمقراطية في العائلة والمدرسة والمجتمع.

١١ ـ تدني نوعية حياة الانسان العادي وعدم سد حاجاته الاساسية.

١٢ ـ النقص في التدريب على المواطنة..

ثم ان وضع التعليم، وضع هزيل وهامشي، ومن العوامل التربوية التي ادت الى عقم نظامنا التربوي:

١ ـ المناهج:

مضى على هذه المناهج ردح من الزمن دون تعديل وتبديل فرقدت في سبات عميق دون ان يتجاسر احد على ايقاظها او التحرش بها كثفت المقررات النظرية على حساب النواحي العملية، واعتمدت على العلوم الانسانية اكثر من العلوم التطبيقية، وارتكزت على المواضيع اللفظية البحتة ولم يكن عندها اعتبار للمواضيع الحياتية. اهملت رغبات الاولاد وحاجاتهم وقدراتهم وامكانات البيئة وحاجاتها. احدثت التفاوت عند الاولاد في اتقان اللغة الام واللغات الاجنبية. فاللغة كما نعلم احدى ركائز التوحيد في المجتمع فاتقان اللغة العربية ضرورة اجتماعية وقومية. فنحن لا ندعو الى اضعاف اللغة الاجنبية ولكن ندعو الى التجانس عند ابناء المجتمع الواحد عن طريق اتقان اللغة الام أولا ثم اتقان اللغات الاجنبية الاخرى والتزام المؤسسات التربوية الرسمية والخاصة باهداف تلك اللغات ومناهجها وطرائق تعليمها.

كما اهملت المناهج اهمية التدريب على المواطنة، ومفهوم الديمقراطية، لانها حرمت الطالب من المشاركة والتفاعل وروح التسامح.

٢ ـ الكتاب المدرسي يعتمد على الذاكرة اكثر من استثارة العقل. المشكلة في نوعية الكتاب ثم توحيده.

٣ ـ التقييم ـ مبني على امتحان الذاكرة اكثر من الفهم والاستيعاب والتعديل في السلوك والقدرة المنهجية على التحليل النقدي والقدرة العملية على حل المشكلات.

٤ ـ الفصل بين التعليم العام والتعليم المهني. فلو كان هناك لقاء بينهما في المرحلة المتوسطة لتمكن التلميذ من الاختيار، ومن كشف المهارات عن ميوله وتطلعاته.

٥ ـ لا لقاء بين الاختصاصات المتوفرة وسوق العمل:

على الرغم من تضخم التحديات التي تواجهنا ولجوء العديد من المثقفين الى حالة الياس، فانه لا يزال امامنا فرصة لاحياء الامل في بناء لبنان الجديد عن طريق التعليم.

ما هي المطالب الاساسية لتطوير التربية في لبنان؟

١ ـ وضع سياسة تربوية واضحة.

حتى اليوم لم تقم في لبنان بعد، محاولات مسؤولة لتحديد سياسة تربوية واضحة. لاننا لا نزال في حالة من المنازعات والصراعات تزعزع التربية بدورها وتجعلها في حال عدم الاستقرار. فانقاذ التربية في الدرجة الاولى على درب العلاج السريع يتطلب مشاركة كل المعنيين في تحمل مسؤولية الانقاذ والتجديد التربوي، حيث تشكل المداولات والمذاكرات، نموذجا حقيقيا للوفاق الحقيقي، المنبعث في القوى الحية الفاعلة في المجتمع، والالتزام بهوية لبنان العربي ودوره الاقليمي ورسالته العالمية.

٢ ـ ضرورة فرض الزامية التعليم ومجانيته حتى سن ١٨.

٣ ـ اعادة النظر في المناهج لتواكب العصر من اكتشافات علمية ـ نظريات علمية فلسفية حديثة ـ تربية بيئية ـ عائلية ـ سكانية ـ مدنية. ان ادخال ذلك في صلب المناهج اصبح امرا ملحا كما يجب ان تتمحور جميعها حول حقوق الانسان.

٤ ـ اصلاح جميع مستويات التعليم ـ تنويع البكالوريا ـ القسم الثاني ـ الانتقال بسهولة من التعليم الاكاديمي الى المهني.

٥ ـ استحداث أجهزة مسؤولة لرعاية المؤسسات التربوية.

٦ ـ وضع استراتيجية تربوية تنموية.

٧ ـ تعزيز التعليم التقني..

٨ ـ تعزيز النمو المهني لاعضاء هيئة التدريس ـ تطوير دور المعلمين وكلية التربية في الجامعة اللبنانية في اعداد وتأهيل الهيئة التعليمية.

٩ ـ تعزيز المكتبات.

١٠ ـ تأمين الرعاية والتوجيه اللازمين للشباب، وذلك بتشجيعهم على المساهمة في الخدمة الاجتماعية، وتأمين النشاطات لهم داخل المدرسة وخارجها، وتشجيعهم على الانتماء الى مراكز ثقافية محلية ـ اقليمية ودولية.

١١ ـ انتاج مؤسسات علمية تسعى بالبحوث العلمية التطبيقية لحل مشاكل المجتمع واعطاء صانعي القرارات السياسية دراسات علمية واختيارات متعددة تهدف الى عقلنة القرار السياسي.

ويبقى السؤال الرئيس في عملية اعادة صياغة اهداف التعليم هل يعمل التعليم على اعداد المواطن للمستقبل؟

وهل يعمل على تكوين الانسان القادر على التكيف مع شروط الحياة المستقبلية وعلى تربيته على المواطنة والديمقراطية؟

فللمستقبل ينبغي ان يكون الاطار العام الذي يحكم صياغة اهداف التعليم. وان نوعية الانسان المستقبلي المنشود هو الذي يحترم حقوق اخيه الانسان، وهو الذي يستطيع استخدام الوقت والموارد والتنظيم استخداما امثل، وتكون لديه روح المبادرة والمشاركة والابتكار، وتكون لديه ارادة التجديد والسعي المتواصل مع الآخرين، والعمل الجماعي، والوعي بنفسه ومحيطه المحلي والوطني والقومي والعالمي، ويسعى دائما لتحقيق انسانيته وسعادته.

واخيرا، لسنا بصدد تسجيل موقف للتاريخ، انما نحاول صادقين اختراق الازمة وتفتيتها ليسهل علينا تصور الحل الناجع لها. ونطلب من صانعي القرار السياسي في لبنان، وبخاصة وزير التربية، ان تكون مدارسنا وجامعاتنا مصهرا وطنيا تجمع ولا تقسم يلتقي فيها جميع ابناء لبنان حول مفهوم الوطن والارض والانسان.

الدكتورة امان كبارة شعراني

* القيت في ندوة حول اسبوع التربية في لبنان في قاعة رابطة الخريجين والطلاب الجامعيين في طرابلس

من دراسات علم النفس
دخول في تدابير العناية الفائقة

المعروف ان الامراض النفسية المختلفة ومنها الشيزوفرينيا لا تهدد عادة حياة المريض. وفي الوقت نفسه فان بعض اشكالها تتصف بتدهور حالة المريض العامة تدهورا خطيرا وقد تؤدي الى الوفاة. وفي هذا الوضع ينبغي لغرض انقاذ المريض اتخاذ تدابير العناية الفائقة (الانعاش).

قد عمل الاختصاصيون في معهد الابحاث العلمية لعلم النفس العام والعدلي لعموم الاتحاد السوفياتي المسمى باسم سيربسكي في موسكو على مدى سنوات عديدة في دراسة اسباب نشوء مثل هذه الحالات لدى المصابين بامراض نفسية. وفي النتيجة خلص العلماء الى استنتاج مفاده ان احد اسباب نشوء اوضاع التأزم هذه هو الاختلال المتولد لدى اشتداد الشيزوفرينيا في وظائف الحاجز الدموي الدماغي ذي التركيب الفريد من نوعه الذي يتيح للدم والسائل المحيط بالدماغ «التعايش» بصورة انتقائية بنقل محتويات المكونات الموجودة في كل واحد منهما الى احدهما الاخر. ان اختلال وظائف الحاجز المذكور يواكبه دخول العديد من الزلاليات الخصوصية للدماغ الى الدم (تم الكشف عن اثنين منهما لاول مرة في مختبرات المعهد) وبغية تحييد هذه الزلاليات يأخذ جسم الانسان بفرز الاجسام المضادة الذاتية لمقاومتها. وبما ان الخلل قد اصاب الحاجز ينشأ خطر فعلي في تسللها الى الدماغ واختلال تراكيبه الدقيقة ووظائفه.

ان دراسة آليات العدوان التمنيعي الذاتي المنبثق لدى اختلال وظائف الحاجز الدموي الدماغي قد ارغمت العلماء على البحث عن طريقة لحماية الدماغ. وفي سياق البحث اجريت تحاليل متعددة العوامل لدى المريض، تأخذ بنظر الاعتبار ٤٠ ـ ٦٠ بارامترا. وكشفت فيها ادق التغيرات الكيميائية الحيوية على صعيد الجزيئات. وجرت نمذجة اختلال الانتقائية في الحاجز الدموي الدماغي على الحيوانات المستخدمة في التجارب. وبنتيجة الابحاث استحدثت طريقة الامتزاز التمنيعي، ويكمن جوهرها في ان جزيئات زلاليات الدماغ، التي تتولد الاجسام المضادة الذاتية لمقاومتها، «تخيط» بالطريقة الكيميائية الى البوليمرات، التي يملأ بها عمود ـ فلتر وحدة خاصة. يتم عبرها تنفيذ اجراءات تنقية الدم. ويمرر دم المريض عبر هذه «المصيدة التمنيعية»، كما لو كانت غربالا وتقوم المولدات المضادة (الانتيجينات) المذكورة «المخيطة» باقتناص الاجسام المضادة الذاتية.

لقد اعدت اساليب الامتزاز التمنيعي تحت اشراف غ. موروزوف الاكاديمي في اكاديمية العلوم الطبية للاتحاد السوفياتي مدير معهد الابحاث العلمية لعلم النفس العام والعدلي لعموم الاتحاد السوفياتي والعاملين في هذا المعهد البروفسور ف. موركوفكين والدكتور في الطب الكيميائي ـ التكنولوجي بموسكو. وتتيح نتائج ابحاث العلماء السوفيات ليس فقط تحديد الزلاليات الدماغية الخصوصية وتعيين نقاط ضعف الحاجز الدموي الدماغي بل واتخاذ الخطوات التطبيقية لحماية انسجة الدماغ في الاوضاع الحرجة الناجمة عن الاصابة ببعض الامراض النفسية. والآن اجريت الاختبارات الاولية على الطريقة الجديدة وقدمت توصية باستخدامها في التجارب الاكلينيكية. وتظهر الخطوات الاولى في هذا المنحى ان بوسع الامتزاز التمنيعي ليس فقط حماية الدماغ البشري من العدوان التمنيعي الذاتي بل يمكن استخدامه في العلاج الشامل للعديد من الامراض التي يرافقها اختلال وظائف الحاجز الدموي الدماغي. وجرت مناقشة طريقة الامتزاز التمنيعي لنيل عدة مؤلفين شهادة الاختراع في الاتحاد السوفياتي. وابدى العديد من الشركات الطبية الكبرى، ومنها في المانيا الاتحادية وسويسرا وفنلندا، الاهتمام بتكنولوجيا الحصول على الممتزات التمنيعية وعرضت التعاون العلمي المشترك مع المعهد الآنف الذكر.

ومما يبعث على الاسف ان علم الطب لم يجد حتى الان وصفة دقيقة لعلاج اشكال الشيزوفرينيا العادية. لكن لغرض التخفيف من الام المصابين بهذا الداء يجري في معهد الابحاث العلمية لعلم النفس العام والعدلي لعموم الاتحاد السوفياتي استحداث الطرائق التي قد يؤثر استخدامها تأثيرا طيب المردود على صورة المرض الاكلينيكية. ويمكن ان نذكر من بين هذه الطرائق العلاج بالليزر والاكسجنة تحت الضغط المفرط وغيرها.

يوري زاريتوفسكي

(موسكو ـ ساب)

على اريكة التاريخ : القلم والشعب
العاصفة بعيدا عن ارض الفن

قلمي، لا تكتب العَبَث، لا تستسلم للقدَر.

لا تقُلْ: «ما هَم ما يكون»... شعبُنا يَقرأكَ، يا «قلمي»، ويَحكم.

والتاريخ غربالٌ صارمٌ للذين تطلّعوا إلى الجلوس على الأريكة.

*

إذا ثابرنا على الصُراخ وعلى عَقد قبضاتِنا فلا بدَّ أن تنقلبَ الذئابُ كِلاباً... وتَهرب... وتَمحو العاصفةُ الآثار.

*

رفيقي الذي يُشبِهُني هو وحده سيجاريني حتّى آخِر الطريق.

في سِرب اليمامِ هَلْ رأيتَ غَيْر اليمام؟

*

لا يولَدُ الفَنُّ بعيداً عن أرضِ الحياة.

*

القصيدةُ كونٌ صغير.

لماذا الحبُّ أقوى من الموت؟

ألأنَّ المادّة بعيدة عن فِعل الخَلق؟ إنَّ قلبَ المُحِبِّ قصرٌ رَحب كالوجود، وعبثاً تفتّش فيه المادّة عن زاويةٍ تأوي إليها.

*

حُبّي لكِ، يا حبيبتي، أوسع من الكون، لا حدودَ له. لماذا؟ لأنّه بَريء من مادة.

*

يدوسُ الإنسانُ المادةَ فتُطِلّ عليه السعادةُ كعصفورةٍ تزقزق.

*

على الشاعر أن ينسى كلَّ ما كَتب. هُنا يكمن سِرُّ الخَلق. فما أجملَ النسيان وما أمَرّه!

عملي شاقٌ ويضنيني كمرض. أما لخَلْقٍ استمرارا؟

*

ألشعرُ يؤنس الكلّ، حتّى الحجر.
ألا لا ماتَ الشِعر.

*

ألشِعرُ شمعةٌ في ظلامِ النفس.

*

لولا الأمل الذي يدفّء جَناحَيَّ لبقيتُ لَصيقَ التُراب.

*

أمَلُكَ بِخَلْقِ غدٍ جديد يَمُدُّك بقوّةٍ تطحنُ الجِبال.

*

رَبّي، أشرق على قلبي نورَ الأمل، فأبقى بقربِك.

*

قَلَمُ افكاري يَرسمُك دوماً على صفحةِ روحي.

*

هُنا الجبلُ وهناك الوادي، هُنا الربيعُ الضاحكُ وهناك صَخَبُ الشتاء ويا لَرحابةِ الصحراء، ويا لَبلّور الينابيع.

*

أنا شِعري يمتصُّ منّي الحياة...

*

القصيدةُ، وهي بعد مسودّة، حياةٌ يتمخّضُ بها الكون بينَ العَتمةِ والنور... وتكتمل فتكون الشمس.

*

اليوم، إنسانُنا على مقرُبةٍ من فُوَّهَةِ بركان. إمّا أن يدجّنَ النيرانَ وإمّا أن يَحترق.

*

كلّما توغّل الإنسانُ في قلبِ المادة اقتربَ من الموت. المادة جشعة تطحنُ روحَه والقلب.

خليل فاخوري

«القروي» فكتور ميريجكو السينمائي
طيران في الحلم وفي اليقظة

ان شهرة الكاتب السينمائي السوفياتي فكتور ميريجكو (٥٣ عاما) تضاهي الان شهرة بعض نجوم السينما، وهذا غير مألوف عادة بالنسبة الى كتاب السيناريو. قد يكون سبب ذلك مظهره الخارجي المهيب الجذاب وسلوكه المثقف المهذب الذي يتبعه في تقديم البرنامج التلفزيوني «البانوراما السينمائية» في الاونة الاخيرة الذي يحظى بشعبية كبيرة. لكن هذا ليس غريبا بالنسبة لشخص كتب اكثر من خمسين سيناريو وعشرات المسرحيات.

مع الاسف لا يهتم المشاهدون عادة باسم كاتب سيناريو فيلم حتى لو نال هذا الفيلم شديد اعجابهم، بعكس المخرج والممثل مثلا. وقد يكون هذا الموقف المجحف هو الذي دفع ميريجكو قبل عشر سنوات الى ترك السينما والغوص في المسرح، ولكنه «غاص» بنجاح. لقد عرضت مسرحيات ميريجكو وتعرض في مسارح العاصمة والمناطق وسط اقبال شديد منها: «محطة السعادة»، «العاب الليل»، «انا امرأة»، «مائدة نسائية في قاعدة صيد»... لقد ترك السينما غير راض عن تدمير وحدة العالم الذي اسسه، مع ادراكه ان من حق المخرج ان يعمل على الشاشة ما يريده هو. واذا كان قد عاد الى السينما فلأن وسيلة الابداع هذه هي اكثر ما تعكس جوهره الخلاق في طبيعته.

بدأ فيكتور ميريجكو الكتابة منذ ازمنة بعيدة ما عاد يتذكرها هو نفسه، غير انه لم يكتب الشعر، كما يحدث عادة في سن مبكرة، ولا النثر، بل السيناريوهات مباشرة، ربما لان فكتور قد ترعرع في قرية كانت دار سينما عتيقة فيها النافذة الوحيدة على العالم الواسع الكبير. وقد يكون واقع القرية والريف هو الذي لعب دوره عندما ان وقت اختيار المهنة. لقد انهى معهد الطباعة، حتى عمل رئيس ورشة الى ان اشار اليه احد معارفه بالانتساب الى معهد السينما في موسكو.

ان احب المواضيع الى ميريجكو هو الكوميديا التراجيدية. وكان عمله الاول الكوميدي التراجيدي «مرحبا ووداعا» الذي تغلب فيه الكوميديا على التراجيديا بعكس فيلمه «الطيران في الحلم وفي اليقظة» ذي الطابع التراجيدي الطاغي الذي حقق اقبالا كبيرا في السنوات الاخيرة. وله فيلم تراجيدي بحت اخرجه له غريغوري جوخراي «قصة غير عادية» (سمي في العرض بعد وضعه على الرف فترة طويلة «المستنقع») يتحدث عن حب ام بلغ حد الغريزة الحيوانية، عن ام حبست ابنها مدة خمس وعشرين سنة في قبو بيتها من دون اي ذنب، فقط كيلا يذهب الى الجبهة ويقتل في الحرب. ان «قصة غير عادية» لا تزال «غير عادية» حتى اليوم في قائمة اعمال ميريجكو.

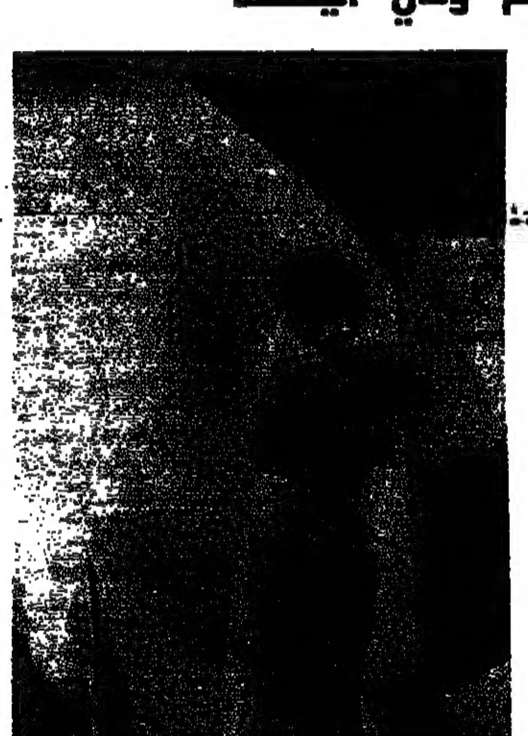
سمي ميريجكو مدة طويلة بالكاتب «القروي». ان معظم احداث افلامه الاولى تجري فعلا في القرية او مع قرويين يأتون الى المدينة. بيد ان سيناريوهاته حتى المكرسة بكاملها للقرية تخلو كليا من مثالية الناس «البسطاء». والى جانب القرويين «غريبي الاطوار»، مثل «المواطنة نيكانوروفا» (في فيلمه «المواطنة نيكانوروفا بانتظارك») التي تحلم بالسعادة باي ثمن، يظهر اناس فقدوا جذورهم الحياتية، فلا يستطيعون او هم لا يريدون استعادتها بحكم عالمهم الضيق الصغير. ولكن لا يمكن الا ان يثير قلقه كفنان اصيل تلاشي النماذج الشعبية والنزوح المتزايد من الريف الى المدينة وتدمير نمط حياة الريف. ان ابطاله وبطلاته يثيرون الضحك حينا والتعاطف حينا اخر ولكنهم غير سعداء دائما...

قال ميريجكو في احد تصريحاته انني كتبت عن تلك القرية التي عرفتها، اي قرية اواخر الخمسينات ومطلع الستينات. اما القرية الحالية فلا اعرفها اطلاقا وافتقد الجرأة للكتابة عنها...

لقد بدأت المرحلة الثانية من ابداعه. انه يكتب عن «الضائعين» عن تفكك العلاقات، عن افلاس جيل بكامله، كما يبرز هذا النمط في فيلمه «ذوو القربى».

وتجدر الاشارة الى فيلمه «الطيران في الحلم وفي اليقظة» الذي نال جائزة الدولة السوفياتية. ان الممثل المعروف اوليغ يانكوفسكي الذي يؤدي اداء رائعا دور بطل القصة سرغي الذي يجهد نفسه في البحث عن الراحة النفسية فيعجز عن ايجادها، يرسم لنا بدقة مذهلة صور انساننا المعاصر العاجز عن بلورة امكاناته لعدة اسباب منها اللاتحرر الذاتي، والخمول والكسل. فتتبخر المثل وتتلاشى الاحلام المخادعة ويجد البطل نفسه عاجزا في مواجهة الحياة والواقع.





لقطة من فيلم «الطيران في الحلم وفي اليقظة»: الممثلة لودميلا غورتشيكو في دور لاريسا (ساب)

ويجدر القول ان فكتور ميريجكو متفائل بطبعه، ولهذا ينتهي معظم افلامه نهاية سعيدة، مثل فيلم «تصفيق، تصفيق...» عن الممثلة التي تتغلب على عجزها وفشلها، و «الصفح» الذي يثير فيه موضوع تكاليف تحرر المرأة وطفولية الرجل، حيث تعلم البطلة بخيانة زوجها لها فتعيش الام الغيرة وحتى العنف ولكنها تغفر له في النهاية. وفيلم «عذابات الصغار» الذي يتحلل فيه عنف الصغار الطائش عن يقظة الشعور بالمشاركة في آلام الاخرين وحياة الغير. واخيرا فيلم «الصياد الوحيد» حيث الزوج الذي اذلته خسلسة امرأة يوما ما يمتنع عن الانتقام حين يرى عجز الخصم وضعفه.

يبدو ان ميريجكو لا ينوي التخلي عن النهاية السعيدة قريبا بالرغم من الحياة الحاضرة غير السعيدة. ولكن من يدري، فهو يقول انه انتقل الى المرحلة الثالثة من ابداعه... ويشغل منذ سنتين مركز نائب مدير منظمة موسكو لاتحاد السينمائيين السوفيات.

فيرا جيلتوفا

موسكو ـ ساب

امسيتان موسيقيتان ومعرض في برمانا

دعا روجيه مشعلاني الى امسيتين موسيقيتين خاصتين في الخامس والعشرين من الجاري، من الرابعة والنصف من بعد الظهر حتى الثامنة مساء، برمانا، بيت الكتائب، قرب التروبادور.

ومشعلاني متخصص بالموسيقى الكلاسيكية، بخاصة تلك الآتية من النمسا.

وسوف يقدم معرضاً بموضوع «منطقة التيرول في النمسا» نهاري الاثنين والثلاثاء في السابع والعشرين والثامن والعشرين من آب الجاري بين الخامسة بعد الظهر والسابعة مساء.

سبق للموسيقي مشعلاني، المتخصص في النمسا، ان احيا في لبنان امسيات موسيقية مشابهة، هو الحامل في اعماقه موسيقى «الدانوب الازرق».

بن جديد استقبل

(تتمة المنشور ص ١)

المشاورات

ويوجد حاليا في الشرق الاوسط المبعوث السوفياتي السفير المتجول ميخائيل سيتينكو الذي اجرى محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد ووزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد ووزير الخارجية الليبي جاد الله عزوز الطلحي وقد يتوجه الى الاردن والعراق .

● في الجزائر علم من مصدر رسمي ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تباحث امس في وهران (غرب الجزائر) مع وزير التعليم العالي العراقي منذر ابراهيم الشاوي حول تطورات ازمة الخليج .

واشار المصدر نفسه الى ان الموفد الخاص للرئيس العراقي صدام حسين كان يحمل رسالة الى الرئيس الجزائري لم يكشف مضمونها .

وكان الموفد العراقي وصل صباح امس الى وهران التي اصبحت منذ ٤٨ ساعة مركز تشاور عربي حول ازمة الخليج .

ليفي :

ليفي ان « مخاطر /المواجهة/ تزداد يوما بعد يوما » في حين « تتضاءل امكانات التسوية » .

واضاف « ليس هذا ذعرا ولا هستيريا بل واقعية » مكررا من جهة اخرى طلبه التوزيع الفوري لاقنعة الغاز على السكان علما بان وزير الدفاع موشي ارينز يعارض ذلك « في الوقت الحاضر » .

واعتبر وزير الزراعة الاسرائيلي رافائيل ايتان امس ان تفاقم الوضع في الاردن سيؤدي الى انشاء جبهة ثانية في اسرائيل .

وقال ايتان الذي يتزعم حزب « تسوميت » اليميني المتطرف للصحافيين في تل ابيب ان « الاردنيين سيسعون عاجلا ام اجلا الى اللجوء الى صدام حسين الذين يدعمونه بكثافة ضد عدوان اسرائيلي مزعوم خالقين بذلك امام الاميركيين جبهة ثانية هذه المرة في اسرائيل نفسها حليفة واشنطن » .

وفسر ايتان الذي شغل منصب قائد اركان الجيش الاسرائيلي توقعه هذا بالموقف في الاردن الذي يقف على حد قوله « على حافة الهاوية » نظرا لان « السلطة المركزية مهددة بان تفقد السيطرة عليه في اي لحظة » .

القدس المحتلة - ا ف ب

فهد حث السعوديين

وقال بوش : ان احدا لن يرهب اميركا ، وعندما يتساءل البعض اين تقف اميركا ، فان ردنا هو انها تقف كما وقفت دائما ضد هؤلاء الذين يخرجون على القانون .

واضاف ان حل ازمة الخليج سيتطلب تضحيات من جانب الاميركيين ، وقال : انها ازمة تتطلب تخطيطا وصبرا وتضحيات اميركية ، حتى على المستوى الشخصي . ولكنها تضحيات يجب علينا ان نقدمها . اذا كنا سنوقف العدوان ، ونساعد اصدقاءنا ونحمي مصالحنا ، في سلام واستقرار الدول حول العالم .

واقتبس الرئيس بوش عبارة من كلمة دوايت ايزنهاور ، القائد الاعلى لقوات الحلفاء عشية غزو نورماندي ، والتي طلب فيها مباركة الله في هذه المهمة العظيمة والجبارة .

وقارن بوش ، ضمنيا ، بين الخطر الذي يمثله الرئيس العراقي صدام حسين ، والخطر الذي كان يمثله ادولف هتلر زعيم المانيا النازية .

وقال بوش : منذ نصف قرن توفرت للعالم فرصة وقف معتد قاس وضيعها . واتعهد لكم باننا لن نرتكب هذا الخطا مرة اخرى .

وقال بوش ان « الغزو العراقي » للكويت كان هجوما قاسيا على جوهر النظام الدولي ذاته . وعلى المثل الحضارية .. والآن وفي انتهاك اخر لكل نواميس السلوك الدولي ، فرض العراق قيودا على مدنيين ابرياء من بلدان عديدة ... هذا غير مقبول .

واضاف ، موجها خطابه الى الرئيس العراقي ان تقلك رعايا اجانب ضد رغبتهم ، انتهاك لمبادىء دينك . انك تخالف التقاليد العربية القائمة على الترحيب بالضيوف واكرامهم . ولهذا فان رسالتي اليك هي ان تطلق سراح جميع الاجانب الآن . امنحهم حق التنقل وفق رغبتهم .

وحمل السلطات العراقية مسؤولية امن الرعايا الاميركيين المحتجزين وسلامتهم ، محذرا بغداد من مغبة اي مساس بامنهم .

واكد ، وسط تصفيق حار ، ان اميركا لن تترك نفسها فريسة للتخويف وستستمر في الوقوف مثلما فعلت دائما ضد العدوان . وقال ان الاهداف الاربعة للولايات المتحدة هي الانسحاب العراقي من الكويت ، واعادة النظام الكويتي ، وحماية المملكة العربية السعودية والخليج ، والدفاع عن المواطنين الاميركيين في المنطقة . واعتبر « هذه الاهداف باقية ولن تتغير » .

من جهة ثانية ، اشاد بوش بالدور الذي تؤديه الامم المتحدة منذ اندلاع الازمة في الخليج ، مصرحا بان المنظمة الدولية انجزت مهمتها بشكل جيد جدا .

وخلال لقاء مع الصحافيين ، على متن طائرة الرئاسة ، التي كانت تقله من بالتيمور (ميريلاند) الى ولاية رود ايلند اعتبر الرئيس الاميركي ان الولايات المتحدة تعمل في اطار الامم المتحدة ، واضاف : ان ذلك مهم ، لان الراي العام العالمي يبقى الى جانبنا بحزم .

واوضح بوش ايضا انه كرر هذه النقطة خلال محادثته الهاتفية صباح امس مع رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر .

وقال الرئيس ، الذي اطلق لتوه كلمة « رهائن » للمرة الاولى ، انه اتخذ قراره باستخدام هذه الكلمة اثر محادثاته مساء امس في البيت الابيض مع كبار مستشاريه .

وردا على سؤال عما اذا كان يصعد بذلك حدة التوتر ، قال : لا اعتقد انه ستكون هناك زيادة في التوتر من جانبي . وقال ان استخدام كلمة رهائن هي الاعتراف بواقع وضع شروط لاطلاق سراح اشخاص ، واعتقد ان هذا هو تعريف الرهائن .

احتجاز الاجانب

في غضون ذلك ، نقلت وكالة الانباء العراقية عن رئيس المجلس الوطني العراقي (البرلمان) سعدي مهدي صالح ، تاكيده امس ان الولايات المتحدة احتجزت رعاياها الذين من اصل ياباني خلال الحرب العالمية الثانية .

وياتي تصريح المسؤول العراقي تعقيبا على ردود الفعل الاميركية والغربية ، التي اعربت عن القلق على مصير الرعايا الاجانب المحتجزين في العراق والكويت .

وقال صالح ، وهو عضو قيادة حزب البعث (الحاكم في بغداد) ، نذكر شعوب العالم اجمع بان اميركا قامت خلال الحرب العالمية الثانية باحتجاز حوالى مئة الف من رعاياها ، الذين هم من اصل ياباني ، في معسكرات احتجاز خاصة في بعض المواقع ، تحسبا لهجوم ياباني محتمل على الساحل الغربي لها .

وقال المسؤول العراقي ان الولايات المتحدة لم تتخذ اجراء مماثلا تجاه مواطنيها من الاصل الالماني او الايطالي او غيرهم .

كذلك ، حذر العراق امس شعبه من ايواء اجانب ، بينما واصلت قواته تجميع الاجانب المحاصرين في الكويت والعراق ، لردع اي هجوم للقوات الاجنبية الموجودة في الخليج .

وقالت اذاعة بغداد ، نقلا عن مصدر في مكتب تسجيل اقامة الاجانب ، ان العراقيين ، والمقيمين منهم في الكويت ، سيتعرضون لاقصى عقوبة ، اذا لم يبلغوا السلطات عن اي اجنبي يعيش في منازلهم .

وقالت الاذاعة ان استضافة اجنبي في محل اقامة عراقي يعتبر انتهاكا صريحا للقانون ، وسوف تطبق على المنتهكين اقصى العقوبات .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان العراق قال ان عددا لم يحدده من الاجانب ، نقلوا الى قواعد عسكرية واهداف اخرى محتملة ، مؤكدا بذلك تقارير من حكومات غربية .

ونقلت الوكالة عن متحدث باسم الجمعية الوطنية العراقية قوله ان ضيوف العراق الاجانب استضيفوا بالفعل في منشآت عسكرية حيوية مختلفة .

واضاف المتحدث ، من دون ان يخوض في تفصيلات ، انهم زودوا باسباب الراحة الحديثة ويتمتعون جميعا بصحة جيدة .

وفي هذا المجال ، قالت وزارة الخارجية الاميركية امس ان مسؤولين عراقيين اخذوا ١٢ اميركيا من ثلاثة فنادق في مدينة الكويت الى جهات لم يتم الكشف عنها .

وقال المتحدث باسم الوزارة ، ريتشارد بوتشر ، ان الاميركيين جزء من مجموعة اكبر من الرعايا الاجانب منهم ٨٢ بريطانيا نقلوا من فنادقهم .

وبهذا يصل عدد الاميركيين ، الذين يعتقد ان العراق يحتجزهم في اماكن لم يكشف عنها في العراق والكويت ، الى ٤٧ اميركيا .

وفي لندن ، ذكر ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان السلطات العراقية اقتادت ، خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ، ٨٢ بريطانيا ، كانوا موجودين في فندق « ريجنسي - بالاس » في الكويت ، الى جهة مجهولة .

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية ان الديبلوماسيين المعتمدين في الكويت حددوا مراكز ٤٨ شخصا من بين الذين نقلوا من فندق « ريجنسي » . ولم تكشف السلطات البريطانية اماكن وجودهم ، واكتفت بالقول انه تم ابلاغ عائلاتهم .

وفي باريس ، نفت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان تكون فرنسا حاولت ان تسوي لحسابها ، وبشكل منفصل ، مسالة الرعايا الفرنسيين المحتجزين قسرا في العراق والكويت .

وكانت صحيفة « انترناشونال هيرالد تريبيون » اكدت في مقال نشرته امس ان باريس سعت سرا الى الحصول على معاملة جيدة لرعاياها واحتمال الافراج عنهم بشكل منفصل عن مصير الاجانب الاخرين .

وقال الناطق الفرنسي ان بلاده لم تلعب لعبة منفردة في هذه المسالة في اي وقت .

وقالت الخارجية الفرنسية ان السلطات العراقية قامت بنقل ستة فرنسيين بالقوة من الكويت ، حيث كانوا موجودين .

واشار ناطق باسم الوزارة الى ان الفرنسيين الستة كانوا يقيمون في فندق « ريجنسي » في الكويت . وقد نقلوا في وقت بكر من صباح امس الاول .

واضيف هؤلاء الاشخاص الى ٢٧ فرنسيا اخرين ، كانت وزارة الخارجية اعلنت امس الاول انهم نقلوا الى اماكن مجهولة . ومن بينهم فرنسي واحد نقل ضمن مجموعة مؤلفة من بريطانيين والمان غربيين واميركيين .

نقل السفارات الى بغداد

على صعيد اخر ، قالت وكالة الانباء العراقية ان بغداد اعطت امس الديبلوماسيين في الكويت مهلة لاغلاق بعثاتهم بحلول يوم الجمعة ، والا عاملتهم كمواطنين اجانب عاديين .

ونقلت الوكالة عن متحدث باسم وزارة الخارجية قوله ان الديبلوماسيين ، الذين لا يلتزمون بالقرار ، سيعاملون كمواطنين اجانب عاديين اعتبارا من يوم السبت ٢٥ آب .

وقالت الوكالة ان العراق ابلغ البعثات الديبلوماسية الاجنبية في بغداد في التاسع من آب الحالي بانه يريد اغلاق البعثات الاجنبية في الكويت ، عقب غزوه وضمه له .

وقد ابلغ عدد من البعثات الاجنبية ، منها بعثة اليابان وبريطانيا والولايات المتحدة ، ديبلوماسييه في الكويت بالبقاء فيها .

وعلى الفور ، رفض الرئيس الاميركي الطلب العراقي ، وقال انه « غير مقبول » .

وقال بوش ان لديه معلومات عن تعرض اميركيين لسوء معاملة من العراقيين .

ولم تعلن الولايات المتحدة ما اذا كان العاملون بسفارتها في الكويت سيظلون في البلاد بعد انقضاء المهلة التي حددها العراق لاغلاق السفارات الاجنبية .

ويسمح للعاملين في السفارتين الاميركيتين في العراق والكويت ، ومنهم عدد ، لم يكشف عنه ، من مشاة البحرية ، بالتنقل بحرية في عاصمتي البلدين . وعلم من السفارتين ان امدادات الغذاء في الكويت وبغداد اصبحت اكثر ندرة ، وان الخطوط التليفونية تتعطل بصورة متكررة . اما امدادات المياه والكهرباء لا تزال مستمرة .

وفي لندن قال وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد ان بلاده ترفض امر العراق باغلاق بعثتها .

وقال في مؤتمر صحافي : لا نقبل هذا الامر وسوف نسعى للتأكد من ان لدينا في الكويت اناسا قادرين على الاتصال بجاليتنا هناك ما دام ذلك ممكنا .

وقال ان الاعضاء الاثني عشر في المجموعة الاوروبية سيجتمعون في باريس اليوم الثلاثاء لبحث المسالة .

واضاف : راينا حاليا هو اننا سنحاول الابقاء على المسؤولين البريطانيين في الكويت لاطول فترة ممكنة . لست ادري كم سيستمر ذلك .

كذلك قال يان مايوفسكي ، نائب وزير الخارجية البولندي ، ان بلاده رفضت الطلب العراقي .

وفي مدريد ، قالت اسبانيا امس انها ستبقي سفارتها في الكويت مفتوحة ، على الرغم من الامر العراقي .

وفي روما قال مسؤولون ايطاليون امس ان المجموعة الاوروبية تنظم قافلة لنقل عائلات ديبلوماسييها من الكويت الى بغداد اليوم الثلاثاء وتهدف الى ضمان عودتها الى اوروبا بحلول بداية الاسبوع المقبل .

واضافوا ان العراق رفض طلبا بالسماح لمواطنين عاديين من دول المجموعة بالانضمام الى القافلة قائلا انه لن يسمح سوى للديبلوماسيين واقاربهم بمغادرة الكويت .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الايطالية للصحفيين ان العراق قال انه سيسمح لاقارب الديبلوماسيين بالعودة الى بلادهم اذا ذهبوا الى بغداد اولا قبل يوم الجمعة . واضاف ان السلطات العراقية ستتحرى عن كل شخص يسافر في هذه القافلة للتاكد من انه يتمتع بالحصانة الديبلوماسية .

ومضى قائلا ان القافلة تريد ان تسبق الموعد النهائي الذي حددته بغداد لاغلاق السفارات الاجنبية في الكويت ، الذي يحل يوم الجمعة .

واكد ان بعثات المجموعات الاوروبية في مدينة الكويت ستظل مفتوحة وقال ان ايطاليا الرئيس الحالي للمجموعة امرت سفيرها بتجاهل الامر العراقي .

وكشف المتحدث ان العراق ابلغ المجموعة انها يمكنها ان تفرض على الديبلوماسيين العراقيين في اوروبا القيود نفسها التي فرضتها بغداد على رعايا المجموعة الاوروبية .

وقال لقد ابلغ وزير الخارجية العراقي طارق عزيز سفيرنا ان لدول المجموعة الاوروبية مطلق الحرية في ان تعامل الديبلوماسيين العراقيين في اوروبا المعاملة نفسها التي تعامل بها بغداد رعايا المجموعة الاوروبية .

واضاف ان ١٣٥ ايطاليا لا يزالون في الكويت منهم حوالي ٣٠ يقيمون في مقر اقامة السفير .

وفي هذا المجال اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية امس ان اجتماعا للدول الاثنتي عشرة في المجموعة الاوروبية سيعقد اليوم الثلاثاء في باريس لمناقشة مصير الرعايا الاجانب المحتجزين في العراق والكويت .

واوضح الناطق ان فرنسا بالاتفاق مع ايطاليا التي تراس حاليا المجموعة الاوروبية اتخذت المبادرة بجمع وزراء الدول الاثنتي عشرة لمناقشة مصير رعاياها في اطار المجموعة .

وسيعقد اجتماع الدول الاثنتي عشرة بعد اجتماع اتحاد اوروبا الغربية المتوقع اليوم الثلاثاء في العاصمة الفرنسية .

ويهدف هذا الاجتماع الاستثنائي الذي سيشارك فيه وزراء الخارجية والدفاع في الدول التسع ، في اتحاد اوروبا الغربية ، الى تنسيق عملهم في حرب الخليج وخصوصا في ما يتعلق بقواتهم البحرية في المنطقة .

كذلك قال مصدر حسن الاطلاع قبيل ظهر امس بتوقيت نيويورك ان اجتماعا للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا والصين) سيعقد قريبا جدا .

كلمة فهد

من جهته حث العاهل السعودي الملك فهد السعوديين امس على الانخراط في صفوف الجيش للمساعدة في الدفاع عن المملكة من اي هجوم عراقي .

وفي كلمة ادلى بها بعد اجتماع مجلس الوزراء قال الملك فهد ان الجيش السعودي بحاجة الى متطوعين جدد للدفاع عن المملكة وحماية المقدسات الإسلامية .

وقالت الوكالة ان العاهل السعودي باعتباره القائد الاعلى للقوات المسلحة ، امر بفتح مراكز التجنيد والتدريب في مختلف انحاء المملكة .

ويبلغ عدد افراد الجيش السعودي حوالى ٨٤٠٠٠ فرد بما في ذلك الحرس الوطني ، مقابل نحو مليون جندي يتالف منهم الجيش العراقي .

وقالت الوكالة ان الملك فهد ابلغ اعضاء مجلس الوزراء ان ازمة الخليج لا تمثل اي تهديد لاقتصاد المملكة .

على صعيد اخر قالت صحيفة «عكاظ» السعودية امس ان تجارا بالمملكة العربية السعودية يستوردون اقنعة للوقاية من الغازات السامة . وانها ستكون متاحة للجميع في اسرع وقت ممكن في حالة قيام العراق بشن هجوم بالاسلحة الكيميائية .

ونسبت الصحيفة الى اللواء هاشم محمد عبد الرحمن ، مدير علم الدفاع المدني ، قوله ان اجراءات اتخذت لضمان السلامة من اي تعرض محتمل للغازات السامة .

مبارك يحذر

وامس ايضا حذر الرئيس المصري حسني مبارك العراق من استمرار الممارسات ضد ابناء الجاليات المصرية ، في كل من العراق والكويت .

وكان مبارك الذي اوردت تصريحاته «وكالة انباء الشرق الاوسط» المصرية يتحدث خلال الاجتماع الطارىء لمجلس الوزراء الذي خصص امس لانعكاسات ازمة الخليج .

ويشار الى انه كان يوجد نحو ٢٠٠ الف مصري في الكويت قبل «الغزو العراقي» في ٢ اب اضافة الى مليون في العراق . وتنشر الصحف المصرية يوميا شهادات لمصريين فروا من العراق والكويت تندد جميعها بالمعاملة السيئة التي يتعرضون لها .

ومن جهة اخرى اكد مبارك ان العراق يجب ان يعوض شعب الكويت والعمال المغتربين في الامارة عما لحق بهم من اضرار نتيجة عدوانه .

واكد الرئيس المصري ان القضية الاساسية هي انهاء الاحتلال العراقي وذلك بانسحاب القوات العراقية المسلحة من الكويت ، وبعودة الشرعية وتعويض شعب الكويت والعاملين على ارضه عما اصابهم من جراء العدوان .

وكانت مصادر وزارة الدفاع المصرية قد قالت امس انها ارسلت بطاريات مضادة للطائرات الى الامارات العربية المتحدة ، وهي ثاني دولة خليجية تسمح بوجود قوات اجنبية على اراضيها بعد الغزو العراقي للكويت .

ونقل وزير الاعلام صفوت الشريف عن الرئيس حسني مبارك قوله في اجتماع مجلس الوزراء بالاسكندرية امس ان حجم ومدة بقاء القوات المصرية سيتحددان وفقا لما تريده المملكة العربية السعودية .

القذافي

ومن جهته اعلن الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي انه ضد عملية احتجاز المدنيين والرعايا في العراق كرهائن . ودعا في مؤتمر صحافي عقده في منزله في طرابلس الغرب مساء امس الى عقد جلسة طارئة لمجلس الامن ، لبحث خرق الولايات المتحدة لميثاق الامم المتحدة بفرضها الحصار العسكري على العراق .

وقال القذافي: ان الولايات المتحدة اصبحت تتساوى بموقفها مع موقف العراق الذي خرق ميثاق الامم المتحدة بتدخله في الكويت ، وطالب بتوقيع العقوبات نفسها على الولايات المتحدة . واضاف: لا احد يدافع عن دخول العراق الكويت بالقوة . ولكن اميركا وحلفاءها يعالجون الامر بخطأ فادح .

كما اعتبر ان العربية السعودية قد خرقت ايضا ميثاق الجامعة العربية باستدعائها القوات الاجنبية الى اراضيها . وطالب بعقد جلسة طارئة لمجلس الجامعة العربية لمحاسبتها على خرق ميثاق الجامعة .

ورفض القذافي الاجابة صراحة حول موقفه من عودة ال الصباح الى حكم الكويت . وقال: ان هذا امر يقرره الشعب الكويتي .

واعتبر ان المواقف المتباينة لدى دول الاتحاد المغاربي لحل ازمة الخليج سوف تؤثر على مستقبل المجلس ، المكون من ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا . واكد انه لم يتقرر حتى الان مشاركة بلاده في مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذين دعت اليه القاهرة في السادس والعشرين من الشهر الحالي لبحث تنفيذ قرار الجامعة العربية ضد العراق .

وقد عرض القذافي خلال المؤتمر مشروعا لحل الازمة في الخليج يقوم على اقامة اتحاد عربي ، يخول مجلس القمة العربي بمقتضاه الى مجلس رئاسة اتحادي ، كما تخول الجامعة العربية الى امانة دائمة للمجلس على ان تشارك الكويت والعراق كعضوين في الاتحاد ، وقد تكون هناك علاقة خاصة في ما بينهما .

وابدى القذافي استعداد بلاده لارسال قوة عربية الى الخليج ولكن في حال انسحاب القوات الاجنبية من المنطقة .

وحول الموقف في حال قيام اميركا بتوجيه ضربة عسكرية للعراق قال: ان الولايات المتحدة يجب ان تتصرف حسب قرارات الامم المتحدة وليس حسب مزاجها الخاص . وان هجوم اميركا على العراق سيعد خرقا فاضحا لقرارات الامم المتحدة وميثاقها .

واكد ان هناك سيناريو خاصا يعد منذ فترة من قبل القوى الاستعمارية لتحقيق مطامعها في المنطقة .

وقال: ان العراق يحتمل ان يكون قد غرر به في هذا السيناريو .

وكشف القذافي النقاب عن ان الرئيس المصري حسني مبارك طرح خلال القمة العربية مشروعا يقضي بانسحاب العراق من الكويت بالتزامن مع انسحاب القوات الاجنبية من الخليج الا ان دول الخليج رفضت الطلب المصري كما رفضه العراق ايضا .

كما كشف النقاب عن ان الملك حسين سيزور ليبيا قريبا . وقال ان رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات غير قادر على الوصول بطائرته الى العراق وانه هو شخصيا فشل في الاتصال بالرئيس العراقي صدام حسين عبر الهاتف .

نصيحة اميركية بمغادرة الاردن!

وفي اشارة خطيرة الى تصاعد التوتر في المنطقة ، قال متحدث باسم السفارة الاميركية في عمان ، ان الولايات المتحدة نصحت الاميركيين امس بالتفكير في مغادرة الاردن .

وصرح مستشار العلاقات العامة جوناثان اوين ، بان نشرة وزارة الخارجية الاميركية الخاصة بالاماكن التي ينصح بعدم الذهاب اليها ، قالت « بسبب الغزو العراقي العسكري للكويت واستمرار الظروف غير المستقرة في المنطقة ، تنصح وزارة الخارجية جميع الاميركيين بتاجيل اي مشروعات غير ضرورية للسفر الى الاردن » .

من جهة اخرى ، اكد مصدر موثوق به في العقبة لوكالة « فرانس برس » ، نقلا عن شهود عيان ، ان سفينة حربية ترفع العلم الاميركي موجودة على ساحل مدينة حقل السعودية الصغيرة (على بعد ٢٥ كيلومترا جنوب ميناء العقبة الاردني) .

وقال المصدر نفسه ان سائقي سيارات اجرة اردنية ، يتنقلون بين حقل والعقبة ، راوا السفينة الحربية الاميركية قرب السواحل السعودية المتاخمة للاردن .

واضاف ، نقلا عن هؤلاء الشهود ، ان السلطات السعودية منعت الدخول الى الشاطىء المجاور لمدينة حقل .

واشار مصدر اردني حسن الاطلاع الى ان الولايات المتحدة قد تكون راغبة في اغلاق ميناء العقبة ، للحؤول دون قيام اي نشاط في الميناء باتجاه العراق .

الفاتيكان

كذلك ، اكد الفاتيكان امس ، عبر صحيفته «اوسيرفاتوري رومانو» ، دعمه لجهود الامم المتحدة في ازمة الخليج ، مشيرا الى ان المنظمة الدولية تمثل « اعلى منارة للسلام والعدل » .

وكانت الصحيفة ذكرت قبل ايام ان السبيل الوحيد للرد على ازمة الخليج يتم بالعقوبات الديبلوماسية والاقتصادية التي قررتها الامم المتحدة وليس بعمل عسكري محتمل .

جولة تشيني

في غضون ذلك ، قام وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني بجولة في اربع دول خليجية امس ، لتعزيز القدرات العسكرية لواشنطن ودول عربية معتدلة في مواجهة العراق .

وقال مسؤولون بوزارة الدفاع الاميركية ان تشيني اعلن صفقة لنشر ١٦ طائرة نقل عسكرية و ٥٧٥ من رجال الطيران في الامارات العربية المتحدة ، وبحث تدعيم العلاقات مع سلطنة عمان ، ويعتزم الحث على بيع طائرات مقاتلة جديدة من طراز « ف ١٥ » للمملكة العربية السعودية .

وقال مسؤول كبير يسافر مع تشيني « اننا نستعد لردع /الرئيس العراقي/ صدام حسين . اننا نجري مباحثات لتحديد سبل تاكيد التزاماتنا » .

ورفض المسؤول ، الذي طلب عدم نشر اسمه ، ان يذكر تفاصيل . ولكنه لم يستبعد التوصل لاتفاق في المستقبل على اقامة علاقات عسكرية اكثر قوة بين واشنطن والدول الخليجية المعتدلة .

وقد زار تشيني البحرين والامارات وسلطنة عمان وقطر . وقال ، بعد اجتماعه الى رئيس الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في ابو ظبي « انني مسرور جدا ان القوات الاميركية من بين تلك التي قبلتها الامارات للدفاع عن الخليج » .

وقد اعلنت الامارات امس الاول انها سترحب بقوات من دول عربية واخرى صديقة لمساعدتها في الدفاع الوطني عن نفسها .

واكد تشيني ان القوات الاميركية انتشرت بالفعل في دولة الامارات .

وقال مصدر اميركي في دبي ان ٥٢٥ جنديا اميركيا كانوا موجودين في ابو ظبي امس فضلا عن ١٦ طائرة نقل من طراز « هركوليز سي/١٣٠ » .

واشاد تشيني في بيانه الختامي ، الذي ادلى به قبل سفره الى سلطنة عمان ، بما اعلنته الامارات من انها توافق على انتشار بعض القوات العربية والقوات التابعة لدول اخرى في اطار الجهود العربية والدولية الجارية للدفاع عن المنطقة .

وخلال وجوده في الامارات قام تشيني بزيارة بعض اطقم طائرات النقل الاميركية من طراز « سي ١٣٠ » ، التي بدات القيام بعمليات بالفعل من قاعدة البطانة الجوية في الامارات .

وكان تشيني قد اجرى مباحثات مع زعماء البحرين بشأن ازمة الخليج .

وقالت « وكالة انباء الخليج » انه سلم امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رسالة من الرئيس جورج بوش عن المستجدات في المنطقة .

كذلك ، ذكرت وكالة الانباء القطرية ان تشيني قام مساء امس بزيارة قصيرة للدوحة وقابل فورا امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني .

واشارت الوكالة ان اللقاء ، الذي حضره وزير الدفاع القطري وولي العهد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ، تناول الوضع في الخليج في ضوء الغزو العراقي للكويت ، اضافة الى سبل تطوير التعاون الثنائي « بين البلدين الصديقين » .

وفي سلطنة عمان اجتمع تشيني مع السلطان قابوس بن سعيد ومسؤولين عسكريين كبار بقصر السلطان قابوس في مدينة صلالة ، على ساحل بحر العرب ، قبل توجهه الى جدة لاجراء محادثات . ويحتمل ان يجتمع مع الملك فهد عاهل السعودية .

وفي وقت لاحق ، اعلن مصدر رسمي عماني ان تشيني غادر صلالة ، بعدما سلم السلطان قابوس رسالة من الرئيس الاميركي جورج بوش .

ولم يعلن اي شيء عن مضمون هذه الرسالة .

الحصار

(تتمة المنشور في الصفحة ...)

في غضون ذلك ، اكد العراق امس ان اثنتين من سفنه التجارية ، التي كانت تبحر في مياه الخليج ، تعرضتا الجمعة والسبت « للتهديد » من قبل البحريتين الاميركية والفرنسية اللتين تجوبان الخليج .

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن وزير النقل العراقي محمد حمزة ان وحدات البحرية الاميركية ، ثم البحرية الفرنسية ، اعترضت مرتين السفينتين العراقيتين « البيعة » و « العابد » في الخليج .

وفي هذا الاطار ، علم من مصدر اميركي في الخليج ان ٤٠ طائرة اميركية « غير مرئية » ، من طراز « اف ١١٧ » ، وصلت في الايام الاخيرة الى قاعدة جوية تركية قريبة من العراق .

واضاف المصدر ان هذه الطائرات حطت في قاعدة تركية ، حيث توجد طائرات اميركية مقاتلة من طراز « اف ١١١ » .

وهذه الطائرات لا تكشفها الرادارات « العدوة » .

وغادرت ٢٢ طائرة « غير مرئية » امس قاعدة لانغلي الجوية في هامبتون (فرجينيا) باتجاه الشرق الاوسط . وكانت السلطات العسكرية في لانغلي فتحت امس الاول القاعدة امام الصحافيين ، حيث تمكنوا من رؤية الطائرات قبل اقلاعها لتعزيز القوات الاميركية المنتشرة في منطقة الخليج .

● بون - اتفقت الحكومة والمعارضة في المانيا الغربية امس في اجتماع قمة على عدم ارسال قوات المانية غربية الى الخليج ، واعتبرتا ان الدستور الذي وضع بعد الحرب العالمية الثانية لا يسمح بذلك .

وقال وزير الخارجية هانس ديتريش غينشر امام الصحافيين « لقد اجمعت الآراء على انه من غير الممكن في الوضع الحالي للدستور » ارسال قوات الى الخليج .

● روما - ابحرت فرقاطة وسفينة امداد ايطاليتان صوب شرق البحر المتوسط امس استعدادا للاشتراك في قوات بحرية غربية في الخليج .

● جيبوتي - صرح قائد القوات البحرية الفرنسية في المحيط الهندي الاميرال بيار بونو لوكالة « فرانس برس » امس بان حاملة الطائرات الفرنسية « كليمنصو » ، التي تحمل ٤٠ طائرة هليكوبتر مقاتلة ، وصلت صباح امس الى جيبوتي .

● باريس - قالت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما سيزور الاتحاد السوفياتي يومي ٢٥ و ٢٦ اب الجاري .

وقال متحدث باسم الوزارة ان الزيارة كانت مقررة منذ بعض الوقت ، ولكن ازمة الخليج ستكون بالتاكيد الموضوع الرئيسي في المحادثات التي ستجري في الاسبوع المقبل بين دوما ووزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه .

● الطائف (المملكة العربية السعودية) - قال الشيخ عبد العزيز بن باز ، رئيس الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد في المملكة العربية السعودية امس ، ان « الجهاد » واجب على السعوديين والمسلمين في اي مكان اذا تعرضت المملكة لهجوم .

وردا على سؤال عن حكم الشرع في « الجهاد » في حالة وقوع اعتداء على المملكة ، قال الشيخ بن باز ، في منتجعه الصيفي في الطائف ، انه واجب ومتعين لصد العدوان . واضاف ، انه واجب على ابناء المملكة وابناء الامة الاسلامية جميعا .

(ر - ا ف ب)

حكومة الحص اجتمعت

المواقف السياسية للنواب على حالها ، وامس اكد النائب اوغست باخوس خلال مؤتمر صحافي عقده امس في فندق السمرلند التزامه « وثيقة الشرف التي اجمع عليها النواب الذين اقاموا لفترة في باريس بعد اتفاق الطائف ، بعدم اقرار الاصلاحات الدستورية قبل بسط الدولة سلطتها على المناطق الشرقية ، وتوفير عودة حرة للنواب الى منازلهم » ، وقال : « عيب على بعضهم زج اسم رئيس الجمهورية او غبطة البطريرك او القاصد الرسولي في مجال التاثير علينا لعدم الحضور ، والمنتقدون يتربعون فوق الارائك الحريرية في منازلهم » .

اجتماع في منزل ساسين

وبعد ظهر امس عقد اجتماع في منزل الوزير ميشال ساسين في الاشرفية ضمه والنواب سعاده ، جبران طوق وبيار دكاش ، تم خلاله درس المواقف من جوانبها كافة ، حيث علم ان النائبين سعاده وساسين لا يزالان على موقفيهما ، فيما توجه النائبان طوق ودكاش الى بعبدا واجتمعا مع الرئيس العماد ميشال عون واطلعاه على اجواء الاجتماع .

وبعد جلسة حكومة الحص عاد النائبان سعاده وساسين الى الاشرفية واجتمعا مع قائد « القوات اللبنانية » الدكتور سمير جعجع واطلعاه على كل الاجواء المحيطة بجلسة اليوم .

ومساء امس ، نقلت وسائل الاعلام في غرب العاصمة عن « مصادر رئاسية » ان « النصاب اكتمل لجلسة اليوم بعد اتصالات اجريت على اعلى المستويات وبعيدا عن الاضواء ونجحت في تامين النصاب للجلسة » .

حكومة الحص

وكان الوزير ادمون رزق ادلى على اثر اجتماع حكومة الحص بالبيان الاتي:

عشية موعد جلسة مجلس النواب المخصصة للنظر في مشروع التعديلات الدستورية ، كان لا بد للمجلس من ان يعقد جلسة طارئة برئاسة فخامة الرئيس الياس الهراوي وحضور دولة الرئيس الدكتور سليم الحص والوزراء لكي ينظر في توفير جميع الامكانات والظروف الملائمة لانعقاد الجلسة النيابية وقيام الحكومة بكل ما يترتب عليها حيال هذا الانجاز الذي تعلق عليه البلاد اهمية كبرى بالنسبة لما يطلقه من الية فاعلة لتوفير الامن والسلام في ربوع لبنان .

وفي المعلومات ان هذه الحكومة عقدت جلستها مساء امس تحاشيا لاشكال دستوري جديد بحيث استعادت من اللجان النيابية التعديلات الدستورية بعد دراستها ، وادخال تعديلات طفيفة عليها واطلعت عليها وحولتها من جديد الى رئاسة المجلس النيابي لمناقشتها والموافقة عليها في الجلسة المقرر انعقادها اليوم .

من جهته اجرى الرئيس حسين الحسيني المعني الاول بهذه الجلسة ، اتصالات مستمرة طوال نهار امس مع النواب من اجل تامين النصاب القانوني للجلسة ، وهو التقى امس النواب البير منصور نجاح واكيم ، محمد يوسف بيضون وتشاورمعهم في موضوع النصاب كما تلقى اتصالا من النائب صالح الخير .

اقتراح بري

وفي موقف له من المواضيع المطروحة قال رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري اذا كان المجلس النيابي لا يريد اقرار التعديلات السخيفة والباهتة في اصلاح هذا النظام الطائفي فكيف يمكن ان نامل منه مستقبلا ان يلغي الطائفية ، واقترح حل المجلس النيابي واستبداله بهيئة تاسيسية تقيم لبنان الجديد .

وحدة « الشرقية »

في هذا الوقت تتواصل المساعي بعيدا من الاضواء في المنطقة « الشرقية » من اجل تحقيق خطوات تساهم في تقريب وجهات النظر بين العماد عون والدكتور جعجع . من خلال خطوات انفراجية بين الطرفين على الارض ستظهر نتائجها قريبا ، بحيث تليها خطوات على صعيد النواب ، تمهيدا لعودة توحيد المنطقة « الشرقية » خصوصا وان الاحداث الجارية في منطقة الشرق الاوسط على صعيد « الجغرافيا » لها انعكاساتها على العديد من دول المنطقة ، ولبنان بينها ، مما يجعل من وحدة الموقف على صعيد الشرقية اولا ولبنان ككل ثانيا درعا واقية لمنع سقوط لبنان وتفتيته على حد ما اعلنت مصادر سياسية شرقية مواكبة لموضوع الاتصالات الجارية على هذا الصعيد .

وكشفت هذه المصادر ان القيادات الروحية المعنية بهذا الموضوع في لبنان والخارج ، تؤيد بقوة مثل هذا التوجه ، وان مواقف محلية صدرت في الاونة الاخيرة صبت كلها في خانة الترجمة العملية لبعض خطوات هذا التوجه ..

الوضع الامني

امنيا انتكس الوضع الامني صباح امس بشكل عنيف في الضاحية الجنوبية بين حركة « امل » و « حزب الله » ، حيث اندلعت اشتباكات قرابة الخامسة والنصف فجرا في تحويطة برج البراجنة امتدت الى مناطق الشياح ، الغبيري ، المشرفية ، معوض ، مستديرة المطار وطريق المطار ، استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والصاروخية والرشاشة ، ادت الى سقوط قتيلين وجرح اربعة عشر جريحا ، فضلا عن قطع طريق المطار لبعض الوقت . وقد انتشرت القوات السورية في المنطقة وكثفت حواجزها وعملت على تطويق الاشتباكات ووقفها .

وفي اقليم التفاح ، استمر التوتر بين الطرفين على محاور المواجهة بينهما التي شهدت اشتباكات متقطعة ادت الى اصابة ثلاثة اشخاص بجروح .

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
نصري يوسف حويس

زوجته فريدة غسطين متى
والد ميشال وايلي وانطوان وماري تريز زوجة جوزف سرغاني وسعاد زوجة توفيق عون وعائلاتهم .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٢١ الجاري في كنيسة مار جرجس - الخريبة - الحدث .

تقبل التعازي في منزل الفقيد - الحدث - الانطونية . ملك حويس ، يومي الاربعاء والخميس في ٢٢ و ٢٣ الجاري .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
اسعد عيسى بو عيسى

والد المفوض اول البير ، وريمون وسيمون وموريس ونايا

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار جرجس - الخريبة - الحدث ، في تمام الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلاثاء .

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاربعاء والخميس في ٢٢ و ٢٣ الجاري في منزل ولده ريمون - عين الرمانة - شارع غنوم - بناية احمد ناجي .

يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
الياس فيليب كبريته

زوجته مي عبدالله نفش
ابنته داليا
والدته كليو صندوق ارملة فيليب كبريته

شقيق هنري ، اميل ، سعد ، لوريس ارملة حبيب كبابه ، وليلى زوجة الدكتور اميل عيد

وعموم عائلات كبريته ، نفش ، صندوق ، كساب ، كبابه ، عيد ، سماحه ، سابا ، ليريوتس ، حداد ، متى وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه اليكم .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الثلاثاء ٢١ الجاري ، في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك - برمانا .

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٢ و ٢٣ الجاري في منزل الفقيد ضهر الصوان بملكه ، بناية حاصباني ، قرب مستشفى بحنس .

اولاد الفقيدة انطوان شفيق سماحة وعائلته جورج وعائلته وايلي وعائلته

بناتها لور ارملة المرحوم جوزف حبيقة واولادها واڤلين زوجة الياس وديع سماحة وعائلتها وسعاد زوجة جوزف نجيب سماحة وعائلتها وتريز زوجة مفيد جميل معلوف وعائلتها وسميرة زوجة بهيج خليل فضول وعائلتها

ارملة شقيقها المرحوم نجيب سليمان سماحة واولادها

وعموم عائلات سماحة ومزنر ونعمان وحكيم وعقل ونصر واسمر وقيامة وسعادة ونسيم وخوري وغانم وحبيقة ومعلوف وفضول ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها

سليمة سليمان سماحه

ارملة المرحوم شفيق الياس سماحه جدة القنصل العام لجمهورية قبرص في لبنان

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ منه في منزل ولدها ايلي شفيق سماحه في الاشرفية اول شارع مستشفى الروم في ملكه .

انتقل الى رحمته تعالى
الشيخ يوسف جرجس عواد

شقيق اولغا ارملة المرحوم اسكندر سالم وايفيت والمرحومين داود والفرد .

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ٢١ اب في منزله في الحازمية ملك بيطار قرب « الوكالة المركزية للانباء » .

في الذكرى السنوية الخامسة لغياب
راني سامي رزق

يقام قداس لراحة نفسه يوم الخميس ٢٣ آب ١٩٩٠ الساعة السادسة ، في كنيسة القديس يوحنا الحبيب ، الحازمية .

آل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء وكل الذين احبوا راني لمشاركتهم الصلاة .

شكر على تعزية

اولاد الفقيد وآله يشكرون جميع الذين اسهموا في مصابهم بفقيدهم المرحوم

الياس يوسف الخوري الشالوحي

ويخصون بالشكر دولة رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون والوزراء والنواب وضباط الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام وجميع الشخصيات والفاعليات سائلين الله الا يصيبهم مكروه .

في المرمى

مباريات الخيبة

نشاهد مباريات الفرق الكبيرة في كرة القدم، خلال دوري بلادها، فنشعر بالخيبة لتدني المستوى الفني بالنسبة الى عملية تسجيل الاهداف، واتجاه اللعبة بالتالي الى اسلوب الدفاع، مرورا بالاجواء المحمومة التي تسود اللقاءات، ودورانها في فلك لاعبين يشهرون قبضاتهم في وجوه منافسيهم، ولا ينسون استعمال اقدامهم، عندما تدعو الحاجة، لركل هذا المنافس، اذا لم تردعه اللكمة، وتوقفه ... الشتيمة !

يحدث هذا في ارقى الدول التي تمارس كرة القدم على صعيد الاحتراف، وبين لاعبين بعضهم يحمل لقب «حوت» من حيتان المال، الامر الذي يطرح السؤال هل بدأت اللعبة تفقد طابعها النظيف، وتوغل في متاهات الاداء الدفاعي الذي يرخي بثقله على اكثرية المباريات، وينزع عنها تلك اللمحات المثيرة التي تتوج بالاهداف، وهي وحدها المطلوبة من رواد الملاعب، ومن دونها، فان هذه المباريات، ستفقد مع الايام، رصيدها على الصعيدين المادي والمعنوي، لان الناس ليست على استعداد دائم لهدر وقتها ومالها على العاب طابعها دفاعي، ولو ادى الامر الى استعمال القبضات و«اللبطات» !

سؤال ورد

اتصل امس من منطقة غير بعيدة عن مكتبي، يسألني عبر الهاتف، عن عواقب انسحاب الفريق، في مطلق لعبة من الملعب قبل انتهاء زمن المباراة، فقلت: العواقب كثيرة، وفي مقدمها خسارته المباراة فنيا، وحرمانه من دخلها، مع ما يترتب على الانسحاب من امور اخرى، بينها ايقاف المتسبب في تعطيل اللعبة اذا كان لاعبا ام اداريا.

ورد: ولكن اذا كان الحكم قد حرم الفريق المنسحب من ضربة جزاء بنالتي مثلا، واحتسب اصابة للفريق الاخر سجلت عن طريق تسلل واضح وفاضح، فكيف تفسر الأمر، وهل يجوز بعد ذلك تطبيق قانون العقوبات على الفريق الذي غادر الملعب، تحت وطأة الاعصاب المتهارة، وخشية على الملعب من الانفجار نتيجة غليان انصاره فوق المدرجات ؟

قلت : القانون واحد لا يتجزأ مهما كان التبرير وكانت المبررات لان الانسحاب مرفوض لاي امر من الأمور، فالناس دفعت بمالها لتشاهد مباراة كاملة، وليس نصف مباراة او ربعها، ثم على الفريق ان يضبط اعصابه، وان تساهم ادارته بعملية الضبط، اما بالنسبة للحكم، وحتى ولو اخطأ، فاحكامه لا رجوع عنها، انما بقدرة الاتحاد ان يتجاهل التعامل معه في المباريات الاخرى، حرصا على صونها، وسوى ذلك لا تعليق عليه لان القانون واضح، ولا يمكن تفسيره عاطفيا، حتى ولو كان الفريق الذي انسحب من الملعب قد ظلم وهزم حيث كان مؤهلا للانتصار.

وتريث قليلا قبل ان يقول: ولكن هذا ظلم، وذلك حرام، وهذا لعب على القانون...

واجبته: قد يكون ما قلته صحيحا، ولكن من الظلم ان ننسحب، ومن الحرام الا نتابع المباراة، ونحرم الناس من متعة المتابعة الى نهايتها، والقانون لا يمكن اللعب عليه، اذا كان الاتحاد يطبقه بحزم، وتراقبه الاندية بدقة.

وانتهى الحوار دون ان يقتنع السائل، لانه ظل على قناعة من ان فريقه قد ظلم وبواسطة ... القانون !

فريد خوري

ماتيوس لاعب العام في المانيا
بوتشر اعتزل اللعب دوليا

منح نقاد كرة القدم في المانيا الغربية كابتن منتخبهم الفائز بمونديال ايطاليا لوتر ماتيوس لقب لاعب العام في الاستفتاء الذي انبعث نتائجه امس الاثنين حيث حصل على ٢٢٦ صوتا من ٧٠١ مقابل ١١٠ لاندرياس بريمه و ٨٨ لغيدو بوخفالد و ٦٧ ليورغن كلينزمان.

وكان اوفه ران ويورغن كلينزمان وتوماس هاسلر حصلوا على اللقب في السنوات الثلاث الاخيرة.

ماتيوس

فور نهاية مونديال ايطاليا في تموز الماضي.

بوتشر اعتزل اللعب دوليا

قرر قلب دفاع منتخب انكلترا تيري بوتشر /٣١ عاما/ اعتزال اللعب دوليا بعدما شارك في مسابقة كاس العالم ثلاث مرات وخاض ٧٧ مباراة مع المنتخب.

وكان حارس مرمى انكلترا بيتر شيلتون اعلن اعتزال اللعب دوليا ايضا

سكاع وكويروت نجما لقاء
كولن الدولي بالعاب القوى



المغربي سكاع عقب فوزه

كان العداء المغربي خالد سكاع والعداءة الكوبية انا كويروت نجمي لقاء كولن الدولي لالعاب القوى بعدما سجل الاول افضل رقم عالمي لمسافة ثلاثة الاف متر خلال العام الحالي وسجلت الثانية افضل رقم عالمي لمسافة ٤٠٠ م.

وجرى سكاع (بطل العالم لاختراق الضاحية) الـ ٣ الاف في ٠٩ر٣٧ر٧ د اما الرقم السابق فكان لمواطنه محمد ايسانغلو (٤٠ر٣٩ر٧ د). وانهى سكاع السباق بفارق ٦٥ في المئة من الثانية امام الفرنسي سيريل لاقانتور الذي سجل رقما جديدا لبلاده وبفارق ٦ر١ ث امام الكيني المعروف يوبس اونديكي.

وجرت كويروت الـ ٤٠٠ م في ٠٣ر٥٠ ث بعد منافسة حامية مع عداءة الباهاماس باولين ديفيس (٠٥ر٥٠ ث).

وحل العداء الجزائري رضا عبد النور ثالثا في سباق الـ ٨٠٠ م مسجلا ٢٦ر٤٥ر١ د وتقدم عليه الاميركي جورج كيرش (٨٤ر٤٤ر١ د) والكيني وليلم تانوي (٠٢ر٤٥ر١ د).

كذلك حل العداء الجزائري نور الدين مورسلي ثالثا في سباق الـ ١٥٠٠ م مسجلا ٧٤ر٣٧ر٣ د وتقدم عليه الاسترالي سايمون دويل (١٣ر٣٧ر٣ د) والصومالي ابيدي بيلي (٢٤ر٣٧ر٣ د).

بعد فوزها على الاتحاد السوفياتي ٧٥/٩٢
يوغوسلافيا احرزت بطولة العالم لكرة السلة

صراع على الكرة بين لاعبي يوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي (رويتر)



اليوغوسلافي بتروفيتش والسوفياتي تيونيكو والاميركي سميث يحملون جوائزهم على منصة التتويج (رويتر)

فازت يوغوسلافيا ببطولة العالم لكرة السلة للرجال بعد ان تغلبت على الاتحاد السوفياتي ٧٥/٩٢ في الدور النهائي للبطولة.

وكان لاعبو الفريق اليوغوسلافي الذين فازوا ببطولة كرة السلة في دورة الصداقة في الاونة الاخيرة افضل مستوى من السوفيات ابطال الدورة الاولمبية في كرة السلة.

وابرز لاعبو الفريق اليوغوسلافي مهارات فائقة في الدفاع امام الفريق السوفياتي وهو من افضل فرق البطولة التي تضمنت ١٦ فريقا.

واحتلت الولايات المتحدة حاملة اللقب التي هزمت على ايدي يوغوسلافيا من قبل المركز الثالث بفوزها على بورتوريكو ١٠٥/١٠٧ في الوقت الاضافي.

وتمكن اليوغوسلاف في مباراة النهائي من الحد من خطورة النجم السوفياتي فاليري تيخونينكو ليحرز ١١ نقطة فقط وزميله الكسندر فولكوف الذي يلعب في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة.

وتقدم اليوغوسلافي درازين بتروفيتش الذي يلعب في الرابطة الاميركية ايضا هجوم فريقه ليحرز ٢٠ نقطة بفضل مجهود من زميله زاركو باسباي الذي احرز ١٦ نقطة وتوني كوكوتش الذي سجل ١٤ نقطة.

وكانت يوغوسلافيا قد خسرت في مباراة واحدة فقط في البطولة الحالية بعد ان فازت عليها بورتوريكو ٧٥/٨٢.

وفازت يوغوسلافيا ٧٠/١٠٠ على السوفيات ايضا في دور الثمانية للبطولة في الاسبوع الماضي.

وصعد السوفيات الى الدور النهائي للبطولة بفوزهم على بورتوريكو ٩٢/٩٨.

وشهد مباراة الدور النهائي نحو ٧٠٠٠ متفرج.

وقال نجم يوغوسلافيا درازين بتروفيتش : انه افضل جيل في تاريخ كرة السلة اليوغوسلافية . الفوز كان مهما لا لاننا فزنا بالذهبية فقط وانما ايضا لاننا ثأرنا لخسارتنا امام الاتحاد السوفياتي في نصف نهائي بطولة العالم ١٩٨٦ في مدريد . فريقنا يقدر على اللعب في الدوري الاميركي للمحترفين لكن هذا الدوري بالذات يبقى اعلى مسابقة عالمية من حيث المستوى.

البرازيل خامسة وايطاليا تاسعة

واحتلت البرازيل المركز الخامس اثر فوزها على اليونان ٩٤/٩٧. الشوط الاول ٥٥/٥٥. وسجل اوسكار شميت ٤٤ نقطة للبرازيل فجاء في صدارة الهدافين في البطولة برصيد ٢٨٠ نقطة بينما سجل باناجيوتيس جياناكيس ٣٠ نقطة لليونان وحل ثالثا في ترتيب الهدافين برصيد ٢٠٥ نقاط.

واحتلت ايطاليا المركز التاسع اثر فوزها على اسبانيا ٨٣/١٠٦. الشوط الاول ٣٩/٥٠. وسجل انطونيللو ريفا ٣٤ نقطة لايطاليا فحل في المركز الثاني في ترتيب الهدافين برصيد ٢٣٠ نقطة.

واحتلت انغولا المركز الثالث عشر اثر فوزها على الصين ٩٦/١١٢.

□ الترتيب النهائي :

١ - يوغوسلافيا ٢ - الاتحاد السوفياتي ٣ - الولايات المتحدة ٤ - بورتوريكو ٥ - البرازيل ٦ - اليونان ٧ - استراليا ٨ - الارجنتين ٩ - ايطاليا ١٠ - اسبانيا ١١ - فنزويلا ١٢ - كندا ١٣ - انغولا ١٤ - الصين ١٥ - كوريا الجنوبية ١٦ - مصر.

□ سجل الفائزين .

١٩٥٠ (بوينس ايرس) الارجنتين
١٩٥٤ (ري دي جانيرو) الولايات المتحدة .
١٩٥٩ (سانتياغو) البرازيل .
١٩٦٣ (ريو دي جانيرو) البرازيل
١٩٦٧ (مونتفيديو) الاتحاد السوفياتي
١٩٧٠ (ليوبليانا) يوغوسلافيا
١٩٧٤ (بورتوريكو) الاتحاد السوفياتي
١٩٧٨ (مانيلا) يوغوسلافيا
١٩٨٢ (كالي) الاتحاد السوفياتي
١٩٨٦ (مدريد) الولايات المتحدة
١٩٩٠ (بوينس ايرس) يوغوسلافيا .

□ ترتيب الهدافين :

١ - البرازيلي اوسكار شميت ٢٨٠ نقطة .
٢ - الايطالي انطونيللو ريفا ٢٣٠
٣ - اليوناني باناجيوتيس جياناكيس ٢٠٥
٤ - الاسترالي اندرو غلتزي ١٩٥
٥ - الاسباني جوردي فيلاكامبا ١٨٤
٦ - الفنزويلي غابريال ايستابا ١٦٢
٧ - السوفياتي فاليري تيخونينكو ١٥٤
٨ - الاميركي كيني اندرسون ١٥٠
٩ - اليوغوسلافي درازن بتروفيتش ١٤٩
١٠ - الانغولي جان كونسيكون ١٤٤ .

وحل المصري عماد محمود في المركز الـ ٢٠ (١٢٥ نقطة) وتبعه زميله اشرف الكردي (١١٤ نقطة) بينما جاء شريف الصنايلي في المركز الـ ٣٥ (٩٦ نقطة) وهشام شعبان في المركز الـ ٤٦ (٨٧ نقطة)

تجربة ناجحة لبيكر قبل فلاشينغ ميدو
وفوز رائع لسيليش على نافراتيلوفا





بيكر في مباراته ولوندغرين (رويتر)

سيليش في مباراتها ونافراتيلوفا (رويتر)

انتزع لاعب كرة المضرب الالماني الغربي بوريس بيكر لقبه الاول منذ شباط الماضي عندما تغلب على السويدي بيتر لوندغرين ٦/٣ و ٦/٤ في نهائي دورة انديانابوليس الدولية الاميركية. واكد بيكر في الوقت ذاته حسن استعداده للدفاع عن لقبه في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة الاسبوع المقبل في فلاشينغ ميدو.

وكان بيكر احرز دورتي بروكسل وشتوتغارت في شباط الماضي ثم خسر ثلاث مباريات نهائية في ايار في دورة هامبورغ وفي حزيران في دورة كوين وفي تموز في دورة ويمبلدون امام الاسباني خوان اغوايليرا والتشيكي ايفان ليندل والسويدي ستيفان ادبرغ على التوالي.

وصرح بيكر ان الحظ عانده كثيرا من قبل لكن الحال كانت مختلفة في انديانابوليس. اما لوندغرين الذي حقق نتيجة ممتازة عندما تغلب على الاميركي اندريه اغاسي فصرح انه لم يتمكن من شيء امام بيكر. وقال: «لهذا السبب فان بيكر هو المصنف الثالث في العالم».

وفي نهائي بطولة الزوجي فاز الاميركيان سكوت ديفيس وديفيد بايت على الكنديين غرانت كونيل وغلين ميتشيباتا ٦/٧ و ٦/٧.

دورة لوس انجلوس

احرزت اليوغوسلافية الشابة مونيكا سيليش /١٦ عاما/ المصنفة ثالثة في العالم بطولة سابع دورة دولية لها في العام الحالي عندما تغلبت على الاميركية

مارتينا نافراتيلوفا ٦/٤ و ٣/٦ و ٦/٧ في نهائي دورة لوس انجلوس الاميركية.

وبعدما انتزعت كل لاعبة مجموعة واحدة تقدمت سيليش في المجموعة الثالثة ٥/١ غير ان نافراتيلوفا حصلت

على اربعة اشواط متتالية فصارت النتيجة ٥/٥ ثم ٦/٦. وفي الشوط الحاسم الثالث عشر فازت سيليش بـ ٨ نقاط مقابل ٦.

وقالت نافراتيلوفا «لقد خسرت المباراة لكن هذا لا يمنعني من القول انها واحدة من اجمل المباريات الـ ١٥٠٠ التي لعبتها حتى اليوم».

وحتى اليوم فازت نافراتيلوفا على سيليش ٣ مرات في خمس مواجهات بينهما لكنها كانت المرة الاولى التي تتواجهان فيها على ارض صلبة.

واعترفت سيليش انه واجهت موقفا صعبا بعدما تقدمت ٥/١ في المجموعة الثالثة وقالت «فقدت كل امكاناتي وصرت عصبية. لقد كانت مباراة رائعة فعلا».

دورة نيو هافن

حصل الاميركي ديريك روستانيو على بطولة اول دورة دولية له عندما تغلب على الاسترالي تود وودبريدج ٦/٣ و ٦/٣ في نهائي دورة نيو هافن الدولية الاميركية.

وسجل روستانيو /٢٤ عاما/ افضل نتيجة له من قبل عندما وصل الى ربع نهائي بطولة فلاشينغ عام ١٩٨٨. اما ترتيبه العالمي الحالي فهو الـ ٧٩.

وتقدم وودبريدج في المجموعة الاولى ١/٣ ثم اضطر ومنافسه الى مغادرة الملعب نحو ست ساعات بسبب هطول الامطار الغزيرة قبل ان يستأنفا المباراة.

بطولة اوروبا للشباب بالطائرة
اللقب الحادي عشر للسوفيات

احرز الاتحاد السوفياتي بطولة اوروبا في الكرة الطائرة للشباب للمرة الحادية عشرة اثر فوزه على ايطاليا ١٥/٨ و ١٥/١٢ و ١٥/٧ في المباراة النهائية التي اقيمت في بون.

وعلى المركز الثالث فازت المانيا الغربية على تشيكوسلوفاكيا ١٥/٣ و ١٥/١٣ و ١٥/٢

وعلى المركز الخامس فازت بلغاريا على المانيا الشرقية ١٥/١٧ و ١٥/٨ و ١٥/١٢.

وعلى المركز السابع فازت يوغوسلافيا على هولندا ١٥/٩ و ١٥/٧ و ١٥/٨ و ١٥/١١ و ١٥/١٠.

وعلى المركز التاسع فازت فنلندا على بولندا ١٥/٨ و ١٥/٤ و ١٥/١٠ و ١٥/١٣.

وعلى المركز الحادي عشر فازت تركيا على البرتغال ١٥/١١ و ١٥/٤ و ١٥/٩ و ١٥/١٠.

بطولة الاردن بكرة القدم

تغلب الفيصلي على الجزيرة ٣/١ في ختام مباريات الاسبوع السابع من

بطولة الاردن لكرة القدم وصعد الى المركز الثاني بفارق الاهداف خلف الضفتين وامام الحسين.

سجل للفيصلي الاشقاء الثلاثة صبحي وطارق وعوسى عوض في الدقائق ٢٠ و٣٤ و٨٢ بينما سجل مجدي ديابات هدف الجزيرة في الدقيقة ٤٣

كذلك فاز العربي على القادسية ٢/١. سجل للعربي هشام ابو عنبر (٦٦) والكراسنة (٨٥) وللقادسية خالد عطاالله (٣٥)

□ ترتيب فرق الصدارة:

١ - الضفتين ١٠ نقاط .
٢ - الفيصلي ١٠
٣ - الحسين ١٠
٤ - الرمثا ٩
٥ - العربي ٧ نقاط .

البطولات الاوروبية بكرة القدم

النجم الاحمر انفرد بصدارة الدوري اليوغوسلافي
انتصار سهل للبطل بافتتاح دوري البرتغال
غوتبورغ يبتعد عن منافسيه في بطولة السويد

افتتح بورتو حامل اللقب مبارياته في بطولة البرتغال لكرة القدم للموسم الجديد بفوز سهل على ضيفه بينافيل ٢/صفر سجلهما البلغاري كوستادينوف والفرنسي ستيفان باي في حين تأجلت مباراة بنفيكا /منافس بورتو التقليدي/ مع جيل فنستي الى نهاية الشهر الحالي.

وحقق سبورتنغ لشبونة اعلى نتيجة في الاسبوع الاول بفوزه على غيمارايش بثلاثة اهداف للبرازيلي هاملتون كاريكا وفيتانسيو وفرناندو غوميز.

ولم يلعب سيتوبال بانتظار تحديد هوية الفريق الذي سيفوز بدورة التصفية بين عدد من فرق الدرجة الثانية.

وهنا النتائج :

بورتو /بينافيل ٢/صفر
براغا /بيلينتسيش ٢/صفر
ماريتيمو /بيرا مار ٢/٢ .
تيرسنزي /سالغويرو ١/٢
تشافيز /بوافيستا صفر/١
فاميليكون /امادورا ١/١
فارنزي /نسيونال ١/٢
سبورتنغ /غيمارايش ٣/صفر

بطولة السويد

ابتعد غوتبورغ في صدارة بطولة السويد لكرة القدم بفارق ثلاث نقاط في نهاية مباريات الاسبوع الخامس عشر بعد فوزه على مضيفه هامربي ٤/٢ في حين خسر نوركوبينغ منافسه المباشر امام مضيفه اورغريتي ١/٢ ونزل الى المرتبة الثالثة.

وهنا النتائج :

غايس /ديورغاردن صفر/صفر
ايك /اوريبرو ١/صفر
نوركوبينغ /اورغريتي ١/٢
مالمو /هالمشتار ٥/صفر
اويستر /براجي ١/٢
هامربي /غوتبورغ ٢/٤

□ ترتيب فرق الصدارة :

١/ غوتبورغ ٢٩ نقطة
٢/ ايك ٢٦
٣/ نوركوبينغ ٢٥
٤/ اويستر ٢٥
٥/ اوريبرو ٢٤ .

بطولة المجر

حقق فرنسفاروش ابرز نتيجة في الاسبوع الاول من بطولة الدوري المجري لكرة القدم بفوزه على مضيفه اوجبشت دوجا ٥/صفر.

وهنا النتائج :

اوجبشت دوجا /فرنسفاروش صفر/٥
تشيغيد /فولان بودابست ١/صفر
شيوفوك /رابا ايتو ١/٢
هونفيد /ايترو فاك ٣/صفر
بتش /فيديوتون ٢/صفر
تاتابانيا /بكتشابا ١/٢
ديبريسين /فيتشبريم ٢/٢
ام تي ك بودابست /فاشاش ١/٢

بطولة يوغوسلافيا

انفرد النجم الاحمر بصدارة بطولة يوغوسلافيا لكرة القدم عندما سجل فوزه الثالث على التوالي وكان على حساب مضيفه بروليتر زرنيانين ٢/صفر.

وهنا النتائج :

راد بلغراد /فويفودينا نوفي ساد ٢/صفر
بروليتر زرنيانين /النجم الاحمر صفر/٢
رادنيكي نيش /سلوبودا ١/١ ثم ٦/٤ بركلات الترجيح
رليزنيكار /سبارتاك سوبوتيكا صفر/صفر ثم ٣/٢ بركلات الترجيح
اولمبيا ليوبليانا /هايدوك سبليت ١/٢
بودوكنوست /سارايفو ٤/صفر
فيليز موستار /اوزييك ١/صفر
رييكا /دينامو زغرب صفر/صفر ثم ١/٣ بركلات الترجيح
بارتيزان بلغراد /ريمون ١/٤
ولم يلعب بوراك بانيا لوغا

□ ترتيب فرق الصدارة :

١/ النجم الاحمر ٦ نقاط
٢/ بودوكنوست ٥
٣/ بارتيزان ٥
٤/ رادنيكي ٥
٥/ راد بلغراد ٤ .

بطولة تشيكوسلوفاكيا

انطلقت بطولة الدوري التشيكي لكرة القدم وسجلت في الاسبوع الاول النتائج الاتية :

نيترا /انتر براتيسلافا ٣/صفر
بوهيمياتز براغ /دونايسكا ستريدا ٢/٢
بانيك اوسترافا /سلافيا براغ ٣/٤
تاتران بريشوف /فيتكوفيتشي ١/٢
سلوفان براتيسلافا /دوكلا بانسكا ٤/صفر
زبريوفكا برنو /دوكلا براغ صفر/٢
سبارتا براغ /سيغما اولوموك ١/صفر
سبارتاك كرالوفي /اونيون شيب صفر/صفر .

تعادل منتخب كوت دازور وميلانو
وبوردو مع منتخب من لاعبي العالم
في مهرجان اعتزال النجم الفرنسي روشتو





الهولندي رود غوليت يتقدم بالكرة اثناء مباراة ميلان ومنتخب كوت دازور (رويتر)

لاعبا بروج فيرسل وكريف يمنعان مهاجم ايندهوفن الزامبي كالوشا بواليا من التقدم (رويتر)

تعادل منتخب كوت دازور الفرنسي المؤلف من لاعبي موناكو وكان ونيس مع فريق ميلانو الايطالي بطل اندية اوروبا ١/١ في مباراة ودية اقيمت في نيس امام ١٠ الاف متفرج.

سجل هدف المنتخب الفرنسي كليمان (٤٥) وهدف ميلانو نافا (٤٢).

ولعب الهولندي رود غوليت المباراة كاملة بينما لعب مواطنه ماركو فان باستن ٣٧ دقيقة لكن غاب عنها ريكارد وباريزي ومالديني ودونادوني وايفاني وكوستاكورتا.

تعادل بوردو ومنتخب من لاعبي العالم في مهرجان تكريم روشتو

تعادل بوردو مع منتخب من لاعبي العالم ٣/٣ في رويان امام ١٥ الف متفرج في مهرجان تكريم مهاجم فرنسا الدولي السابق دومينيك روشتو.

سجل اهداف بوردو دوغاري (٣٥ و٥٠) ودبيستان (٥٠) واهداف المنتخب كل من البلجيكي دومول (٧٥) والارجنتيني كالديرون (٧٨) وجينولا (٩٠).

وشارك مع المنتخب العالمي مدرب فرنسا الحالي ميشال بلاتيني والمهاجم الكاميروني روجيه ميلا.

فوز بروج على ايندهوفن

فاز فريق بروج البلجيكي على فريق ايندهوفن الهولندي ٢ - صفر في المباراة الودية التي اقيمت بينهما في امستردام.

تصفيات كأس الامم الافريقية بكرة القدم
فوز مصر والمغرب والسودان وتونس

فازت مصر والمغرب والسودان وتونس على اثيوبيا والنيجر وموزامبيق والتشاد على التوالي بينما حققت مالي مفاجأة بتعادلها خارج ارضها مع الكاميرون في المرحلة الاولى من تصفيات كاس الامم الافريقية الثامنة عشرة التي تستضيف السنغال نهاياتها عام ١٩٩٢.

في المجموعة الاولى اهدرت الكاميرون نقطة ثمينة بتعادلها في ارضها مع مالي من دون اهداف. وخاض منتخب الكاميرون الذي تالق في مونديال ايطاليا المباراة من دون لاعبيه المنضمين الى الاندية الاجنبية لكن صفوفه ضمت خمسة لاعبين شاركوا في المونديال وهم نديب وابيولي وملكانلكي واونانا ومفيديه.

وفي المجموعة ذاتها حققت سيراليون نتيجة جيدة بفوزها خارج ارضها على غينيا ٢/١ وصارت المنافسة الاولى للكاميرون على بطولة المجموعة. وستلعب الكاميرون مباراة العودة امام مالي بعد اسبوعين.

ومع ان مصر هزمت اثيوبيا ٦/صفر في تصفيات مونديال ايطاليا فانها لم تفز عليها باكثر من ٢/صفر في التصفيات الافريقية للمجموعة الثانية في القاهرة. ولم يكن اداء المنتخب المصري مقنعا فاهدر له ايمن شوقي ست فرص وتمكن احمد رمزي وحسام حسن المحترف من انقاذ الموقف في الدقائق الاخيرة من الشوط الثاني.

وفي المجموعة ذاتها حققت تونس فوزا باهتا على التشاد ٢/١ في العاصمة التونسية.

وفي المجموعة الثالثة فاز المغرب على النيجر بهدفين مقابل لا شيء في الدار البيضاء وجاء الهدف الثاني للمغرب في الدقيقة الاخيرة.

وفي المجموعة السادسة عانى منتخب السودان الكثير قبل ان يفوز على موزامبيق بهدف وحيد سجله عاطف الكوز في الدقيقة ٨٥. ولم تلعب كينيا ضد موريشيوس في هذه المجموعة لانسحاب موريشيوس.

وهنا النتائج :

□ المجموعة الاولى :

في ياوندي تعادلت الكاميرون ومالي صفر/صفر.

وفي كوناكري خسرت غينيا امام سيراليون ٢/١. سجل للخاسر محمد سيلا في الدقيقة ٧٠ وللفائز امادو دين ومحمد كاريهو في الدقيقتين الاولى و ١٣.

□ المجموعة الثانية :

في القاهرة فازت مصر على اثيوبيا ٢/صفر سجلهما احمد رمزي وحسام حسن في الدقيقتين ٦١ و ٨٥.

وفي تونس فازت تونس على التشاد ٢/١. سجل لتونس فوزي الرويسي وهيثم عبيد في الدقيقتين ٢٧ و ٨٢ وللتشاد ندورام في الدقيقة ١٧.

□ المجموعة الثالثة :

في الدار البيضاء فاز المغرب على النيجر ٢/صفر سجلهما الحبابي (ركلة جزاء) والغريسي في الدقيقتين ١٨ و ٩٠.

وفي ابيدجان فاز ساحل العاج على موريتانيا ٢/صفر سجلهما ارسين هوبو (ركلة جزاء) ودونالد مي في الدقيقتين ٣٤ و ٥٧.

□ المجموعة الرابعة :

في لاغوس فازت نيجيريا على توغو ٣/صفر سجلها اوكيشوكوو واموكاشي ولاوال في الدقائق ٥٨ و ٨١ و ٨٧.

□ المجموعة الخامسة :

في لواندا خسرت انغولا امام مدغشقر صفر/١ سجله هاري في الدقيقة ٥٨.

□ المجموعة السادسة :

في الخرطوم فازت السودان على موزامبيق ١/صفر سجله عاطف الكور في الدقيقة ٨٥.

□ المجموعة السابعة .

في ليلونغوي خسرت مالاوي امام الكونغو صفر/١ بهدف سجله ملكيتا في الدقيقة ٦.

□ المجموعة الثامنة :

في ليبرفيل فازت الغابون على اوغندا ١/صفر سجله مانون في الدقيقة ٦٧.

وفي كينشاسا فازت زائير على تنزانيا ٢/صفر سجلهما كابونغو في الدقيقتين ٦ و ٧٦.

المحاضرة الأولى للمدرب المجري بالأثقال

وصل الى بيروت يوم الجمعة الفائت الخبير الدولي برفع الاثقال المدرب المجري ايمري جوتا للاشراف على دورة صقل اللاعبين والمدربين والاداريين برفع الاثقال التي ينظمها

اتحاد اللعبة في مقره بنادي الصحة والقوة بالتعاون مع اللجنة الاولمبية اللبنانية وتستمر حتى مطلع شهر ايلول المقبل.

وقد أشرف المدرب ايمري على عملية تدريب لاعبي المنتخب الوطني برفع الاثقال بعد ظهر السبت. ويفتتح بعد ظهر اليوم الثلاثاء سلسلة

محاضراته التي تقام ايام الثلاثاء والخميس والسبت من كل اسبوع (ولمدة اسبوعين) في قاعة نادي الصحة والقوة.

بارسيات

عدد سكان لبنان سينخفض عام ٢٠٠٠

في تقرير صادر في باريس عن البنك الدولي، يتبين ان عدد سكان الدول العربية سيصل الى ٣٠٠ مليون نسمة بحلول علم ٢٠٠٠، أي بزيادة نسبتها ٤٠ في المئة عن العدد الحالي الذي يقدر بنحو ٢٠٩ ملايين نسمة.

واشار التقرير الى ان معدل تسارع النمو السكاني لا يستثني سوى لبنان الذي تبلغ نسبة النمو السكاني فيه ١ر٠ سلباً ولهذا يتوقع ان لا يصل عدد اللبنانيين بحلول عام ٢٠٠٠ الى اقل من ٩ر٢ مليون نسمة.

ويتوقع التقرير ان يصل عدد سكان ليبيا الى ٤ر٦ مليون نسمة. وفي تونس ١٠ ملايين نسمة. وفي العراق ٢٦ مليون نسمة. وفي سوريا ١٨ مليون نسمة والمملكة العربية السعودية ٢٠ مليون نسمة وفي الأردن ٨ر٦ ملايين نسمة.

ويؤكد التقرير بأن مصر ستظل اكثر الاقطار العربية سكاناً، اذ يمثلون في تعدادهم خمس العدد الاجمالي للسكان العرب...

أطرف ما ورد في هذا التقرير كان تعليق احد الخبراء في الصندوق الدولي حول الأسباب الحقيقية التي يراها وراء انخفاض عدد سكان لبنان بخلاف ما هو الحال عليه في الدول العربية الاخرى، يعود الى اجواء الرعب المخيمة على اللبنانيين في الليل كما في النهار. الأمر الذي يحرمهم من العيش حياة صحيحة يتطلبها الأزواج ليتمكنوا من الانجاب.

* * *

الشباب يعود اليوم

ذكرت صحيفة «فرانس سوار» الباريسية في رسالة من مراسلها في المملكة العربية السعودية بأن علي بن سعيد بن الزهراني، اكبر المعمرين في المملكة يبلغ من العمر ١٣٤ عاماً، انه فسر سبب طول عمره بنظام غذائي صارم.

فقال الزهراني الذي ينفر من جميع المنتجات الغذائية المغلفة ولاسيما العلب المحفوظة انه يتبع نظاماً غذائياً يقوم على اللبن والبلح.

وقد عمل الزهراني كمزارع ومدرب خيول في الحجاز في عهد الشريف حسين (جد الملك حسين عاهل الاردن) ثم اشترك في العشرينات في توحيد المملكة على يد الملك عبدالعزيز.

وقد توقف الزهراني عن التدخين وهو في الثمانين من العمر وتزوج عدة مرات ولكنه لم يرزق الا بتسعة اولاد وله اليوم ٢٨ حفيداً. وما زال الزهراني يرتجل الشعر وفق تقاليد البدو الاصيلة...

المهم في الخبر ان المعمر الزهراني، زار الطبيب قبل اسبوع ليعرب له عن قلقه لظهور شعر اسود في لحيته.. ولكن سرعان ما طمأنه طبيبه الخاص بعد فحصه مفسراً ذلك بانها فترة شباب ثانية.

باريس - باخوس الفغالي

شهية الاطفال



اوليفر وورنغ ولدام دايفس يلتهمان قطعتين الشوكولا خلال افتتاح المجمع السياحي «عالم كادبري» في بورنفيل الذي بلغت كلفته ٥ر٥ مليون جنيه استرليني.
(ا ف ب)

سيارات شعبية



سيارة المانية شرقية، من طراز «ترابنت» تسير بالقرب من قطار شحن محملاً بمثيلاتها بانتظار التوجه الى المجر.
(رويتر)

كاسترو ما زال محبوبا في ارض اجداده اسبانيا

يواجه الزعيم الكوبي فيدل كاسترو، مشكلات ديبلوماسية مع اسبانيا، ولكن ما زال بامكانه الاعتماد على التأييد الثابت له في منطقة غاليسيا ارض اجداده الواقعة في شمال غرب اسبانيا.

واغضبت ازمة استمرت خمسة اسابيع بشأن اشخاص لجأوا الى السفارة الاسبانية في كوبا مدريد، اكثر اصدقاء كوبا، الذين يمكن الاعتماد عليهم في اوروبا الغربية.

وقد استدعت اسبانيا اكبر شريك تجاري لدول الكاريبي في اوروبا الغربية، سفيرها واوقفت تجارتها، بعد ان وصفت كوبا وزير الخارجية الاسباني بانه «رجل ادارة استعماري» لرفضه تسليم ١٨ كوبيا لجأوا الى السفارة الاسبانية.

وترفض كوبا ان تسمح لهؤلاء الاشخاص بمغادرة البلاد.

ويقول انخيل غارسيا سيوني، رئيس بلدية اوليروس المطلة على البحر بالقرب من الطرف الشمالي الغربي لاسبانيا، ان المسؤولية عن تدهور العلاقات تقع دون شك على عاتق حكومة رئيس الوزراء الاسباني فيليب غونزاليس.

ويقول غارسيا سيوني الذي كان يجلس امام صورة كبيرة له هو وكاسترو «من المخزي ان نرى حكومة اشتراكية، او ما يسمى بحكومة اشتراكية تطبق مثل هذه السياسات المعادية لكوبا».

وتعد غاليسيا وهي منطقة زراعية نائية، لها لغتها الخاصة وتقاليدها الوطنية القوية، مركزا رئيسيا منذ فترة طويلة للهجرة الى الخارج.

وحتى الخمسينات سافر مئات الالاف من المزارعين وصيادي الاسماك الفقراء الى اميركا اللاتينية، وكان من بينهم والد كاسترو.

وكان انخيل كاسترو ارغيز، يبلغ من العمر ١٣ عاما عندما غادر قريته الجبلية لانكارا الى كوبا. وعند مولد ابنه فيدل كان كاسترو ارغيز قد اصبح من ملاك الاراضي الاثرياء.

ويحلو لكاسترو ان يصف غالسيا بانها وطنه الام، وكثيرا ما اعرب عن رغبته في زيارة منزله الصغير الذي ولد فيه ابوه، والذي ما زال يملكه اقارب له.

وعند وصوله الى مدريد في العام ١٩٨٤، في زيارته الوحيدة لاسبانيا حتى الان، قال كاسترو انه متأثر جداً. واضاف قوله «لقد كنت اتوق دائما الى ان اضع قدمي على ارض اجدادي».

وقال غارسيا سيوني «عندما تتحدث معه يرد ذكر غاليسيا دائما في كلامه... غاليسيا في دمه جدا... نحن الغاليسيون نشعر بالحنين الى الارض بشكل قوي جداً».

اوليروس - ر

تقارير في المجر تتجمع منذ أشهر عن أطباق طائرة وظواهر غريبة

صورة التقطت في اسبانيا لطبق طائر

احد اجهزة الرصد المعقدة لمطاردة الاطباق الطائرة وتسجيل تحركاتها

قالت جوديت فاس «منذ بدات الاهتمام بهذا الموضوع، وانا اشعر ان الأطباق الطائرة موجودة وإن أراد العلم نفيها».

ومنذ كانون الثاني الماضي، تجمع جوديت تقارير عن الأطباق الطائرة وظواهر غريبة أخرى في المجر.

وقالت جوديت «لعل هناك طريقة لا نعرفها للسفر بين المجرات».

وقد انشىء «مركز دراسة الأطباق الطائرة» في بداية العام، في مرصد يورانيا بمدينة ايجير التاريخية بشمال المجر، بعد ورود تقارير عن مشاهدة كثير من الأطباق الطائرة في الخريف الماضي.

وتتولى جوديت (٣٥ سنة) وهي محاضرة غير متفرغة في علم الفلك، تجميع ودراسة التقارير عن الأطباق الطائرة في المركز الجديد.

وقالت جوديت، وهي أم لطفلين وزوجة لضابط بالجيش «اتعامل مع التقارير بكثير من الشك. فأنا لا اصدق بسهولة ما يقوله الناس، بل اذهب لأتحدث اليهم مباشرة. وانا ارجو من اعماق قلبي ان القى مخلوقات من الفضاء الخارجي. ولكن عملي يجعلني اتجاهل رغباتي لأن واجبي هو البحث عن ادلة».

وتدرس جوديت الرسائل الستين او السبعين التي تلقاها المركز والتي تتضمن وصفاً لاحداث وظواهر غريبة، منها ظهور كرات مضيئة غامضة واشياء غريبة طائرة، وسيارات تخرج عن سيطرة قائديها بعد تدخل من الفضاء الخارجي.

وقد بدأ تدفق التقارير عن رؤية الأطباق الطائرة في المجر، في تشرين الثاني الماضي، بعد شهر من تقرير بأن اطفالاً في مدينة فورونيغ بوسط الاتحاد السوفياتي، شاهدوا مخلوقات عملاقة بثلاث اعين تخرج من مركبة فضائية كالكرة المضيئة.

وفي ١٣ تشرين الثاني، قال طياورن بالقوات الجوية في كيشميت بجنوب المجر، ان طائرات التدريب التي كانوا يقودونها تعرضت للمطاردة من جانب كرة برتقالية، لم تظهر على شاشة الرادار.

وبعد بضعة ايام، قال جنديان في مطار كيشميت العسكري، انهما شاهدا جسماً أخضر مضيئاً طوله ٢ر١ متر ينطلق الى الفضاء.

وقال فلاح في احدى قرى جنوب المجر، انه اشتبك مع رجلين اخضرين ضئيلي الجسم لهما اذان طويلة، وانهما تمكنا من شل حركته بقوة غامضة قبل ان يختفيا.

وفي احدث تقرير من هذا النوع، في ٢٤ تموز الماضي، قال سائق حافلة انه شاهد في احدى الليالي اضواء حمراء باهرة، ومخلوقاً غريباً طوله ٢ر١ متر.

وقال السائق ان هذا المخلوق كمثري الشكل، وله عينان مشقوقتان وجسمه كله أزرق اللون ويداه طويلتان وغير متناسقتين مع جسمه.

وقالت جوديت ان معظم التقارير مختلقة، أو تعبر عن نوع من خداع البصر او الخطأ في تفسير ظواهر طبيعية معتادة.

وتروي جوديت انها تحدثت لامراة وطفليها كانوا قد شاهدوا جسماً طائراً، تنبعث منه اضواء باهرة. وفي نفس الليلة وردت انباء عن مشاهدة اضواء باهرة مشابهة في سماء بودابست.

وتقول جوديت انها حاولت تفسير هذه الأنباء، على ان ما شوهد كان متطابقاً الا ان تفسيرها لم يكن مقنعاً تماماً.

ايغير - ر

عزل بوتو عن رئاسة الحكومة وجه ضربة لحقوق النساء في باكستان

عندما تولت السيدة بنازير بوتو السلطة في كانون الاول العام ١٩٨٨ لتصبح اول زعيمة منتخبة في العالم الاسلامي اعلنت ان ذلك يوم عظيم للنساء وللشبان وللاسلام ولباكستان.

وقد برزت السيدة بنازير بعد حكم عسكري استمر ١١ عاما لتصبح رمزا لحركة تطالب باعطاء النساء في باكستان مزيدا من الحقوق.

ويقول انصار المرأة ان عزلها من منصب رئيسة الوزراء بدعوى الفساد، واساءة استخدام السلطة، وجه ضربة قوية الى حقوق النساء.

وقد عزل الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان، حكومة السيدة بوتو يوم الاثنين الماضي وحل مجلس النواب وامر باجراء انتخابات جديدة في ٢٤ تشرين الاول المقبل واعلن حالة الطوارىء.

وقالت انيسة حروم، وهي عضو باللجنة المركزية لمنتدى عمل المرأة «هذه انتكاسة للنساء. عقارب الساعة عادت ١٢ عاما الى الوراء».

واضافت قولها، ان حقوق النساء تعرقلت خلال الحكم العسكري للرئيس محمد ضياء الحق، الذي كان يحظى بمساندة رجال الدين المسلمين.

وقد قتل الجنرال ضياء الحق في حادث طائرة اكتنفه الغموض في العام ١٩٨٨، بعد ان حكم باكستان ١١ عاما.

وقالت السيدة انيسة وهي ايضا عضو باللجنة الباكستانية لحقوق الانسان، انه بعد عزل السيدة بنازير فان «القوى الاصولية» قد تطلق على النساء.

وقالت السيدة عابدة مالك، عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب الباكستاني، الذي تتزعمه السيدة بنازير «هذه دولة اسلامية بها كثير من رجال الدين الذين لا يحترمون النساء... والذين كانوا السبب في عزلها».

ويقول انصار حقوق المرأة، ان حقوق النساء في باكستان متقدمة بالمقارنة ببعض الدول الاسلامية في الشرق الاوسط، ولكنها لا ترقى الى تلك التي تتمتع بها النساء في دول اخرى في اسيا مثل اندونيسيا..

وبعد ان حصلت السيدة بنازير على تأييد قوي من النساء في الانتخابات، جلبت اربع نساء اخريات الى مجلس الوزراء، من بينهن والدتها السيدة نصرت التي اصبحت وزيرة بارزة، وصاغت سياسة قومية بشأن النساء.

وانشأت السيدة بنازير ايضا، بنكا للنساء، واقترحت انشاء شرطة نسائية خاصة وتعيين قاضيات للنظر في قضايا النساء. ويقول انصار المرأة، ان النساء في باكستان احيانا ما يتعرضن للاغتصاب او لمضايقات جنسية اثناء اعتقال الشرطة لهن.



بوتو تمسح دموعها بعد صدمة العزل (رويتر)

ولكن انجازات السيدة بنازير في دفع الاجراءات الاكثر قمعا للنساء، التي اتخذت في عهد الرئيس ضياء الحق كانت محدودة.

وقد صرف الخوف من اثارة غضب القوى الاصولية، ذات النفوذ والمعارك المستمرة مع الجيش، ومع رئيس البلاد ومع المعارضة اهتمام السيدة بنازير عن شؤون الحكم.

وقد عارض بعض المسلمين الاصوليين تعيين السيدة بنازير في منصب رئيس الوزراء، لمجرد انها امرأة، وقالوا انه لا يجوز ان ترئس امرأة الحكومة.

كراتشي - ر

المشاكل الزوجية في تايوان تجد حلولاً عبر الشاشة الصغيرة

اصبحت المشاكل الزوجية في تايوان مادة مثيرة لعدة برامج تلفزيونية، تناقش اسباب ارتفاع معدل الطلاق في البلاد.

ويجني المنتجون التلفزيونيون ارباحاً كبيرة، من وراء المشاكل الزوجية في بلد تنتهي فيه زيجة من كل خمس زيجات بالطلاق، وفقاً للاحصاءات الحكومية.

ويقول يانغ تشن لينغ منتج برنامج «نساء... نساء» انه رغم معدلات الطلاق المرتفعة في تايوان «فان الطلاق لا يزال يعتبر وصمة اجتماعية وخاصة بالنسبة للنساء».

وتربى الفتاة الصينية على الاعتقاد بان الزواج هو اهم شيء في حياتها. ويقول لي شياو بينغ منتج برنامج «زواج وزواج» «ان الطلاق يعني بالنسبة للمرأة الفشل، فعندما يطلق رجل صيني زوجته، فانها لا تصبح منبوذة من الاسرة وانما ينتهي وجودها فعلياً».

ويجتذب برنامج «نساء... نساء» ٢٥ في المئة من مشاهدي التلفزيون في تايوان. ويجلس المشاهدون مساء كل ثلاثاء لمتابعة مناقشات ساخنة عن الجراحات التجميلية، والخيانة الزوجية والاجهاض.

ويشارك في البرنامج جمهور من الحاضرين، توجه اليهم اسئلة عن مواقف افتراضية بين الزوجين، ويطلب منهم الرد عليها.

ومن نماذج الاسئلة الموجهة للرجال «ماذا لو القت زوجتك امام الضيوف بنكتة عن حياتكما الجنسية...».

ويقول معظم خبراء شؤون الحياة الزوجية، ان رغبة الازواج والزوجات في الافصاح عن مشاكلهم ومناقشتها بصراحة، هي نتيجة للتحول الجذري الذي طرأ على نظرة المرأة التايوانية لنفسها.

فبينما كان الآباء والامهات يعتقدون في السابق، ان البنات لسن في حاجة الى قدر كبير من التعليم، لانهن سيتزوجن في النهاية اصبحت الفتيات الآن يمثلن ٤٦ في المئة من اجمالي خريجي وطلبة الجامعات بزيادة نسبتها تسعة في المئة عن العام ١٩٦٩.

ووفقاً لدراسة اعدها تشاي سونغ لينغ، عميد معهد العلوم الانسانية والاجتماعية في جامعة شياو تونغ فان مزيداً من النساء في تايوان يمارسن انشطة اجتماعية وهناك نمو هائل في عدد الجماعات المدافعة عن حقوق المرأة.

وفي ٤٥ في المئة من الزيجات في تايوان، تكون النساء متعلمات اكثر من الرجال. ومع ازدياد استقلالهن المادي، اصبحت النساء يملن الى عدم الاستمرار في الزيجات الفاشلة.

تايبه - ر

استراحة

شبكة الأنوار

اعداد : حميد طربيه

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

● افقياً :

١ - نائب لبناني - ارقد.
٢ - نائب لبناني - حرف ابجدي.
٣ - يزيد - فيزيائي فرنسي اكتشف تركيب الهواء.
٤ - لين ورفق - من الاقارب.
٥ - مصلح ديني ايطالي اثار روما على الكنيسة فاحرق - قادم.
٦ - يخلص - ابقاهم.
٧ - قضى ليلته - طلقات نارية على اهداف محددة.
٨ - ربط وشد - شجر زهره عطر ابيض او وردي اللون - حرف مكرر.
٩ - الحدائق الوارفة الظلال - اميرال اميركي انتصر على الأسطول الفرنسي في معركة ابي قير والطرف الأغر.
١٠ - بلد اوروبي - متمايل.
١١ - ملك الحيوانات - عاصمة اسيوية.
١٢ - حرف نصب - مصنع - يجوب الأرض للمعرفة.
١٣ - هدنات - والي مصر مدحه المتنبي ثم هجاه - حرف جر.
١٤ - مراهنة - ولاية اميركية.
١٥ - حروف متشابهة - ثلم - للتعريف - تبسطه.
١٦ - جمع (الأموال) وابقاؤها للايام العصيبة او توفير - اقيم - كد.

● عمودياً :

١ - نائب لبناني - ماركة عرق لبناني.
٢ - الذي لم يتزوج او لم يحج - قصد - عالم انكليزي من مؤسسي المنطق الرياضي.
٣ - مؤسسة اكليريكية - ضد جن - اسم المستشارية الالمانية في عهد هتلر.
٤ - يتفقدون الأرض وما فيها من مرعى وماء - المثابرة (على الشيء).
٥ - حرف مكرر - بائع وشار - فقد عقله - الح او وبخ - هرب.
٦ - حروف متشابهة - مدينة فرنسية - خيرية - جميع.
٧ - اظافر الطير - منتجع سياحي مكسيكي مشهور.
٨ - شفقة - بيارق - اوجاع.
٩ - ملك اسبرطة حارب احشويرش فاستشهد كل جيشه وقتل - مقاطعة بريطانية قاعدتها نوروتش.
١٠ - مرض عام - بلدة لبنانية - حديدة تدور عليها البكرة.
١١ - سيد ورئيس - السباق او الامتحان.
١٢ - غيوم ممطرة - غم - عاصمة اسيوية - دخل (في الشيء) واستحكم.
١٣ - آلة طرب - والدة - شريعة (بالاجنبية) - تزوره.
١٤ - كوميديا - التوبة - دك.

الحل السابق :

افقياً :

١ - فرنسيسكو فرنكو - ٢ - طرفة - نال - بد - او - ٣ - طرابلس الغرب - ٤ - بواسل - وفا - وله - ٥ - فريس - هان - تعي - ٦ - هبل - واجب - ٧ - وي - ونستون سالم - ٨ - ريفردي - رصاص - جب - ٩ - مفتاح - همهم - ١٠ - دعا - بد - دار - لد - ١١ - ادغاريو - رهيب - ١٢ - اوليرون - مرهوب - ١٣ - يوسف - يلام - لعل - ١٤ - تهتار - فقيرة - دم - ١٥ - ارقش - لداية - ١٦ - بن - سدرات - مجر.

عمودياً :

١ - فطر - فلوريدا - يتوب - ٢ - رر - بر - ي - عداوة - ٣ - نفطويه - فماغوستا - ٤ - ستراسبورغ - الفارس - ٥ - اس - لندري - وقد - ٦ - سنبلة - سياد بري - شر - ٧ - كال - امة - وولف - ٨ - ولسون - ور - ناقلة - ٩ - اف - انصهار - ميد - ١٠ - ريلات - سلمرهم - رام - ١١ - ندغ - عواصم - براهن - ١٢ - رويال - هابهم - تم - ١٣ - وابل - جمجمة - ولد - ١٤ - هرب - لجب - مكر.

الكلمة المفقودة

ث
ا
ط
لا

الكلمة المفقودة : معتقد (٥ حروف)

٣
لون
اما
جرن
راي
٤
اوان
توبة
تافه
لبيج

ابونا
ايلم
اخوك
٥
ابيات
اسوان
تيجان
يالطا
العدل
روسيا

٦
الامام
يضاهيك
وليم بت
تيرانا
اوروبا
راكبون
ابتهاج
٧
الاحباب

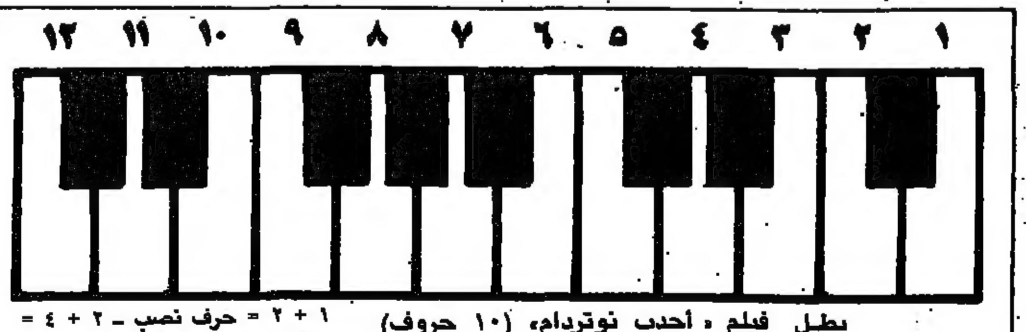
ابن العم
المصائب
الافصاح
٨
كفرياسين
كفرعبيدا
يوكوهاما
بير الهيت
١٠
احمد بن بللا

الكلمة المفقودة : صوامع

أسماء والحان : فهد بلان

أسماء وألحان

١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



بطل فيلم «أحدب نوتردام» (١٠ حروف)

طريقة الحل :

اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة. دوّن الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان)

١ + ٢ = حرف نصب - ٢ + ٤ = عاصفة بحرية - ٣ + ٤ + ٥ = نوع من السمك المعلب - ٤ + ٦ = نعم (بالاجنبية) - ٥ + ٦ = غير مطبوخ - ٦ + ٢ = عملة اسيوية - ٧ + ١ + ١٠ = فعل ماض ناقص - ٨ + ٥ = واحد (بالاجنبية) - ٩ + ٨ + ١٠ + ١ + ٢ = بقي في بطن الحوت ثلاثة ايام.

الانوار

المؤسس سعيد فريحه · رئيس مجلس الادارة عصام فريحه · الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد مدير التحرير فؤاد دعبول المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٣ ـ ٤٥٠٩٣٣ ـ ٤٥٢٧٠٠ ص.ب ١٠٢٨ تلكس LE SAYAD ٤٤٢٢٤

«كونيهيرو النجار ... شغلو عالبيكار»

كشف مسؤولون في مستشفى ياباني امس، ان سيدة يابانية انجبت طفلها الثامن عشر، لتصبح بذلك اما لاكبر عائلة في اليابان من الناحية العددية.

وقال مسؤولون في مستشفى «ياتشيماتا» بالقرب من طوكيو ان ميساكو ميسو (٤٤ عاما) وابنها الرضيع في حالة صحية جيدة.

ولدى ميسو وزوجها كونيهيرو، وهو نجار يبلغ من العمر ٤٥ عاما، ثماني بنات وعشر اولاد، اكبرهم في الخامسة والعشرين من عمره.

وتعيش العائلة، التي كانت تتمتع من قبل بلقب اكبر عائلة في اليابان من حيث العدد في مقاطعة ياماغوتشي باقصى الغرب، حيث انجبت ميكو غودجيمارا (٤٦ عاما) في كانون الاول الماضي توأمين هما طفلاها السادس عشر والسابع عشر.

طوكيو ـ ر

«طمنوا بالكم ...رح تخلصوا»

اعتبر الحاخام مناحيم شنيرسون الزعيم الروحي لحركة «حباد» اليهودية المتدينة، ان على اليهود الا يخشوا شيئا من ازمة الخليج، التي تشكل في رايه «مقدمة لمجيء المسيح» المنتظر!

وفي رسالة وجهها الى اتباعه في انحاء العالم انطلاقا من مقره العام في نيويورك، ونشرته الصحافة الاسرائيلية امس الاثنين، قال شنيرسون ان الاحداث الحالية لا تهدد السلام من الناحيتين الروحية والمادية بالنسبة الى يهودي واحد بل تشكل تحضيرا ومقدمة لمجيء المسيح.

وقال شنيرسون هذه السنة ستجري مواجهة في الخليج تهز العالم ثم ياتي المسيح ويعلن ان ساعة خلاصهم حلت.

ونصح الحاخام الاسرائيليين ايضا بعدم «الشعور بالقلق» رافضا بالتالي توزيع اقنعة واقية من الغاز عليهم.

وطلب من الاسرائيليين ايضا عدم التهافت على المحلات التجارية لتخزين الاغذية، لان ذلك سيثير ارتفاعا للاسعار في الارض المقدسة.

وتضم حركة «حباد» نحو ٢٥ الف عضو في اسرائيل وهي تنتمي الى حركة اوسع تركز في شكل خاص على ضرورة ان يتمتع «رابي» (حاخام جليل) بدور محوري ورفض الحاخام شنيرسون مرات عدة تقديم اي تنازل عن الارض في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

القدس ـ ا ف ب

ايطالية تكتشف انها ميتة منذ ٨ سنوات!

توجهت امراة ايطالية الى المركز الصحي في لاتينا، جنوبي روما، لتكتشف انها ميتة في السجلات الرسمية منذ اكثر من ثماني سنوات.

وكانت الوكيلة التجارية ماريا ليفرون (٥٩ عاما) قد توجهت للمركز لتغيير طبيبها، وبعدما غادرت المركز، اتصل موظفو المركز بها وابلغوها انهم اعادوا تسجيل اسمها في السجلات، التي كانت تفيد انها ماتت.

واخيرا عرفت ليفرون سبب عدم صرف فواتير طبية لها في الاونة الاخيرة.

لاتينا (ايطاليا) ـ ر

« واحد ... اتنين ... تلاتي »



ماكراي ويوسف سلام في طريقهما الى المحاكمة (رويتر)

دانت محكمة ثلاثة مراهقين، بتهمتي الاغتصاب والاعتداء، ولكنها برأتهم من تهمة الشروع في القتل، وذلك في هجوم وحشي على سيدة شابة، كانت تمارس رياضة الركض في حديقة عامة، وتعرضت للاغتصاب والضرب المبرح، وتركت على حافة الموت، في جريمة هزت مدينة نيويورك.

كما دانت هيئة المحلفين المراهقين الثلاثة انترون ماكراي ويوسف سلام وريموند سانتانا، الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ١٦ عاما، بارتكاب اعمال شغب وسرقة واعتداء على رجل اثناء ممارسته رياضة الركض ايضا.

وكان هذا الرجل واحدا من عدة اشخاص هوجموا في موجة محمومة من اعمال العنف، اجتاحت حديقة سنترال بارك في نيويورك في ١٩ نيسان عام ١٩٨٩، حيث اخذت عصابات، من المراهقين السود والمنحدرين من اصول لاتينية، في ضرب وسرقة والاعتداء على البيض المترييضين في الحديقة من اجل المتعة فقط.

واستمرت الهجمات العشوائية عدة ساعات في الحديقة، وكانت اسوا ضحاياها المراة الشابة التي تركها المهاجمون غارقة في بركة من الدماء.

وقد ظلت تلك المراة (٣٠ عاما) في حالة غيبوبة لعدة شهور، ووصف الاطباء شفاءها بانه معجزة.

واستمرت مداولات هيئة المحلفين عشرة ايام، بعد المحاكمة، التي استغرقت سبعة اسابيع، ويواجه المراهقون الثلاثة، الذين يعتبرون احداثا، عقوبة السجن لفترات تتراوح بين خمسة وعشرة اعوام.

نيويورك ـ ر

« فرقة الحجارة المدركبة »



جاغر خلال الحفلة التي حضرها اكثر من مئة الف شخص (رويتر)

التقى الرئيس التشيكوسلوفاكي فاكلاف هافيل مع فرقة «رولينغ ستونز» لموسيقى الروك التي يعجب بها، على خشبة المسرح في قلعة براغ يوم السبت، قبل ان تقدم الفرقة اول عروضها في تشيكوسلوفاكيا.

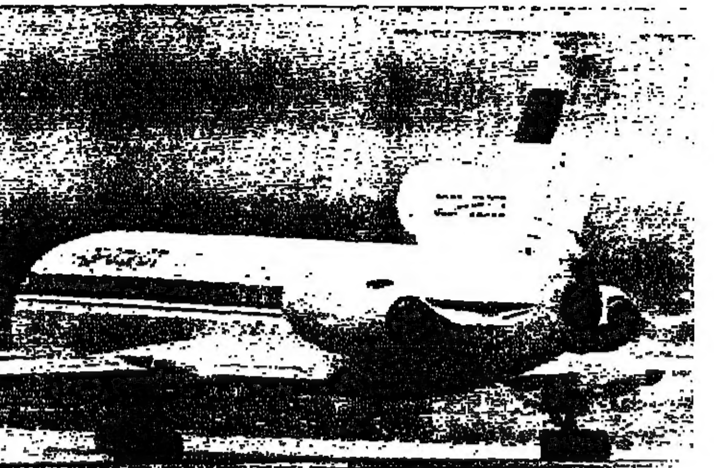
وظهر هافيل مع اعضاء الفرقة وقائدها ميك جاغر في شرفة لتحية حشد في فناء القلعة يردد «تحيا فرقة رولينغ ستونز».

وانتقل هافيل بعد ذلك، هو واعضاء الفرقة، الى داخل القلعة، حيث دار حديث خاص، قدم هافيل خلاله هدية للفرقة.

وقد وصلت الفرقة يوم الجمعة للقيام بجولة، تلبية لدعوة شخصية من هافيل.

براغ ـ ر

استسلام خاطفي الطائرة السوفياتية للسلطات الباكستانية في مطار كراتشي



الطائرة السوفياتية المخطوفة في مطار كراتشي (رويتر)



جنود باكستانيون في مطار كراتشي بعد هبوط الطائرة السوفياتية المخطوفة فيه امس (رويتر)

اعلن مصدر رسمي، ان خاطفي الطائرة السوفياتية (توبوليف ١٥٤) التابعة للخطوط الجوية الداخلية السوفياتية، وهم سجناء سوفيات مسلحون، استسلموا امس للسلطات الباكستانية.

ولم تتوضح ظروف الاستسلام على الفور.

واستسلم قراصنة الجو للسلطات الباكستانية، بعد ساعتين ونصف الساعة من هبوط الطائرة في مطار كراتشي في باكستان، وفق مصادر جوية باكستانية.

وافاد شهود ان سيارات الاسعاف والاطفاء ومئات الجنود الباكستانيين وخصوصا رجال الكوماندوس، اتخذوا مواقع لهم في المطار حيث اقيم اتصال بين الخاطفين وجهاز الامن عبر برج المراقبة.

وذكرت مصادر جوية، ان نائب القنصل العام السوفياتي في كراتشي كان موجودا في المطار لحضور عملية «الاستسلام».

وكانت الطائرة حطت عند الساعة ١٢٫٢٠ بالتوقيت المحلي (٧٫٢٠ جمت) بعد ان انتهى مخزون المحروقات نتيجة تحليقها نحو ساعتين فوق مطار كراتشي

وافادت وكالة انترفاكس السوفياتية غير الرسمية ان عملية الخطف بدأت صباح امس الاول حين استول ١١ سجينا على رشاشين من الحراس الذين كانوا ينقلونهم من نيريونغري الى ياكوتسك، في الشرق الاقصى السوفياتي.

وهدد القراصنة بتفجير الطائرة وبقتل ركابها الـ٧٣ وافراد طاقمها السبعة في حال لم تعد الى نيريونغري.

وقالت الوكالة، ان القراصنة افرجوا في هذه المدينة عن ٤١ امراة وطفل من ركاب الطائرة، لقاء الحصول على رشاشين اخرين و ٦٠ طلقة ومسدسين.

ومساء امس الاول حلقت الطائرة مجددا وهبطت في طشقند حيث ملات خزانها بالوقود.

وبعد ليل من المفاوضات قررت السلطات السوفياتية السماح للطائرة بالاقلاع مجددا «تجنبا لهدر الدماء» وانضم طياروں من طشقند الى الطاقم.

واضافت انترفاكس، ان الطائرة اقلعت امس في الساعة العاشرة (الثالثة جمت) الى نيودلهي مع ٢٩ رهينة والمسلحين الـ ١١ قبل ان تتجه الى كراتشي حيث استسلموا هناك للسلطات الباكستانية.

كراتشي ـ ا ف ب

مقتل ١٦ شخصا وجرح ٣٩ اخرين في اصطدام بين قطارين في وارسو



عمال انقاذ بولنديون يحاولون اجلاء ضحايا وجرحى اصطدام القطارين في وارسو (ا ف ب)

اعلنت وكالة الانباء البولندية، ان ستة عشر شخصا لقوا مصرعهم وجرح ١٩ اخرون في حادث قطار وقع صباح امس في ضاحية العاصمة البولندية.

والحادث وقع عندما تصادم قطار سريع (اكسبرس) كان يسير باقصى سرعته مع قطار اخر كان متوقفا عند اشارة وقوف حمراء بالقرب من وارسو.

وقالت متحدثة باسم السكك الحديدية ان الحادث وقع وسط جو من الضباب في ساعات الصباح المبكر في محطة اورزوس بالقرب من وارسو.

وقالت ان العربة الاخيرة للقطار المتوقف تحطمت تماما، وان فرق الانقاذ لا تزال تنقب بين الانقاض لاخراج مزيد من الضحايا.

وافادت مصادر طبية، ان الحصيلة مؤقتة ويمكن ان ترتفع.

وهذا اخطر حادث منذ انحراف قطار عسكري عن سكته في ايار ١٩٨٨ اوقع احدى عشر قتيلا. ويشار الى ان حوادث القطارات متزايدة في بولندا حيث شبكة السكك الحديدية قديمة.

وارسو ـ ر ا ف ب

٣ ملايين و ٨٥٠ الف متطوع في «الجيش الشعبي» العراقي

اكدت اذاعة «صوت الجماهير» العراقية امس، ان اكثر من مليون و ٢٠٠ الف شخص تطوعوا في مناطق وسط العراق وشماله، للانخراط في «الجيش الشعبي»، الذي اعلن انشاؤه غداة اجتياح الكويت في الثاني من أب.

وافادت حصيلة مستقاة من تصريحات رسمية عراقية، ان عدد المتطوعين يبلغ ثلاثة ملايين و ٨٥٠ الفا و ٣٣٢ شخصا.

واضافت الاذاعة الملتقطة في نيقوسيا، ان مليونا و ٢٢٩ الفا و ٤٣٥ متطوعا سجلوا اسماءهم في وسط العراق وشماله، واستمر اخرون في التدفق الى مكاتب التطوع.

وكان مسؤول عراقي اعلن امس الاول، ان عدد المتطوعين بلغ مليونا ونصف مليون في مدينة بغداد وحدها.

وذكرت وكالة الانباء العراقية امس الاول، ان مليونا و ١٢٠ الفا و ٨٩٧ شخصا سجلوا اسماءهم في صفوف هذا الجيش، في مناطق جنوب العراق.

واعلنت بغداد، ان الانخراط في صفوف هذا الجيش مفتوح امام العراقيين ومواطني دول عربية اخرى، وذلك خلال اعلانها قيام هذا الجيش.

ويبلغ عدد سكان العراق بين ١٦ و ١٧ مليون شخص.

نيقوسيا ـ ا ف ب

جمهورية روسيا ترغب بالانضمام الى المنظمة

معارضة غالبية الدول الاعضاء تنسف الاجتماع الطارىء لـ«اوبيك»

لم تحصل المملكة العربية السعودية على تاييد كاف من اعضاء اوبيك، لعقد اجتماع طارىء للمنظمة لبحث اثار ازمة الخليج على امدادات النفط العالمية.

وقالت وكالة اوبيكنا الرسمية التي تصدرها اوبيك وتستقبل نشرتها في لندن امس ان السعودية لم تتلق تاييد الاغلبية الضرورية وهي سبعة اعضاء لعقد اجتماع طارىء لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك).

وتريد السعودية من اوبيك بحث زيادة الانتاج لسد النقص الذي يزيد عن اربعة ملايين برميل يوميا، والناتج عن الحظر الدولي على نفط العراق والكويت المحتلة.

وقد قال هشام ناظر وزير النفط السعودي في مطلع الاسبوع، ان المملكة ستزيد انتاجها قريبا ما لم تعمل اوبيك بسرعة على تعويض النقص.

ولكن عددا من دول اوبيك تعارض زيادة الانتاج، بسبب ضخامة المخزون النفطي لدى الغرب وارتفاع الاسعار في الاسواق العالمية، والتي زادت بنحو ٤٠ في المئة منذ نشوب ازمة الخليج.

وقد اقترحت اندونيسيا امس ان تجتمع لجنتان فرعيتان في اوبيك لدراسة العرض والطلب قبل التفكير في عقد اجتماع موسع.

وتقاوم ايران، التي تؤيد زيادة اسعار النفط العالمية، الضغوط لعقد اجتماع طارىء للمنظمة.

وتقول فنزويلا وهي مثلها مثل السعودية لديها طاقة لانتاج المزيد من النفط دون صعوبة كبيرة، ان اوبيك يجب ان تجتمع لتتفق على زيادة الانتاج.

وقد هبطت اسعار النفط الخام العالمية بنحو ١٥ سنتا للبرميل في اسيا امس حيث زاد شعور المتعاملين بالاطمئنان بعد تصريحات ناظر في مطلع الاسبوع.

كما انخفضت في بداية التعاملات في اسواق اوروبا، الا انها عاودت الارتفاع بعد ذلك بسبب القلق المستمر لمستقبل الاحداث في الخليج.

ويبلغ سعر خام برنت البريطاني المستخرج من بحر الشمال، والذي تتم فيه اكثر تعاملات النفط الخام ٢٧٫٣٥ دولار للبرميل لشحن تشرين الاول، وذلك بعد ان كان ٢٦٫٨٥ دولار عند الاقفال في اسواق اوروبا يوم الجمعة الماضي.

وقال بيان اوبيك، ان الصادق بو سنة، رئيس اوبيك ووزير النفط الجزائري، سوف يجري مشاورات مع بعض اعضاء المنظمة قبل نهاية الشهر الحالي، لكن البيان لم يذكر هؤلاء الاعضاء بالاسم.

ومن المقرر ان تعقد اوبيك اجتماعها العادي المقبل في نهاية العام الحالي، عندما تدرس سياستها الحالية الخاصة بالاسعار والانتاج.

● في موسكو اعلن وزير العلاقات الخارجية في جمهورية اتحاد روسيا فيكتور ايلروتشينكو، ان هذه الجمهورية الاتحادية مستعدة للانضمام الى منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبيك).

واضاف ايلروتشينكو في مؤتمر صحافي عقده امس ان جمهورية روسيا مستعدة للانضمام الى المنظمة بصفة مراقب في المرحلة الاولى، ثم كعضو كامل العضوية «في المستقبل اذا قبلنا» وتنتج روسيا حاليا ٨٠ في المئة من النفط السوفياتي.

واوضح الوزير ان روسيا مستعدة ايضا الى ان تكون جزءا من هيكلية مماثلة لاوبيك حيث يشكل ممثلو الدول ذات السيادة لجنة تنسيق حصص تصدير المواد الاولية الى مختلف البلدان.

وتابع ان جمهورية روسيا بصفتها دولة ذات سيادة ترفض في المقابل ان تكون جزءا من لجنة سوفياتية تتولى توزيع حصص انتاج المواد الاولية بين الجمهوريات السوفياتية.

لندن ـ ر ا ف ب

تكثيف عملية تبادل الاسرى بين البلدين

العراق يستكمل انسحابه اليوم الى الحدود الدولية مع ايران

فتاة ايرانية تطوق عنق احد اسرى الحرب بالورود لدى وصوله مع رفاقه الى مطار طهران امس الاول (ا ف ب)



اسرى حرب عراقيون يقبلون تراب بلادهم بعد اطلاق سراحهم امس الاول (رويتر)

ذكرت وكالة الانباء الايرانية، ان القوات العراقية انسحبت امس، من منطقة موسيان في اقليم ايلام (غرب ايران) الى ما وراء الحدود المعترف بها دوليا.

وقد انسحبت القوات العراقية من موسيان ومن ٢١ قرية مجاورة. وتقول بغداد، ان انسحاب القوات العراقية الذي استؤنف امس، سيكتمل اليوم اي في يومه الخامس.

وقد جلت هذه القوات بالفعل عن عدد من القطاعات على طول الحدود المشتركة، في اقاليم كردستان وبختران وايلام وخوزستان الايرانية.

وذكرت الصحف الايرانية، ان انسحاب القوات العراقية جرى في بعض المناطق بدون اشراف اعضاء مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة في ايران والعراق والموجودين على طول الحدود.

وسادت حالة من اللاسلم واللاحرب بين العراق وايران منذ سريان وقف لاطلاق النار بوساطة الامم المتحدة في أب عام ١٩٨٨.

وقال العراق ان انسحابه من ايران، سيوفر له ٣٠ فرقة عسكرية لمواجهة القوات الاجنبية التي ارسلت الى السعودية، عقب غزوه الكويت في الثاني من أب.

وسيطر العراق على ٢.٥٠٠ كيلومتر مربع من اراضي ايران خلال الحرب.

على صعيد اخر اعلنت اذاعة طهران عن وصول دفعة جديدة من الف اسير حرب ايراني امس، الى مدينة خسروي الحدودية بين العراق وايران، في حين سلمت دفعة من الفي اسير عراقي الى ممثلي اللجنة الدولية للصليب الاحمر عند الحدود الايرانية.

واوضحت الاذاعة، ان تبادل الاسرى الذي جرى امس يرفع عدد الاشخاص الذين تمت مبادلتهم الى ثمانية الاف.

وكان ناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية اعلن امس الاول، ان طهران وبغداد اتفقتا على رفع عدد الاسرى الذين يتبادلهم البلدان الى ثمانية الاف يوميا بينهم ثلاثة الاف ينقلون جوا.

واضافت الاذاعة، ان المجموعة الاولى من الاسرى الايرانيين الذين اطلقهم العراق الجمعة، توجهت صباح امس الى ضريح الامام الخميني في بهشت الزهراء في جنوب طهران.

السودان يحذر الولايات المتحدة لاعتراضها سفينة ترفع علمه

وجهت الحكومة السودانية تحذيرا الى الولايات المتحدة، اكدت فيه ان قيام الاسطول الاميركي باعتراض السفن التجارية السودانية، سيكون له عواقب خطيرة جدا على العلاقات الاميركية السودانية، وفق ما ورد في بيان اصدرته السفارة السودانية في باريس امس.

وياتي هذا التحذير، على اثر قيام البحرية الاميركية باعتراض السفينة التجارية السودانية «دنقلة» السبت الماضي في خليج العقبة.

واكد البيان ان الخرطوم «تشجب» هذا الاعتراض، وتتطلب بالا تكون السفن التي ترفع علما سودانيا، عرضة لمثل هذه التصرفات من جانب القوات الاميركية.

واضاف ان السفينة «دنقلة» يجب ان يسمح لها على الفور بمتابعة مهمتها الانسانية، اي اجلاء الرعايا السودانيين الذين غادروا الكويت عبر الاردن والعالقين حاليا في خليج العقبة.

وبحسب السفارة السودانية، فان مجلس الوزراء السوداني قرر ان السفينة يجب ان تبقى حيث هي حاليا بانتظار بت المسالة وذكر بان القرار ٦٦١ الصادر عن مجلس الامن الدولي يفرض عقوبات على العراق، وليس على السودان ولا على اي بلد اخر غير العراق.

وكان وزير الخارجية السوداني علي سحلول صرح امس الاول في الخرطوم، ان السفينة كان تفرغ شحنة في بور سودان، عندما تلقت تعليمات من الحكومة السودانية بوقف هذه العملية والتوجه على الفور الى العقبة.

باريس ـ ا ف ب

السوفيات يكملون اجلاء رعاياهم والحاح للاندونيسيين بالرحيل



الطائرة العراقية التي وصلت امس الى مطار عمان والتي كان على متنها بعض الاجانب القادمين من بغداد (رويتر)

افاد ناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية امس في موسكو، ان ١٦٦ شخصا هم اخر الرعايا السوفيات في الكويت بمن فيهم ديبلوماسيون سيتم اجلاؤهم اليوم.

وقال يوري غريميتسكيخ امام الصحافيين، ان نائب رئيس الوزراء العراقي سعدون حمادي وصل امس الى موسكو بناء على «طلبه». وسيتم التطرق الى مسالة الرعايا السوفيات في العراق.

وصرح الناطق: لا استطيع ان اقول لكم ما اذا كنا سنجلي جميع الديبلوماسيين ام لا ولكن حتى ولو غادر جميع الديبلوماسيين الكويت فهذا لا يعني اننا نوافق على قيام العراق بضم الكويت.

واكد ان الاجلاء هو شيء (الامر يتعلق بانقاذ رعايانا المهددين حاليا) لكن ذلك لا يحمل اي معنى سياسيا.

وافادت وكالة تاس السوفياتية للانباء، ان مجموعة من الرعايا السوفيات المرحلين من الكويت تتكون من ١٢٢ سوفياتيا عبرت العراق الى الاردن، ويتكون هؤلاء من جراء عسكريين وعائلاتهم.

● في بغداد اعلن متحدث رسمي مخول امس، ان المجلس الوطني العراقي قرر السماح «لكل الاندونيسيين ولعدد من الارجنتينيين» بمغادرة العراق.

ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية الملتقطة في نيقوسيا عن المتحدث قوله، ان المجلس الوطني العراقي حيا قرار اندونيسيا بعدم ارسال قوات الى السعودية.

واضاف ان رئيس المجلس الوطني اوعز بتقديم «تسهيلات اضافية الى مواطني اندونيسيا» ومزيد من التقدير لهم ولحكومتهم على هذا القرار الاسلامي الحر، وكذلك تقديم كل التسهيلات المناسبة لكل المواطنين الاندونيسيين للسفر متى ارادوا ذلك وحسب اختيارهم.

يذكر ان اندونيسيا وهي اكبر بلد اسلامي من حيث عدد السكان اعلنت امس الاول، انها لا تنوي المشاركة في قوة متعددة الجنسيات في الخليج.

واشار الناطق من جهة اخرى الى تقدير العراق للتصريح الذي صدر عن الارجنتين، حول عدم ارسال قواتها الى المنطقة. وقال انه تقرر كبادرة حسن نية تسهيل سفر عدد من مواطنيها خارج العراق وحسب اختيارهم وسننتظر في سفر (الارجنتينيين) الاخرين في ضوء تطور موقف الارجنتين اللاحق.

ويقيم العراق والارجنتين علاقات جيدة على الصعيد العسكري وخصوصا في مجال تطوير الصواريخ.

● في عمان علم من مصدر ديبلوماسي فرنسي، ان ثلاثة فرنسيين اخرين دخلوا الاردن بعيد ظهر امس من مركز الرويشد الحدودي، مما يرفع عدد الرعايا الفرنسيين الذين قدموا من بغداد عن طريق البر الى خمسة اشخاص.

ولم تكشف هوية الاشخاص الخمسة وهم ثلاثة رجال وامراة وطفل.

وكان علم امس لدى مقر البعثة الديبلوماسية الفرنسية، ان الاشخاص الخمسة سيعودون الى باريس مساء امس على متن رحلة عادية للخطوط الجوية الفرنسية.

يشار الى ان هؤلاء الفرنسيين هم اول غربيين ينتمون الى بلد ارسل قوات الى منطقة الخليج يغادرون العراق، منذ ان قررت حكومة بغداد الابقاء على الغربيين حتى انسحاب القوات الاميركية في الخليج.

وقد وصل الوف العرب والاوروبيين الشرقيين الفارين من العراق والكويت الى الاردن امس، في طريق عودتهم الى بلادهم بعد ١٩ يوما من الشكوك والخوف في الخليج.

وقال شهود ان مصريين واردنيين ولبنانيين وتايلانديين وفلسطينيين وبرازيليين وبولنديين وتايوانيين، عبروا موقع الرويشد الحدودي.

وامتنع المسؤولون على الحدود من ذكر العدد الاجمالي. وقال الشهود، ان العراق لم يستجب لليوم الثاني على التوالي، لطلب اردني بابطاء تدفق اللاجئين ليصبح ٥،٠٠٠ شخص يوميا.

وقال مسؤول امني كبير لـ «رويتر» انهم يعملون وقتا اضافيا تحت ضغوط شديدة، وانهم قد يدرسون طلب مساعدات انسانية من الوكالات الدولية لمواجهة هذا النزوح الهائل.

ووصل خمسة فرنسيين ويوغوسلافي واحد وهنديان وثلاثة بولنديين ومجري وفليبيني الى مطار عمان، على متن طائرة عراقية جميع الاماكن التي عليها محجوزة.

وقال مسؤول في السفارة الفرنسية ان الرعايا الفرنسيين الخمسة لم يتصلوا بالسفارة، وانه لا يمكنه قول ما اذا كانوا يحملون جنسية مزدوجة.

ومن بين اللاجئين الذين قطعوا الرحلة عبر الصحراء ٩٧ صينيا و ٣٠٠ بولندي و ١٤٣ تايوانيا.

وتسير شاحنات محملة بالامدادات الغذائية عبر الرويشد الى العراق، ولكن شهود العيان قالوا ان عدد هذه الشاحنات اقل مما كان عليه في الايام السابقة.

● في طهران اعلنت الاذاعة الايرانية، ان مجموعة ثانية من خمسة الاف ايراني مقيمين في الكويت وصلوا امس الى ايران عبر مدينة شلامجة الحدودية الايرانية (جنوب غرب) بعد انتقالهم من جنوب العراق.

واوضحت الاذاعة ان وصول هذه المجموعة، يرفع الى عشرة الاف عدد الايرانيين المقيمين في الكويت، الذين عادوا الى الاراضي الايرانية عبر الحدود مع العراق، وكانت دفعة من خمسة الاف ايراني عادت ايضا الى ايران عبر هذه الحدود.

واكد افراد مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة في العراق وايران الموجودين في المنطقة، ان الخمسة ألاف ايراني وصلوا على متن ١٧٠٠ سيارة وعشرين باصا.

وبدات السلطات الايرانية وضع التجهيزات اللازمة، لاستقبال حوالى ستين الف ايراني مقيمين في الكويت، ويرغبون في العودة الى ايران.

● في طوكيو قالت وزارة الخارجية اليابانية امس، ان اليابانيين ليسوا مدرجين في لائحة الاجانب، الذين طلبت منهم السلطات العراقية التجمع في فنادق الكويت الكبرى.

واوضح مسؤولو الوزارة، ان اليابانيين ممنوعون من مغادرة الكويت لكنهم لم يجبروا على التجمع.

واشارت الوزارة الى وجود ٢٧٨ يابانيا في الكويت و ٢٣١ اخرين في العراق.

في بلغراد دعت يوغوسلافيا بصفتها الرئيسة الحالية لحركة عدم الانحياز، العراق الى السماح للاجانب المحتجزين في العراق والكويت اثر اجتياح قوات بغداد لهذه الاخيرة بالمغادرة، وذلك في بيان صادر عن الحكومة اليوغوسلافية بثته وكالة تانيوغ امس.

واوضح البيان ان احتجاز الرعايا الاجانب وعائلاتهم بالقوة وتحويلهم في الواقع الى رهائن امر مناف للقواعد الانسانية البديهية وكذلك لمبادىء القانون الدولي وللعلاقات بين الشعوب والدول.

واكدت الحكومة اليوغوسلافية دعمها لقرار مجلس الامن رقم ٦٦٤، الذي يطلب من العراق السماح على الفور لكل الاجانب بالمغادرة، وكذلك للمبادرات التي يقوم بها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار، الذي اوفد لتوه مبعوثين الى العراق.

في جنيف قالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس، انها سترسل مسؤولا كبيرا الى بغداد لبحث مصير الوف الاجانب الذين تحتجزهم الحكومة العراقية رهائن.

وقال المسؤول انجيلو جناديجر رئيس ادارة الشرق الاوسط في اللجنة الدولية للصليب الاحمر للصحفيين، انه سيسافر الى بغداد في وقت لاحق امس، حاملا رسالة من السيد كورنيليو سوماروجا رئيس لجنة الصليب الاحمر الى وزير الخارجية العراقي طارق عزيز.

وامتنع عن قول ما اذا كانت لجنة الصليب الاحمر تعتبر الاجانب الممنوعين من مغادرة العراق والكويت اسرى حرب.

ومضى يقول: اننا نحلل الموقف على اسس قانوني ولكن لا يمكنني اعطاء رد في هذه المرحلة.

اليونان سترسل قوات بحرية الى الخليج

اعلنت اليونان امس، انها ستشارك في قوة متعددة الجنسية يقرر مجلس الامن الدولي تشكيلها او يتم تشكيلها عبر «هيئة جماعية اخرى» للقيام بعملية في الخليج، واتهمت العراق بانه بلغ «ذروة الاستفزازات» في مسالة الرعايا الاجانب.

وفي تصريح الى الصحافيين اثر اجتماع طارىء لمجلس الوزراء، اعلن رئيس الوزراء قسطنطين ميتسوتاكيس هذا القرار، الذي اتخذ «حرصا على حماية مبادىء الحرية والسيادة الوطنية وسلامة اراضي الامم ووحدتها» على حد قوله.

اثينا ـ ا ف ب